

أزمة داخل الحكومة بسبب انخفاض توريد القمح

يوسف والى
وزير الزراعة

كتب ـ فتوح الشاذلي :

تصاعدت الأزمة داخل الحكومة ، بسبب انخفاض معدل توريد القمح المحلي . بلغ معدل التوريد امس الأول ٨١٣ ألف طن بنسبة ٣٧٪ من الكمية المستهدفة . وكانت وزارة الزراعة قد اعلنت ارتفاع معدل التوريد الى ٢ مليون و٢٠٠ الف طن خلال العام الحالي . فشلت الحملة القومية للقمح في رفع معدلات الانتاج المحلي . ارجعت مصادر حكومية الازمة الحالية الى عدم صحة بيانات الانتاج التي اعلنتها وزارة الزراعة . وفشل الوزارة في تطبيق خطة زيادة الانتاج السنوي . طالبت وزارتا قطاع الاعمال والتموين بسرعة عقد اجتماعات مكثفة . لاحتواء الازمة الحالية . تهدف الاجتماعات الى علاج مشاكل التوريد والعمل على تنشيط عمليات التوريد بمحافظات

(البقية ص ٤)

المؤتمر الثالث للصحفيين يعد مشروعاً شاملاً لدعم حرية الصحافة

قرار تشكيل لجنة إعداد قانون الصحافة يصدر خلال ساعات

نافع : لا تراجع عن تنفيذ قرارات الجمعية العمومية والمجلس في حالة انعقاد مستمر

كتب ـ مجدي حلمي :

يعقد في الفترة من ٢ الى ٤ سبتمبر القادم المؤتمر العام الثالث للصحفيين تحت شعار نحو تشريع جديد للصحافة . قررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر عقد ٣ لجان للمؤتمر تختص اللجنة الاولى بحقوق الصحفيين وواجباتهم في ضوء الدستور والقيود المفروضة على الصحافة . وتناقش اللجنة دراستين للدكتور نور فرحات ولكامل الزهيري وتختص اللجنة الثانية ببحث حق اصدار الصحف وحق الحصول على المعلومات وتناقش دراستين لمحمود المراغي رئيس تحرير «العربي» والدكتور سليمان صالح استاذ الاعلام . وتناقش اللجنة الثالثة ادارة الصحف ومستقبل الصحافة وتناقش دراستين مقدمتين من صلاح الدين حافظ رئيس تحرير الاهرام الدولي ومصطفى البرتقالي المستشار القانوني للاهرام . كما قررت اللجنة عقد سلسلة ندوات وجلسات استماع داخل مقر النقابة لاستطلاع آراء الصحفيين حول القانون الجديد . كما ناشدت اللجنة الصحفيين ورجال القانون تقديم اقتراحاتهم ودراساتهم حول محاور المؤتمر وآرائهم واقتراحاتهم في القانون الجديد بدءا من اليوم . وتقرر ان يتلقى هذه الاقتراحات يحيى قلاش السكرتير العام المساعد للنقابة . كما قررت اللجنة تحديد الاسبوع الاخير من اغسطس

(البقية ص ٤) (اقرا ص ـ ٧)

● واشنطن ـ وكالات الانباء .

وافق مجلس النواب الامريكي امس على خفض ١٢ مليار دولار من ميزانية المساعدات الخارجية للعام القادم . يشمل الخفض المساعدات المخصصة لجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق وتركيا وهايتي . استثنى مجلس النواب . مصر واسرائيل . وقرر حصولهما على المبالغ المخصصة لهما ، وقدرها ٥,١ مليار دولار . حذر البيت الابيض من ضعف قدرته على ادارة السياسة الخارجية بسبب الخفض .

مزاعم سودانية

القاهرة ـ «رويتر» :

● زعمت امس السفارة السودانية بالقاهرة ، تحرش الامن المصري بالدبلوماسيين السودانيين ومضايقتهم !! . زعم سليمان عبدالتواب المستشار الاعلامي بالسفارة السودانية بالقاهرة ، تعرض المبعوثين السودانيين لمضايقات من رجال الامن المصري . لم يوضح «عبدالتواب» طبيعة مضايقات رجال الامن المصريين للدبلوماسيين ، ادعى راديو ام درمان تعقب رجال الامن المصريين سيارات الملحق العسكري السوداني و٣ دبلوماسيين آخرين بالقاهرة .



رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق
□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي □
● الخميس ١٥ صفر ١٤١٦ هـ ـ ١٣ يوليو ١٩٩٥ م ـ ٦ أبيب ١٧١١ ق ـ العدد ٥٨٥ ـ السنة الثانية عشرة ●
١٤ صفحة ـ ٤٠ قرشا
AL-WAFD □ JULY 13 1995 □ VOL. 12,NO.585

ارتفاع حاد في أسعار السلع الغذائية

كتب ـ مصطفى عبدالعزيز :

اشار تقرير الغرفة التجارية الصادر مؤخرا ، الى ارتفاع اسعار السلع الغذائية . ارتفعت اسعار اللحوم في الفترة الأخيرة بنسب تراوحت بين ١١٢٪ و١٢٩٪ و٢٠٥٪ . كما ارتفعت اسعار الشاي والمكرونة . ارجع التقرير زيادة سعر المكرونة الى ارتفاع اسعار الدقيق ورفع الدعم كما زادت اسعار البيض بنسبة ١٥٠٪ ، والدقيق بنسبة ٥٢٥٪ .

الطقس معتدل

يتوقع خبراء الارصاد الجوية ، طقسا معتدلا على شمال البلاد والوجه البحري والقاهرة . وحارا جنوبا اثناء النهار . ويكون لطيفا ليلا على كافة الانحاء .

النشرة «ص٤»

ارتفاع أسعار الذهب

القاهرة ـ أ . ش . أ : ارتفعت امس اسعار الذهب في تعاملات اسواق القاهرة . بلغت قيمة ارتفاع اسعار الجنيه الذهب البزابيث وفيكتوريا وادوارد ٣ جنيهات و٩٠ قرشا ، وجورج ٣ جنيهات .

الغاء زيارة «صدقي» لقنا وأسيوط

أسيوط ـ عبده حسانين :

قرر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء الغاء زيارته المقررة لمحافظتي قنا واسيوط اليوم «الخميس» . وكان رئيس الوزراء سيقوم بتسليم المنازل لمنكوبي السيول . وعلمت «الوفد» بتاجيل الزيارة لظروف امنية .

«مبارك» يستقبل «غالي»

الاسكندرية ـ أ . ش . أ :

استقبل الرئيس حسني مبارك ظهر امس الدكتور بطرس غالي سكرتير الامم المتحدة وكان «غالي» قد وصل الاسكندرية امس .



كتب ـ علي خميس :

نفى العراق وجود ازمة امام العمالة المصرية . اكد السفير نبيل نجم مندوب العراق في جامعة الدول العربية اهتمام السلطات العراقية بالعمالة المصرية للدور الايجابي الذي تقوم به في عملية التنمية . اشار السفير نبيل نجم الى تأثر العمالة العربية في العراق بصفة عامة بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة بالبلاد . بسبب الحصار الدولي

نفى «نجم» اتخاذ العراق اية اجراءات ضد العمالة المصرية في الفترة الاخيرة . اشار «نجم» الى ان اصابة المصري المقيم في العراق . هو نفس ما يصيب العراقي في ظل الحصار القائم . واكد نجم اعتراف العراق بمستحقات العمالة المصرية المثبتة لدى البنوك العراقية .

تعديل تأشيرات السفر السودانية

الخرطوم ـ أ . ش . أ :

اجرت وزارة الداخلية السودانية تعديلا على قواعد منح تأشيرة الخروج ومدة صلاحيتها . يقضي التعديل بمنح تأشيرة الخروج المؤقتة لمدة شهر للسودانيين بالداخل . وللاجانب المقيمين بالسودان لمدة شهرين . كما يقضي التعديل بمنح تأشيرة خروج مفتوحة لمدة عام لرجال الاعمال المقيمين بالسودان والعاملين السودانيين المقيمين بالخارج .

ذكريات يس سراج الدين :
فؤاد سراج الدين يتحدى الحكومة !
.... (ص ـ ١٠)

عتاب على الرئيس

بقلم : جمال بدوى

بصفتي واحدا من الستين مليون مصري الذين انخلعت قلوبهم فزعا عند سماعهم نبأ الاعتداء الأثيم على ركب الرئيس مبارك ، وبصفتي واحدا من الستين مليون مصري الذين سجدوا لله شكرا على نجاة الرئيس وعودته سالما إلى أرض الوطن (...) أتقدم بهذا العتاب إلى السيد الرئيس على تلك التصريحات الى أدلى بها إلى وفد السيدات الكويتيات أثناء لقائه بهن في استراحة مطار برج العرب ظهر يوم «الاثنين» ٣ «يوليو» الحالي ، ونشر في صحيفة «الوطن» الكويتية صباح «الجمعة» التالي . ولن أخفي عن الرئيس الأثر الذي تركته هذه التصريحات في نفوسنا جميعا ، وهو الاحساس بالألم العميق والتمزق النفسي ..

لقد ظلمت شعبك ياسيادة الرئيس عندما قلت «ان المصريين عايزين ياخذوا .. ولا يدوش .. وان المصريين مش عايزين يشاركوا باي حاجة .. كل حاجة عايزينها ببلاش .. يدرسوا ببلاش .. ويتعالجوا ببلاش» .. فإذا جاء الظلم ممن نحب ونحترم ، فان الألم يتضاعف .. والجرح يتسع .. والقلب ينزف دما (!!) فصار أمرنا معك كما قال طرفة بن العبد في معلقته الشهيرة :

وظلم ذوى القربى اشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند

هل نسيت ياسيادة الرئيس أن الشعب المصري تحمل معك كل أعباء الإصلاح الاقتصادي التي بدأت بالغاء الدعم على القوت الرئيسي ، ثم رفع الأسعار بدرجة فاقت قدرة الشعب على الاحتمال .. ومع ذلك تقبل الشعب هذه المعاناة صابرا .. صامتا .. ليس خوفا ولا جبنا .. وإنما تقديرا منه لطبيعة التحول ... واحساسا بالمسئولية التي تقتضي المشاركة في الأعباء ، وتحمل المشاق . مما أدى إلى إرهاق الأسرة المصرية إرهاقا تنوء عن حمله الجبال .. هل نسيت ياسيادة الرئيس ان الشعب المصري تحمل صابرا كل إجراءات الجباية التعسفية التي فرضها الدكتور الرزاز .. ولم يتمرد .. ولم ينتفض مثلما فعل في ظروف مماثلة .. وقصارى مافعله ان لجأ إلى سلاح التنكيت ليخفف عن نفسه ألم المعاناة .. ثم يقال عنه بعد ذلك انه شعب يأخذ ولا يعطي (!!) ولو انصفت لقلت انه أعطى الكثير .. أعطى الضرائب الفادحة .. وأعطى الرسوم الفاحشة على الخدمات ، وأعطى الجمارك حتى على جثث الموتى (!!) وفوق ذلك أعطى الرضا .. وتجمل بالصبر .. كي يتيح للدولة عبور المأزق الاقتصادي .. وهو تصرف حضاري نباهي به الأمم .. ثم بعد ذلك يقال اننا شعب لا يعطي (!!)

لقد أعطاك الشعب المصري ياسيادة الرئيس ماهو أكبر من مال قارون .. وأغلى من ذهب الأرض .. أعطاك الحب والتقدير والاعزاز ... وظهر ذلك جليا بلا تزويق أو افتعال عندما أحاط بك كالمعصم ليعصمك من الخطر ، ويدفع عنك الشر والإذى .. أفيكون جزاء هذا الشعب أن يطعن في كرامته .. ويوصف بانه يريد أن يعيش «سفلقة» (!!)

■■■

.. ثم .. كيف تقول ياسيادة الرئيس أن الصحافة المصرية سكتت على الريان «لأنه مسكتهم بفلوسه» (!!) فمن هم أولئك الصحفيون الذين أذلهم ذهب الريان ؟ وأيهم أشد جرما وأعمق فسادا : بعض الصحفيين الذين قبلوا فتات الريان ؟ أم الكبراء والعظماء والوزراء الذين أعمتهم كشوف البركة الريانية .. والذين كانوا يعملون كالأتباع في مملكة الريان وأمثاله . وبعضهم كانوا يشغلون المواقع التالية لموقع الرئاسة .. والذين كانوا يتسابقون على الظهور في ركب الريان ، والذين استخدمهم الريان في اختراق دولاب الدولة وتشغيله لحسابه الخاص ؟؟ .

ولا أدري ياسيادة الرئيس على أي أساس جعلت الأمانة والشرف والنزاهة والحفاظ على الأعراض ، فضائل مقصورة على الصحف القومية ؟ وجعلت الفساد من نصيب صحف المعارضة ؟؟

●● انها قسمة غير عادلة ياسيادة الرئيس .. ولو عدلت لقلت أن الخوض في الأعراض ظاهرة سيئة موجودة في بعض الصحف القومية والحزبية معا .. وان نصيب الصحف التي تنفق عليها الدولة أكبر من نصيب غيرها .. أما السمة الغالبة على الصحافة المصرية ـ قومية ومعارضة ـ فهي النزاهة والشجاعة ومحاربة الفساد والحفاظ على الآداب والتقاليد .

لقد وصفت حركة نقابة الصحفيين بأنها مدفوعة الثمن .. وانها من صنع القلة التي تضررت مصالحها (!!) . وصدقني ياسيادة الرئيس إن قلت لك انني لم افهم المقصود من هذه العبارة ؟؟ لأن ماجرى في نقابة الصحفيين كان من صنع الكافة . ولم يتخلف إلا القلة الذين خافوا على مصالحهم وامتيازاتهم كما خافوا من مواجهة التيار الجارف الذي صمم على إسقاط القانون إياه ..

ان ماجرى في نقابة الصحفيين خلال الأيام الماضية هو صفحة مشرقة في تاريخ هذا البلد .. ولك أن تفخر بها وتفرح .. لأنها حدثت في عهدك .. لا أن تسخر منها وتقدح .. والذين قاموا بهذه الحركة هم النطفة الطاهرة في رحم الأمة المصرية .. وهم العرق الثائر الذي انتفض في وجه البغي والطغيان .. ودفاعا عن الحرية والديمقراطية .. ولا يجوز بحال ان يوصفوا بأنهم «قلة تضررت مصالحها ومشتراة بالفلوس» (!!) .

ان هذا الاتهام هو وصمة عار في جبين كتاب مصر ومفكريها ومثقفيها الذين حملوا أرواحهم على أكفهم في كل معارك مصر الوطنية .. وسقط منهم شهداء .. ومنهم من تعرض للقتل والفصل والنقل والتنكيل .. ولكنهم رفضوا المساومة على مبادئهم .. وتحملوا المسئولية والتضحية في شجاعة سوف يذكرها تاريخ النضال الوطني .

ونحن نرفض هذا الاتهام الظالم بنفس القوة التي نرفض بها المساس بأعراض الناس ، والعدوان على القيم والأعراف الاجتماعية والدينية ، فالقيم لا تتجزأ .. وكما انتصف الرئيس للفتاة التي طلقت من خطيبها ، وكما وقف الرئيس الى جانب الأبناء الذين امتنعوا عن الذهاب إلى المدارس بعد ان أصابهم رذاذ الاتهامات الباطلة (...) فاننا نطالب الرئيس بأن ينتصف للصحفيين من هذا الاتهام الباطل .. والصحفيون الذين وصفتهم ياسيادة الرئيس بأنهم يبيعون أنفسهم بالفلوس يتظلمون منك إليك .. ويستندون في عريضة دفاعهم إلى شهادة الصحفية الكويتية التي أجرت الحديث ، واعترضت في شجاعة على وصف الصحافة المصرية بأنها «مشتراة» ، وقررت انها تعلمت الأمانة والنزاهة في بلاط الصحافة المصرية ..

●● لقد أصابت امرأة .. وأخطأ الرئيس .. ومن حقنا عليك ياسيادة الرئيس أن تصحح الخطأ .. وتعيد إلى الصحافة المصرية اعتبارها واحترامها .. وتدفع عنها كيد الكائدين .. حتى تظل كما كانت منارة العلم والتنوير في العالم العربي .

الزمالك يشكر الأهلي بعد التعاقد مع «فيرنر» الألماني !

كتب ـ مصطفى جويلي :

أكد «فيرنر» المدير الفني الجديد للزمالك ، رغبته من قبل العمل في مجال التدريب بمصر . كما أكد أن الزمالك منحه الفرصة الغالية التي يسعى بها لترجمتها الى نتائج داخل المستطيل الأخضر جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد امس بنادي الزمالك . يبدأ المدرب الالماني عمله اول «اغسطس» القادم . اشار جلال ابراهيم رئيس النادي ، ان الزمالك استفاد من اخطاء الموسم الماضي واشاد بدور مرتضى منصور عضو المجلس في اتمام الصفقة وتقدم مرتضى منصور بالشكر للنادي الأهلي الذي اختار ورشح المدرب الالماني .

[الرياضة «ص١٢» و«ص١٣»]

«موسى» توجه إلى فيينا

غادر القاهرة امس عمرو موسى وزير الخارجية ، متوجها الى فيينا . يجري «موسى» خلال الزيارة مباحثات مع المسئولين بدول الترويكا . كما يبحث «موسى» مع شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل . إزالة العقبات التي تعترض تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي .

منع دخول ١٧ سودانيا إلى مصر

القاهرة ـ أ . ش . أ : قررت سلطات مطار القاهرة ، إعادة ١٧ سودانيا إلى الجهات القادمين منها . لعدم حصولهم على تأشيرات دخول مسبقة لمصر . سمحت سلطات المطار امس ، بدخول سوداني واحد يحمل تأشيرة من القنصلية المصرية .

«أبو عيسى» يؤكد مصرع عشرات السودانيين بيد «الترابي»

القاهرة ـ أ . ش . أ : اكد فاروق ابوعيسى ممثل التجمع الوطني السوداني . قدرة شعب السوداني على تصفية شراذم الدكتور حسن الترابي . طالب «أبوعيسى» بمزيد من الترابط بين شعبي وادي النيل ضد كل المؤسسات التي تقف مع نموذج «الترابي» الأسود . اشار مؤتمر تضامن شعبي مصر والسودان في مواجهة الارهاب الى ضرورة المزيد من الحسم ضد نظام «الترابي ـ البشير» . تطرق «أبوعيسى» في حديثه للمؤتمر إلى الأوضاع الاقتصادية المتردية التي يعاني منها الشعب السوداني . اشار «أبوعيسى» الى رجوع السودان الى الوراء اكثر من ٣ قرون . اكد «أبوعيسى» مصرع عشرات السودانيين على يد «الترابي» وأمثاله .

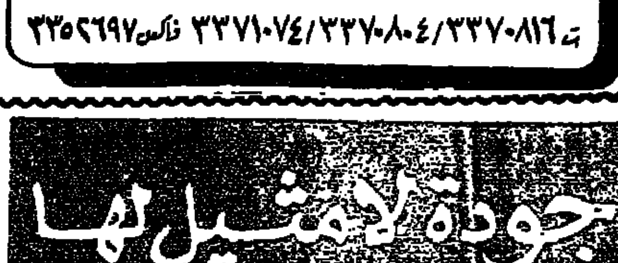
الكويت ترفض استقبال وزير الخارجية السوداني

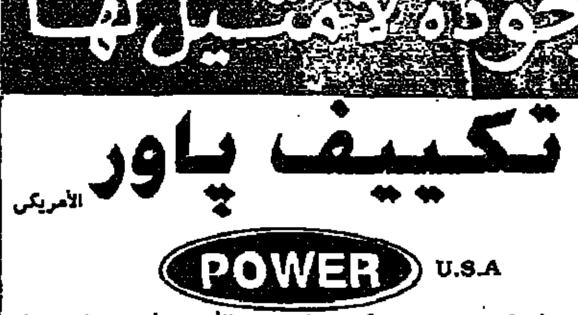
رفضت امس الكويت استقبال علي عثمان طه وزير الخارجية السوداني ، الذي بدأ جولة في بعض دول الخليج . اكد مصدر كويتي مسئول بوزارة الخارجية في تصريحات صحفية عدم رغبة بلاده في استقبال الوزير السوداني . اشار المصدر الكويتي الى عدم استقبال مسئول سوداني حاليا او مستقبلا مادام النظام السوداني الحاكم يواصل سياسته المتعنتة لدعم ومساندة قوى الشر في المنطقة ومنها النظام العراقي . واكد المصدر الكويتي رفض بلاده الكامل للارهاب وجميع النظم التي تسانده وتأويه ، والنظم التي يعتمد تواجدها واستمرارها على قمع شعوبها والحاق الضرر بالشعوب الاخرى بالمنطقة . وكانت الكويت قد ادانت محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا .

هزيمة الجبهة الاسلامية في انتخابات الأردن

عمان ـ وكالات الانباء :

اسفرت الانتخابات المحلية في الاردن ، عن تراجع نفوذ جبهة العمل الإسلامي في بعض المدن الرئيسية . لقيت الجبهة هزيمة ثقيلة في معقلها التقليدي بمدينة الزرقاء قرب عمان . أظهرت النتائج الأولية للانتخابات ، فوز مرشحي الجبهة في مدينتي الكرك بالجنوب ومادبا قرب العاصمة ، واربع قرى صغيرة أخرى . اكد مسئول حكومي أن النتائج تؤكد أن الناخبين يفضلون الاعتدال على التطرف .





«المر» يرفض التعليق

رفض الدكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا الرد على اسئلة الصحفيين بشأن دستورية القانون رقم ٩٣ لسنة ٩٥ الخاص بتعديل قانون العقوبات والاجراءات الجنائية خاصة مادة الحبس الاحتياطي للصحفي..

قال الدكتور المر ان النزاع معروض حاليا على المحكمة وليس من المعقول ان يدلي احد مستشاري المحكمة الدستورية باحاديث صحفية قبل الفصل في النزاع، كما رفض الدكتور المر التعليق على التصريحات التي ادلى بها رؤساء محاكم النقض السابقون في الصحف حول عدم اختصاص المحكمة الدستورية للتصريحات للفصل في تفسير العبارات.

سناء مصطفى

التكية مفتوحة !

الجهاز المركزي للمحاسبات طلب من رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية والهندسية احالة المخالفات المالية والادارية بالشركة الاهلية للصناعات المعدنية للتحقيق، وكان الجهاز قد اعد مذكرة حول المخالفات التي شابت عملية ارساء مناقصة محلية لنقل الاتربة والجلخ الناتج عن عملية التصنيع من اسفل افران الصب. تم تقديم المذكرة إلى رئيس الشركة القابضة الا انه تجاهل ما جاء بها. وكشفت المذكرة ان الشركة اسندت المناقصة إلى احد المقاولين بصورة تخالف القانون. وتواطأت ادارة الشركة بطريقة غير مشروعة مع احد المقاولين لتقليل سعر نقل الطن باقل من السعر المقدم من احدى الجمعيات، كما تم حساب السعر على اساس الكمية التي تدخل الافران قبل التصنيع وليس بعد التصنيع مما اهدر ٣٦٧ الف جنيه خلال ٣ اشهر

اين التحقيق ؟

تخيلوا.. مسئولة انابيب الاكسجين التي كادت ان تؤدي الى وفاة ٦٥ طفلاً مبتسراً في مستشفى قصر العيني مرت دون تحقيق علني!

وكانت الدكتورة منى ابو انغار رئيس قسم الاطفال المبتسرين ناقصي النمو قد فوجئت في احد ايام الاسبوع الماضي باختفاء اسطوانات الاكسجين الخاصة بالاطفال.. عندما سألت قال لنا الموظفون ان السيارة المحملة بالاكسجين والقادمة من مصنع الغازات بالحوامدية.. تعطلت اضطرت الدكتورة إلى الاتصال بشرطة النجدة لانقاذ الاطفال الذين كانوا يصارعون الموت

هل وزارة التعليم المشرفة على المستشفى ام وزارة قطاع الاعمال المسئولة عن المصنع؟!

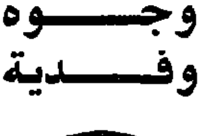
عيب !

● عدي ابن الرئيس العراقي صدام حسين بطل «ام المعارك» زار الخرطوم منذ ايام ليشارك في حملة عسكر السودان لإهانة مصر.

● وزير الري السوداني يقايض مصر.. التنازل عن حلايب مقابل مياه النيل!

● الوزير الاثيوبي الذي كان يرافق الرئيس في السيارة اثناء محاولة الاعتداء قال ان ٨٥٪ من مياه النيل تأتي من اثيوبيا فلا يجوز ان تحدد مصر والسودان عمليات توزيع المياه.. ونحن لم نشارك في اتفاقية ١٩٥٩ بين البلدين وغير ملزمين بشيء لم نتفق عليه!!.

● صحيفة السودان الحديث وصفت الارهابيين الذين قتلوا خمسة مصريين في ملوى منذ ايام بأنهم ابطال (!!).



وجوه وفدية



- محمد على قاسم
- من مواليد الاسكندرية عام ١٩٣٤
- حاصل على ليسانس الآداب جامعة الاسكندرية عام ١٩٥٦، ودبلوم معهد البحوث والدراسات العربية العالية عام ١٩٦٠. من اسرة وفدية فوالده فضيلة الشيخ على قاسم سالم شارك في ثورة ١٩١٩ وكان عضوا بارزا في حزب الوفد بالاسكندرية في الاربعينيات.
- كان محمد على قاسم يعمل كملحق سياسي بجامعة الدول العربية منذ عام ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٩١ وشارك في جميع مؤتمرات القمة العربية ومؤتمرات وزراء الخارجية كمنسق عام. وتدرج في مناصبها حتى وصل لدرجة مستشار اول لادارة شئون مجلس جامعة الدول العربية التي تعادل درجة وزير مفوض في وزارة الخارجية المصرية. انضم لحزب الوفد عام ١٩٨٦ وعمل نائبا لرئيس لجنة الاعلام ثم مقرراً للجنة الشئون العربية وعضو لجنتي التنظيم الداخلي والصحة ومسئول عن تنظيم القوافل الطبية التي يجوب بها حزب الوفد المحافظات.

شواكيش

● تسود حاليا بين قيادات الأمن وضباط الشرطة حالة من القلق والحذر من «تقلبات» حركة الشرطة. مصادر أكدت شمولية تنقلات الحركة العامة خاصة من ولي مديريات «الدرجة» الثالثة في الصعيد. من المنتظر إعلان الحركة يوم ٢٦ «يوليو» الحالي.. ربنا يستر!!

● أجهزة الأمن بوزارة الداخلية اتخذت إجراءات مشددة بالمطارات والموانيء والمنافذ البرية عقب تصاعد الحرب الإعلامية بين مصر والنظام الحاكم في السودان. تستهدف الإجراءات إجهاض محاولات التسلل أو التهريب داخل الأراضي المصرية.

● فريق الأمن المصري ما زال في مهمة «سرية» بأديس أبابا لمتابعة نتائج تحقيقات المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس..

● اللواء محمد عباس مساعد وزير الداخلية للمنافذ تنتهي مدة خدمته هذا الشهر لبلوغه سن المعاش. اللواء «عباس» أول من شغل المنصب الذي استحدث في عهد حسن الألفي وزير الداخلية.

● أكثر من ٢٥٠ متطرفا أعلنوا «التوبة» داخل السجون، بعض المتطرفين تراجعوا فجأة عن التوبة بعدما اكتشفوا تجاهل الإفراج عنهم!!

● فرقة المطاردة انضمت مؤخرا لتأمين محطات مترو الأنفاق. الفرقة صدرت لها التعليمات بمواجهة حالات الخروج على الانضباط تحت وفوق الأرض.. وضبط المشتبه فيهم سياسيا وجنائيا.

محمد زكي

شكراً

استجابت السلطات الليبية لما نشرته الوفد حول ايداع المواطن المصري هشام محمد في السجن بدون اتهامات محددة.. تم الافراج عن المواطن بناء على التحقيق الصحفي الذي نشرته الوفد تحت عنوان «دموع ام مصرية على الحدود».. وناشدت فيه السلطات الليبية الافراج عن الشاب وتحديد مكان سجنه بعد ان عجزت الام عن معرفته وذاقت العذاب عدة ايام في ليبيا بحثاً عنه دون جدوى مما اضطرها للعودة مرة اخرى لمصر.

انتهاء خدمة «الباز» في وزارة الخارجية

مصادر مسئولة اكدت لـ «برلمان الوفد» انه سيتم ندب الدكتور اسامة الباز للعمل في رئاسة الجمهورية عقب انتهاء مدة خدمته في وزارة الخارجية.. يعمل الباز حالياً كوكيل اول للخارجية إلى جانب عمله مديراً لمكتب الرئيس للشئون السياسية.

الدكتور رضا شحاته سكرتير الرئيس لشئون المعلومات ستتم احالته للمعاش قريباً.. ومن المتوقع ان يشغل «الباز» منصبه إلى جانب عمله كمدير لمكتب الرئيس للشئون السياسية.

برلمان الحكومة يتمرد على الحكومة !

في الوقت الضائع

رفع برلمان الحكومة راية العصيان والتمرد ضد الحكومة ولكن في الوقت الضائع!

جلسات المجلس موقوفة.. واخطر تقرير تم إعداده لن تتم مناقشته!

ولكن ماذا يقول التقرير!؟

يقول التقرير أن عدد الفقراء زاد بسبب سياسات الحكومة وأن ربع المصريين توقفوا عن اكل اللحوم ونصفهم عن اكل الفاكهة والخضروات وقال التقرير إن المحافظات تسبح في بحور المجاري والتلوث وتساءل التقرير عن سر تجاهل الحكومة إعلان أية بيانات عن حسابات أموال الدولة المودعة في الخارج والمستثمرة في الدول الأجنبية وعن خطاب النوايا!؟

أليس هذا تمردا في الوقت الضائع!؟

ماهي حكاية التقرير هذا!؟

أعدت الأمانة العامة بمجلس الشعب برئاسة المستشار سامي مهران، مذكرة تحليلية عن انجازات المجلس خلال الدورة البرلمانية الأخيرة.. وأداء الأعضاء أثناء مناقشة مشروعات القوانين، والاتفاقيات، وتقارير اللجان النوعية.

كشفت المذكرة في الجزء الخاص بمناقشة الميزانية وخطة العام الرابع من الخطة الخمسية الثالثة، ومن واقع كلام الأعضاء. أن الميزانية الجديدة للعام الحالي ٩٦/٩٥، خلت من أي بيانات عن توزيع الدخل في مصر. والذي يعكس توزيع الفقر والثروة على المجتمع. أشارت المذكرة الى تدني دخل الفرد الى ٦١٠ دولارات في السنة، وبلغت نسبة الأجور من إجمالي الدخل القومي حوالي ٢٧٪ في حين ارتفعت حصة أصحاب عناصر الملكية الى نحو ٧٣٪ وزاد تركيز الثروة في أيديهم، وانعكس على نمط استهلاكهم الباهظ!!

وأكدت مناقشات الأعضاء أن الزيادة الحقيقية في الأجور حوالي ٣,٢٪ وليس ١٤,٣٪ كما هو معلن في الميزانية. إذا ما تم حسابها بالمقارنة بمعدل التضخم السنوي والذي يصل إلى ١١,١٪. وأصبح أجر الموظف بالحكومة لا يتعدى قيمة ايجار المسكن، وقيمة فاتورة الكهرباء والمياه. كما حدث خلل في توزيع الأجور والمرتبات من مصلحة إلى أخرى بل وداخل المصلحة الواحدة.

وكشفت دراسة ميدانية في القاهرة والاسكندرية وأسيوط، توقف ٢٥٪ من العمالة في هذه المناطق عن استهلاك اللحوم، و ٥٠٪ توقفوا عن استهلاك الخضر والفاكهة بسبب ارتفاع أسعارها مما أدى إلى زيادة أمراض سوء التغذية وإصابة ٤٠٪ من الأطفال بالانيميا.

وأشارت المذكرة - من واقع المناقشات - إلى تدني مخصصات الصحة والتعليم في الموازنة العامة حيث لم تتعد ٥,٧٪ من إجمالي الاستثمارات وانخفاض الدعم الموجه للتعليم من ٤,٤٪ بالنسبة للناتج المحلي الى ٣,٢٪ عام ٩٠ ثم إلى ١,١٪ عام ٩٤. وقالت المذكرة أن معظم المحافظات تسبح في مياه المجاري، وتعاني من التلوث نتيجة اختلاط مياه الشرب بالصرف الصحي. وأكدت المذكرة أن نصيب الفرد من المياه النقية وصل في بعض المحافظات إلى ٦٠ لتر مياه يوميا. والمفترض الا يقل عن ٢٠٠ لتر يوميا.

واستنكر الأعضاء دمج مخصصات مياه الشرب والأدوية وجعلها ٥٠١ مليون جنيه. حيث أن حاجة المواطن لدعم مياه الشرب تزيد على مليارى جنيه.

وتوقع الأعضاء ارتفاعا شديدا في أسعار الأدوية هذا العام، بسبب ضآلة الاعتمادات المالية لأدوية الأمراض المزمنة مثل الأنسولين والفشل الكلوي وانتقدوا اعتماد ٥٧,٥ مليون جنيه فقط للمستشفيات العامة والأميرية في حين أن المطلوب ١٥٨,٥ مليون جنيه وأشارت المذكرة إلى تراكم ديون وزارة الصحة فبلغت ٣٢ مليون جنيه، وبلغت ديون المؤسسة العلاجية بالقاهرة ١٥٠ مليون جنيه وديون الهيئة المصرية العامة للمستحضرات الطبية بلغت ٥٠ مليون جنيه. وبلغت ديون قطاع الصحة للأمصال واللقاحات مبلغ ١٤ مليون جنيه.

وخلت الخطة والميزانية من وضع ميزانية خاصة للتأمين الصحي منفصلة عن وزارة الصحة، وأعرب الأعضاء عن خشيتهم من توقف مشروع العلاج بالتأمين الصحي بعد تراكم ديونه للصيدليات والمستشفيات. كما طالبوا بسرعة تعديل القانون المنظم له.

وانتقدت المذكرة استمرار نظام العلاج بالخارج، واعتماد ميزانية له بمبلغ ١٧,٥ مليون جنيه.

عاطف صدقي

واقترحت المناقشات وقف إرسال المرضى للخارج، واستقدام أساتذة واخصائيين من الخارج لعلاجهم، والإنفاق على هؤلاء الأطباء من بنود الإقامة بالمستشفيات للمرضى وبدلات السفر.

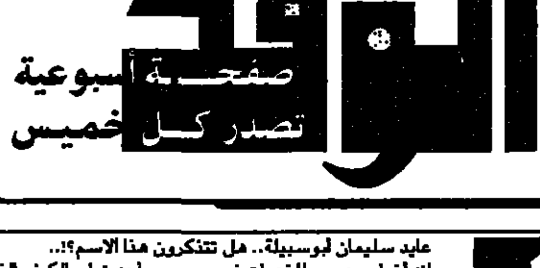
كما أكدت المذكرة عدم كفاية المبلغ المدرج للمستشفيات النفسية وهو ٣ ملايين جنيه، حيث أن المطلوب ٦٠ مليون جنيه.

وتساءلت المذكرة عن كيفية تحميل الموازنة العامة عبء سداد أقساط وفوائد الدين، والتي تبلغ ٢٢ مليار جنيه كما تساءلت عن أسباب عدم ذكر مبلغ ١٨ مليار دولار مودعة كأذون خزانة أمريكية واستثمارات في الخارج من حيث عوائدها وفوائدها!

كما كشفت المذكرة خلو مشروع الخطة من أي ذكر لخطاب النوايا الخاص بصندوق النقد والبنك الدوليين!

محمود غلاب





نبضات

إلى متى يظل الهرم عندنا مقلوبا ومستندا إلى قمته. هذه حقيقة نعيشها ونقاسيها وندفع ثمنها غاليا

رئيس الدولة عندنا هو الذي يدير بنفسه السياسة الخارجية. وهو الذي يسيطر على القوات المسلحة، وهو الذي يدير ويوجه أمور الأمن الداخلي، وهو الذي يدير أمور الاستثمار. ويتابع شئون المرافق والبنية الأساسية.

يضاف إلى ذلك كثرة كلمات وخطب وتصريحات السيد رئيس الجمهورية. فهو يتحدث في كل شيء ويتعرض لكل المشاكل.

والأخطر من كل ذلك هو تبني الرئيس لأي تشريع مثير للرأي العام. ويضطر الرئيس أحيانا للدفاع عن مثل هذه التشريعات. ثم يعتبر نقدها مساسا بشخصه بل مساسا بهيبة الدولة.

وفي كل ذلك ضرر وحرج وشلل للمجتمع. فاستناد الدولة إلى إرادة وفكر وجهد شخص واحد يؤدي إلى العقم وإلى البطء في الحركة بل وإلى استحالة التقدم.

ففي ظل الهرم المقلوب تصبح مؤسسات الدولة ورجالها ضعيفة باهتة وعاجزة عن القرار وعن التنفيذ.

وأوضح مثال لذلك هو مجلس الوزراء الذي لا يجتمع إلا لكي يدرس خطب وتوصيات السيد الرئيس ولكي يستمع إلى تقرير من وزير الخارجية عن المشاكل الدولية. أو تقرير من وزير الداخلية عن الحالة الأمنية.

أصبح مجلس وزراء مصر «شاهد ماشفش حاجة».. فهو لا يتعرض للمشاكل الخارجية أو الداخلية، وهو لا يصدر القرارات ولا يحسم القضايا. وهو لم يناقش قانون اهدار حرية الفكر والتعبير قبل عرضه على مجلس الشعب. بل أن بعض الوزراء قد اطلع على القانون لأول مرة في الصحف.

مركز الثقل كله في رئاسة الجمهورية. ولا بأس من تولي رئاسة الجمهورية للمهام الكبرى. ولكن غير مقبول أن يتضاءل دور رئيس الوزراء ومجلس الوزراء إلى الحد الذي يقتصر فيه دوره على توقيع القرارات التنفيذية وعلى «الغزل» والمديح في قرارات وكلمات رئيس الجمهورية، وإلى الحد الذي يقتصر فيه دوره على الموافقة على تملك الأجانب للشقق.

ونفس الشيء بالنسبة لباقي المؤسسات ومنها مجلس الشعب، فالجميع يحتاجون إلى الضوء الأخضر وإلى التوجيه وإن صدر التوجيه هرول الجميع للتنفيذ دون تفكير أو بحث أو تدبر.

والمفروض أن يكون للمؤسسات وللمسئولين وللمستشارين مواقفهم المستقلة التي تعتمد على ضمائرهم وعلى تقديرهم للمصلحة العامة.

ولو التزم المسئول أو المستشار بذلك لناقش الرئيس في أوامره وتوجيهاته. والاعتراض على بعضها. ولطالب بتنقيح بعضها أو بصياغتها في شكل لا يمس مشاعر الناس ومصالحهم وحقوقهم المكتسبة. فمثلا قانون اغتيال حرية الرأي وحرية الصحافة يعتبر صورة واضحة لفشل المسئولين والمستشارين. إذ لو فرضنا أن القانون قد صدر بتوجيه من رئيس الجمهورية في لحظة غضب. بأن قال مثلا لوزير العدل «اصدروا تشريعا يوقف تجاوزات بعض الصحفيين في صحف المعارضة».

كان على وزير العدل أن يدرس الموضوع ثم يعرض أفكاره على الرئيس. فينصح بعدم الاستعجال وبضرورة عرض المشروع على نقابة الصحفيين وعلى المجلس الأعلى للصحافة وعلى الرأي العام وعلى مجلس الدولة وعلى مجلس الوزراء. فالتأني والتشاور والحوار كانت جديرة بالتوصل إلى مشروع منضبط متوازن متفق مع الغرض دون تجاوز ودون عدوان على الحقوق المكتسبة وعلى الحريات الاساسية في المجتمع.

العيب الآخر في الهرم المقلوب أن التصريحات والتصرفات تصدر من أعلى سلطة في البلاد، فإن تضمنت خطأ أو تجاوزا فلا سبيل لتصحيحها. لا يوجد من يتم الاحتكام إليه للتظلم والتشكي من التجاوز أو الخطأ.

ومثال ذلك حديث الرئيس مع وفد السيدات الكويتيات الذي جرح مشاعر المصريين والصحفيين فلو أن الحديث قد نسب إلى وزير أو إلى متحدث باسم الرئاسة لكان من الميسور تدخل رئيس الجمهورية للتصحيح ولتهدئة الخواطر.

فالأفضل أن يبتعد الرئيس عن التفاصيل وعن التنفيذ وعن كثرة الأحاديث والتصريحات لكي يكون هو الحكم وهو الملجأ الأخير وهو نقطة التوازن.

د. نعمان جمعه

جريمة جديدة لشركات توظيف الأموال !

جريمة جديدة ارتكبتها بعض شركات توظيف الأموال.. ولكن هذه المرة ليست مع المودعين، ولكنها مع أصحاب الشركات التي وردت سلعاً ومنتجات إلى منافذ بيعها للمودعين!!..

والغريب أن كل هذا يحدث تحت سمع وبصر الجميع!

اللعبة باختصار، أنه عندما تقرر رد أموال المودعين ردا عينيا، تم الاتفاق مع عدد من الشركات الخاصة والحكومية على عرض منتجاتها داخل منفذ إحدى الشركات بعين شمس.. وبالفعل تقدم العديد من أصحاب الشركات بعرض منتجاتهم من أثاث وأجهزة كهربائية وسيارات.. واشترط رئيس شركة التوظيف على أصحاب هذه الشركات أن يشتري منهم بأسعار السوق على أن يعرضوا السلع ويبيعها للمودعين بأسعار تفوق أسعار السوق.. وكان ضمن هذه الشروط أن يحصل أصحاب هذه الشركات على قيمة المبيعات من النائب العام على دفعات كل ٦ أشهر.

ولكن أصحاب الشركات عندما توجهوا إلى مكتب النائب العام لاستلام أموالهم..

ماهر مصطفى



الشرطة ليست في خدمة الشعب !!

منطق القوة والعافية. هو الآن القانون السائد الذي يحكم العلاقات بين البشر، ومن لا يملك هذا المنطق المعوج يضيع تحت الاقدام، وتهدر كرامته، وتداس انسانيته.. و تزداد الامور الماً واسفاً اذا كانت هذه التصرفات الغريبة صادرة من رجال الشرطة المنوط بهم خدمة الشعب

ماهر مصطفى شريف يواصل حديثه قائلاً: فوجئت في ليلة غبراء بأحد ضباط الشرطة العاملين بمديرية أمن دمياط، يقتحم عزبتي «شريف» بمركز منية النصر بالدقهلية، ويطلق وجنوده وآخرون لا نعلمهم رصاصات كثيرة اصابت بعض المزارعين بجراح بالغة.. ولما استطلعت الامر علمت ان هذا الضابط يرغب في انتزاع ١١ فداناً و٤ قراريط مسجلة باسم شقيقي سمير شريف ولها حيازة زراعية باسمه.. قمت وشقيقي واسرتي التي تمتلك العزبة «شريف» بالدقهلية البالغ مساحتها ٩٥ فداناً بتحرير محضر بمركز شرطة منية النصر برقم ٢٦٥٠ واخر برقم ٦٢ اداري، وفوجئنا بحفظ هذه المحاضر.

ويواصل الرجل حديثه قائلاً: انا لا اشكو نزاعاً على ارضي فهذه ملكنا بالوثائق والحيازات الرسمية.. لكن ما اطلبه هو كيف يصدر مثل هذا التصرف من احد ضباط الشرطة المنوط بهم خدمة الشعب لا ايذاؤه.. ولناشد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية، ان يحمينا من هذه التصرفات الهوجاء

وجدي زين الدين

«عايد سليمان» تطارد ضباط المخدرات !

ل ع ن ة

عايد سليمان أبوسبيلة.. هل تتذكرون هذا الاسم؟!..

إنه أخطر مهربي المخدرات في مصر.. وأحد نواب الكيف الذي فجرت «الوفد» قضيته عام ١٩٩١ وبعدها تم رفع الحصانة عنه وخلعه من مجلس الشعب.. ولكن بعد خلع «عايده» من المجلس لم يتم تقديمه إلى المحاكمة.

بل من الواضح أنه بعد طرد «عايد» من المجلس.. تفرغ.. لصب لعناته وبدأ يدعو ضد الضباط الذين شاركوا في كشفه والقبض عليه.. وكما يقول المثل الشعبي «كنس ميدان السيدة زينب والسيدة عائشة وسيدنا الحسين رضي الله عنهم» دعيا ضد هؤلاء الضباط..

وإلا فبماذا نبرر ما حدث لهم!؟

وهذا ماحدث بالضبط..

● اللواء مصطفى الكاشف أكفأ ضباط مكافحة المخدرات على مستوى الشرق الأوسط.. كان يشغل منصب وكيل أول الإدارة العامة لمكافحة المخدرات تم نقله فجأة إلى مصلحة الدفاع المدني في أغسطس ١٩٩٣، ثم انهاء خدمته في أغسطس ١٩٩٤.. أقام دعوى ضد وزير الداخلية بسبب نقله من الإدارة وانهاء خدمته.

● عميد مجدي حسين.. كان يشغل مدير إدارة العمليات بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات.. تابع نشاط مهرب المخدرات عايد سليمان ومطاردته هو وأسرته حتى أوقع به، وأثناء القبض على عايد في إحدى القضايا قام العميد مجدي بخلع حذائه وضرب عايد.. تم نقل العميد «مجدي» إلى محافظة الاسكندرية ليشغل منصب مساعد مدير إدارة المخدرات، ثم نقل إلى مصلحة الأمن العام.

● عميد محمد إمام.. يعد من أكفأ ضباط المخدرات الذين كان لهم دور كبير في مطاردة نشاط مهرب المخدرات عايد سليمان.. تم نقله ليعمل مأمور قسم أول شرطة سوهاج(!!)

● عميد شفيق العشري.. أحد أبطال رجال مكافحة المخدرات الذين لعبوا دورا كبيرا في مطاردة نشاط المهرب عايد سليمان وأولاده.. تم نقله إلى محافظة البحيرة.. حيث شغل منصب مفتش شكاوى بمديرية أمن البحيرة، ثم نقل إلى شرطة المسطحات المائية بالقاهرة(!!).

● عميد محمود عبدالرشيد.. أحد رجال مكافحة المخدرات الذين شاركوا في القبض على عايد سليمان ومتابعة نشاطه الإجرامي.. تم استبعاده عن إدارة المخدرات، حيث نقل إلى محافظة المنيا ليعمل مديرا لشئون الضباط، وقد قدم استقالة مسببة. رفضت، ثم نقل بعدها ليعمل مفتشا بمديرية امن أسيوط(!!).

● اللهم احفظنا من لعنة مولانا «عايده»

سيد عبدالعاطي



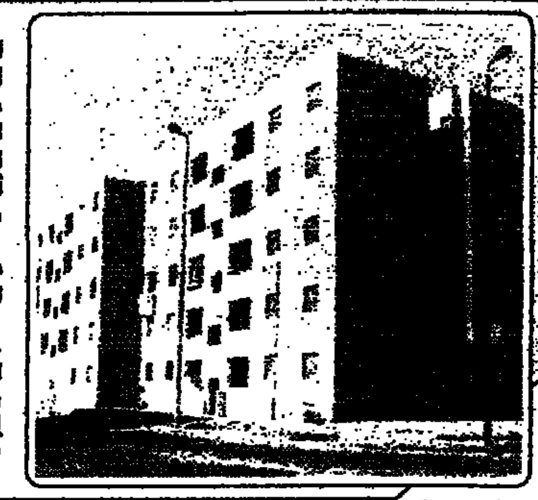
القبح يكسو وجهها وشوارعها خالية من الجمال

حسب الله الكفراوى

د. محمد إبراهيم سليمان

لابد أن يسبق بناء المدن الجديدة تخطيط يجذب السكان إليها ولا يطردهم من مساكنهم

تصوير: مجدي شوقي



عندما تجولت في عدد من المدن الجديدة التي أقامتها الدولة خلال الـ ١٥ سنة الماضية.. كانت الملاحظة الأولى أن النمط المعماري لهذه المدن واحد، لا يختلف من مدينة لأخرى.. وهو نمط أقرب إلى المساكن الشعبية القبيحة المنظر التي أقامتها الدولة في الستينات.. وهذا النمط غير مقبول شعبيا، مما أدى إلى احجام المواطنين عن الشراء والسكن في هذه المدن.

أما الملاحظة الثانية، هي أن جميع المباني تم طلاؤها باللون الأصفر، رغم أن هذه المدن مقامة في الصحراء!!

أما الملاحظة الثالثة والأهم، هي ملاصقة المباني لبعضها البعض، دون النظر إلى اتجاهات الشمس والضوء والرياح.. مما جعل هذه المدن أقرب إلى العشوائية، رغم أن هذه المدن مقامة في صحراء شاسعة!!

حسب الله الكفراوى:
أقمنا المدن الجديدة بسكان مضطرين للفقراء وأصحاب المنازل الآيلة للسقوط

تحقيق: سيد عبدالعاطى

جميع المدن والتجمعات السكنية الجديدة حول القاهرة، والتي اقامتها الدولة، افتقدت إلى أي شكل جمالي أو حضاري أو ثقافي.. وامتدت إليها العشوائية قبل الأوان.. وأصبح وجهها قبيحا غير مقبول جماهيريا.. ماذا يقول اساتذة الإسكان في هذه القضية؟!.. وكيف يمكن أن نتلافى أخطاء الماضي.

● الدكتور سيد كريم خبير تخطيط المدن يؤكد على أن الطراز المعماري للمدن الجديدة التي أقيمت خلال الـ ١٥ سنة الماضية، هي جناية على المعمار والتاريخ والحضارة.. الدولة أقامت بلوكات ذات طراز واحد في كل المدن والتجمعات الجديدة سواء في شمال مصر أو جنوبها أو حتى في القاهرة الكبرى وهذا البناء لا يعبر عن الحضارة المصرية أو ثقافتنا وفنوننا وتاريخنا.. فالعمارة في التخطيط العالمي، لها غرض، ويطلقون عليها لفظ الغرضية، بمعنى أنني عندما انشيء مدينة سكنية جديدة أو تجمعا سكنيا، لابد أن أعرف الغرض من البناء أولا، فالغرض هو الذي يحدد الشكل، ولكن الدولة قامت ببناء هذه النماذج من الإسكان الشعبي خلال فترة الستينات، وهي ملخوذة من النظام الاشتراكي، وتم تنفيذها بشكل سيء للغاية، وهو شكل ليس له هدف ولا لون ولا قيمة فنية ومن هنا لابد أن نغير الصورة. ونعيد تخطيط هذه المدن من جديد عن طريق بناء الإنسان أولا.. وقد سبق وقمت ببناء مدينة الغردقة بالبحر الأحمر، عن طريق بناء الإسكان أولا، فبعد أن كانت الغردقة مدينة صغيرة، ومدينة مستهلكة فقط، حولتها بأموال المستثمرين إلى مدينة منتجة، والدولة لم تدفع مليما واحدا في تعمير وتنمية الغردقة، ولم تقم بتمويل أي مشروع هناك، وأصبحت الدولة الآن تحصل على ٢٥٠ مليون دولار سنويا من هذه المدينة السياحية العالمية.. لقد قمت باستغلال الخامات الموجودة في البحر الأحمر لبناء الغردقة، ولكن ما يحدث الآن في بناء المدن الجديدة اننا لم ننظر إلى طبيعة المكان وتاريخه، فالبناء في الصعيد يتشابه مع البناء في القاهرة دون النظر إلى طبيعة وحضارة المكان وظروف البيئة، وبالتالي فقدت العمارة في مصر لونها وطابعها، وأصبحت كالصورة الباهتة، وبنظرة سريعة على المدن الجديدة سواء في القاهرة الكبرى أو المحافظات الأخرى ستجد الصورة واحدة ومتشابهة تماما، وهي بالطبع صورة قبيحة!

الشكل العام

● الدكتور عبدالباقي إبراهيم رئيس جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري يقول بانفعال: الشكل العام لمباني المدن والتجمعات السكنية الجديدة التي انشأتها الدولة خلال الحقبة الأخيرة، يعبر عن تخلف حضاري وثقافي في مصر.. وإذا كان وزير الثقافة يسعى إلى انشاء جهاز للتنسيق الحضري، فأولى بهذا الجهاز أن يتولى التعامل مع هذه الأنماط السكنية القبيحة بهدف الارتقاء بها، ويوجه المستجد لأنماط معمارية أخرى مختلفة عما أقيم سابقا..

ويضيف د. عبدالباقي: ماحدث سابقا يعد جريمة في حق مصر، وإهدارا للمال العام، ولم يخطط لبناء هذه المدن كما ينبغي.. كل ما فعله المهندس حسب الله الكفراوى عندما كان وزيرا للإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة، أن طلب من بعض أساتذة الجامعات وضع نماذج يمكن تنفيذها في المدن الجديدة، وتقدم بعض الأساتذة بعدد من النماذج. لاختير منها النماذج التي تم على أساسها إقامة المدن الجديدة، وللأسف لم يراع فيها ما ينفذ في الاسكندرية عما ينفذ في أسوان أو القاهرة أو العريش.. الطابع المعماري واحد في كل هذه المدن، ولم يراعي الشكل الذي يتناسب مع بيئة كل محافظة.. والغريب أيضا أن يتم بناء العمارات متلاصقة رغم أن البناء يتم في الصحراء، وهذا العمل الغريب تم بهدف سهولة التنفيذ ولتوفير تكاليف المرافق، بغض النظر عن الشكل الجمالي أو حتى اتجاهات الشمس والرياح!!

ويضيف د. عبدالباقي: مع بداية إنشاء هذه المدن الجديدة أثير هذا الموضوع، ولكننا فوجئنا بوزارة الإسكان تقوم بتلوين بعض العمارات، بدلا من أن يكون لونها أصفر أصبحت هناك عمارات ذات لون أخضر وأحمر، وعندما اعترضنا على ذلك قالوا، مثلما يحدث في باريس، ووصل الأمر إلى ماهو عليه الآن.. وبالطبع هذه الأشكال والأنماط السكنية لم تعجب الكثيرين من الباحثين عن مأوى في المدن الجديدة، لأن شكلها يوحي بأنك تقيم في مساكن شعبية ذات نمط مكروه شعبيا، وبالتالي لحجم الكثيرون عن السكن فيها وبالتالي أصبحت استثمارات معطلة، وإهدارا للمال العام.

أسعار رخيصة

● المهندس شريف حافظ رئيس جمعية التشييد يؤكد على أن الدولة لجأت إلى بناء مدن جديدة بأسعار رخيصة وفي وقت زمني قليل، فأسهل حاجة عند الدولة انها اخذت نمطا معماريا واحدا لبناء هذه المدن، دون النظر إلى الناحية الجمالية.. حتى التنفيذ سيء في أغلب هذه المدن، وبالتالي فإن سرعة تنفيذ بناء هذه المدن ورخص التكاليف أعطى لنا هذه النتيجة السيئة التي نراها امامنا اليوم.. الغريب في الأمر أن الدولة ارادت أن توفر في تكاليف إنشاء هذه المدن فأقامت مساكن ملاصقة لبعضها البعض، توفيرا للمرافق، ولكني اعتقد أن وزير المجتمعات العمرانية الجديدة، الدكتور محمد إبراهيم سليمان يتجه الآن اتجاها آخر، فقد أعطى القطاع الخاص الفرصة للعمل في المدن الجديدة لتطويرها بما يتناسب مع العصر.

المهندس أنور الحماقي أمين شعبة المقاولات يرى أن الشخصية المصرية ضاعت في متاهات دواوين الحكومة، وأن هناك أمورا هامة وكثيرة لم تعد تهم الحكومة، ومن بين الأمور الهامة عملية إنشاء مدن جديدة، الدولة اقامت هذه المدن دون تخطيط مسبق، وعندما أقامتها لم تراع أي شكل جمالي لمبانيها، كل ما فعلوه أن هناك رسومات قديمة لنمط المساكن الشعبية القديمة، قامت بتنفيذه في هذه المدن، التطوير الذي قاموا به هو أنهم غيروا لون تلك المساكن من أصفر إلى اخضر، ولكن للأسف لا يوجد شكل معماري، أو طابع مميز، ولو كانوا أعطوا كل مدينة أو كل مجاورة لمهندس معماري، لكان الوضع مختلف عما هو عليه الآن!!

ويضيف المهندس الحماقي: المدن الجديدة التي شيدت في مصر هي عبارة عن مجموعة عمارات معاكسة لبعضها البعض، والمسافات بين تلك العمارات ضيقة لم يراعى فيها التخطيط مما جعلها مدنا عشوائية، والمفروض أن يكون هناك تغيير جذري لتخطيط هذه المدن من جديد، وأن تكون هناك أجهزة متخصصة لعمل طابع جديد لكل مدينة، وكل موقع في حدود القواعد الهندسية، كما يجب أن يتم تغيير لون هذه العمارات بعيدا عن اللون الأصفر الذي أصبح سمة من سمات تلك المدن، فكيف تكون هذه العمارات والمدن مشيدة وسط صحراء صفراء ثم نعطي العمارات نفس لون الصحراء، فمن الناحية النفسية، تعطي انعكاسات سيئة لساكني هذه المدن أو راغبي السكن فيها!

أصابع الاتهام

أصابع الاتهام تشير إلى المهندس حسب الله الكفراوى الوزير السابق للإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة.. فهو الوزير الذي تم في عهده إقامة جميع المدن الجديدة والتجمعات السكنية حول القاهرة الكبرى.. في البداية سألته: لماذا أصرت وزارتك على إقامة مبان من طراز واحد فقط في جميع المدن والتجمعات السكنية وهو الطراز الشعبي الذي يفتقر إلى أي شكل جمالي مما أدى إلى عدم إقبال المواطنين على السكن في هذه المدن؟!

● أجاب الكفراوى: الملاحظة التي تقولها صحيحة تماما.. ولكننا ننسى دائما الوضع الذي كانت عليه القاهرة منذ أكثر من ١٥ سنة.. فقد كانت القاهرة في أسوأ حالاتها.. القاهرة كانت غارقة في مياه المجاري، وتفتقر إلى جميع المرافق الأخرى، وكنا بدون امكانيات مالية.. وكان لابد من تفريغ القاهرة عن طريق إقامة تجمعات سكنية حول القاهرة وبأسرع وقت ممكن، مثلما هو الحال بالنسبة لباريس عاصمة فرنسا.. وبالفعل تم تشكيل لجنة مكونة من مجموعة فرنسية وأخرى بلماركية وثالثة مصرية.. انتهت اللجنة إلى عمل الطريق الدائري حول القاهرة، وعمل مشروع الصرف الصحي، وتم توقيع اتفاقية ثنائية بين مصر وفرنسا، حيث مثل الجانب الفرنسي فيها جاك شيراك عندما كان عمدة باريس، وميشيل جيرو وزير إقليم باريس الكبرى، وعن الجانب المصري حسب الله الكفراوى.. وحصلنا على منحة من إقليم باريس الكبرى لإعادة تخطيط القاهرة.. وبعد دراسات مستفيضة تم تقسيم القاهرة الكبرى إلى ١٦ قطاعا، أطلق عليها القطاعات المتجانسة.. يعني كل قطاع يتميز بملامح خاصة.. مثلا مصر القديمة تتميز بكثرة مبانيها القديمة والآيلة للسقوط.. حي بولاق الدكرور يتميز بتكدس السكان وعدم وجود مرافق.. بمعنى آخر تم تحديد مشاكل كل قطاع أو منطقة.. وترتب على هذه الدراسة إنشاء التجمعات السكنية العشرة حول القاهرة، على أن تقام بسرعة.. وبالفعل تم إنشاء هذه التجمعات مثل القطامية و ٦ اكتوبر والسلام والنهضة والعبور وبدر.. وعندما وقع الزلزال لم يكن عند الحكومة مشكلة في تسكين الضحايا الذين هدمت منازلهم.

يضيف الكفراوى: عندما فكرنا في إنشاء هذه التجمعات السكنية لم يكن الهدف هو تسكين ابناء أحياء الزمالك أو المهندسين أو جاردن سيتي، كان الهدف هو تسكين الفقراء، ونقل أصحاب المنازل الآيلة للسقوط للسكن في مساكن نظيفة، لذلك اضطررنا إلى بناء مساكن منخفضة التكاليف، أي مساكن شعبية.. وقلت للدولة يا دولة يجب أن تزيلي المساكن القديمة والآيلة للسقوط وتنقلي السكان إلى هذه المدن الجديدة والتجمعات السكنية، ولكن لم يستجب أحد، وتعرضت لهجوم عنيف من الصحف تتهمني ببناء مدن لم يسكنها أحد، ولكن الحكومة هي التي ورطتني ولم تنفذ الخطة التي من أجلها تم إنشاء هذه المدن والتجمعات السكنية.



د. سيد كريم

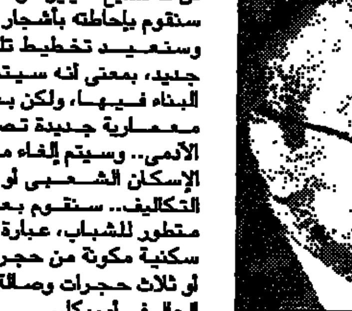
عبدالباقي إبراهيم

محمد إبراهيم سليمان:
لا علاقة لنا بما تم بناؤه وسنعيد تخطيط المدن من جديد!



أنور الحماقى

إعادة تخطيط المدن



● الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة، له رؤية في هذه القضية.. يقول: النموذج الواحد يقتل الإبداع.. ونحن لا نريد أن نتحدث عما تم بناؤه في المدن الجديدة أو التجمعات السكنية.. فالنمط المعماري الذي تم بناؤه في تلك المدن سيظل كما هو، لن نستطيع تغييره أو تعديله.. فقط سنقوم بإحاطته بأشجار الجازولين.. وسنعيد تخطيط تلك المدن من جديد، بمعنى أنه سيتم استكمال البناء فيها، ولكن بعمل أنماط معمارية جديدة تصلح للسكن الآدمي.. وسيتم إلغاء ما أطلق عليه الإسكان الشعبي أو منخفض التكاليف.. سنقوم بعمل إسكان متطور للشباب، عبارة عن وحدات سكنية مكونة من حجرتين وصالة، أو ثلاث حجرات وصالة مثلما هو الحال في أمريكا..

شريف حافظ

مدينة النهضة لا تختلف عن بقية المدن الجديدة في طرازها المعماري أو حتى في طلائها الذي يكون غالبا باللون الأصفر!!

مصرع قائد الجناح العسكرى للجماعة الارهابية ببنى سويف

كتب ـ يسرى شبانة :

لقى قائد الجماعات الارهابية ببنى سويف مصرعه بعد معركة مع قوات الشرطة . وتم القبض على ٣ ارهابيين شاركوا فى العديد من القضايا الارهابية الاخيرة . وكانت معلومات قد وردت الى جهاز مباحث امن الدولة بالاشتراك مع مباحث وزارة الداخلية حول اختفاء الارهابى عبدالعزيز امين الشريف قائد الجناح العسكرى داخل منزل مهجور . داهمت قوات الامن منزل الارهابى الذى بادر باطلاق الرصاص وتبادلت معه القوات الاعيرة النارية ولقى مصرعه على الفور وعثر بحوزته على بندقية الية وطبنجة وكمية طلقات . وتم القبض على ٣ ارهابيين اخرين وهم خالد جودة عبدالغنى وعبدالوهاب محمد طلبة و مختار احمد حسن حمزة شقيق القيادى الهارب الارهابى مصطفى حمزة

لجنة دائمة باتحاد العمال لرعاية العمالة المصرية بالخارج

كتب ـ محمد عبدالعليم :

قرر السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر . تشكيل لجنة دائمة باتحاد العمال لرعاية العمالة المصرية فى الخارج يشارك فى اللجنة الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب تتولى اللجنة الاتصال بالمنظمات العمالية المماثلة فى الدول المستخدمة للعمالة لحل مشاكلها وتيسير اجراءات التعاقد مع جهة العمل واعلن عبداللطيف عيش سكرتير الهجرة والاستخدام بالاتحاد العام فى اجتماع السكرتارية امس . انه تم الاتفاق مع وزارتى الخارجية والقوى العاملة على تشكيل لجنة ثلاثية مشتركة لرعاية هذه العمالة . تقوم اللجنة بزيارات ميدانية للدول ذات الكثافة بالعمالة المصرية للتعرف على ظروف عملهم ومشاكلهم .

اليوم .. بحث مشروع الربط الكهربائى بين مصر وتركيا والأردن وسوريا والعراق

ماهر أباظة

إنطاكيا ـ ا . ش . ا :

وقع خبراء الطاقة والكهرباء بمصر والاردن وسوريا والعراق وتركيا فى ختام اجتماعاتهم امس على مشروع خطة العمل التى سيتم عرضها على الاجتماع الوزارى الذى يبدأ اعماله اليوم ويتعلق بالبرامج المالية والتنفيذية لربط شبكات كهرباء الدول الخمس والتى من المقرر ان تنتهى مرحلتها الاولى عام ١٩٩٨ . اكدت الدراسات ان ربط الشبكات سيؤدى لتحقيق عائد يصل الى ١١٨٪ من قيمة الاستثمارات سنويا . اكد التقرير حصول مصر على ما انفقته خلال عامين من انتهاء تنفيذ المشروع وقيمته ١١٢ مليون دولار على مد الشبكات واقامة محطات المحولات من السويس حتى طابا . اوضح التقرير ان تنفيذ الشبكة الموحدة سيؤدى لخفض الاحتياطى الاستراتيجى من الطاقة الكهربائية فى مصر الى ٤٠٠ الف كيلو وات قيمتها مليار و٣٥٠ مليون جنيه .

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان حكومة سويسرا وافقت على تدريب المهندسين والفنيين المصريين فى مركز التحكم الرئيسى لتبادل الطاقة فى اوروبا . تمهيدا لاقامة مركز مماثل فى مصر لتنظيم عمليات تبادل الطاقة بين دول المشرق والمغرب العربى . وقال المهندس ماهر اباظة انه تم الاتفاق على عقد الاجتماع فى شهر نوفمبر القادم بالقاهرة بحضوره ممثلو الدول الخمس لعقد اتفاقية تحدد اسس التعريفة وتبادل الطاقة بين الدول الخمس . يذكر ان الصندوق العربى للاتحاد الاقتصادى والاجتماعى وافق على مد تقديم ٤٠٠ مليون دولار لتحويل مشروع الربط .

٨٦٪ نسبة النجاح ببكالوريوس التربية الرياضية بحلوان

كتب ـ زكى السعدنى :

اعتمد الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان نتائج امتحانات طلاب البكالوريوس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم . حضر الامتحان ٤١١ طالبا وطالبة نجح منهم ٣٥٧ بنسبة ٨٦,٨٦٪ حصل على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف طالب واحد فقط وجيد جدا مع مرتبة الشرف ٦ طلاب وجيد جدا ٥٧ وجيد ٢٥١ ومقبول ٤٨ فاز بالمركز الاول على الكلية يحيى محمد الجيوشى والثانى احمد عبدالفتاح سالم والثالث عابد محمد سيد احمد والرابع احمد على محمد عبدالرحمن والخامس حمدى فايد عبدالعزيز والسادس خالد نعيم محمد سعيد والسابع سامح محمد رشدى ايمن والثامن محمد على ابوسريع والتاسع احمد قدرى محمد والعاشر هيثم عبدالحميد احمد .

ضوابط تصحيح امتحانات الثانوية

يعقد اليوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اجتماعا مع المشرفين على لجان تقدير الدرجات والموجهين المشاركين فى تصحيح امتحانات الثانوية العامة . يناقش الاجتماع الضوابط النهائية للتصحيح ورصد الدرجات واعمال المراجعة وتوزيع درجات الرأفة يتناول الاجتماع الاجراءات التى سيتم اتباعها عند تصحيح العينات العشوائية لاوراق الاجابة يعلن الوزير فى الاجتماع . التوجيهات التى سيتم اتباعها عند تصحيح الامتحانات وتشمل مراعاة الدقة واثناء تصحيح كل سؤال . تقرر مراجعة ورقة الاجابة ٤ مرات . قرر الوزير تصحيح الاوائل والمسودات لتجميع اكبر درجات لصالح الطالب . يبدأ غدا تصحيح العينات العشوائية لاوراق الاجابة حتى يوم ١٦ يوليو . يشارك فى اعمال التصحيح ٤٥ الف معلم ومعلمة .

محافظ البنك المركزى يؤكد استثمار الاحتياطى فى دول قوية

الاحتياطى المصرى أصبح أكبر احتياطى فى العالم

اسماعيل حسن

اكد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى استثمار اموال الاحتياطى النقدى لمصر وقدره حوالى ١٨ الف مليون دولار فى ادوات امنة جداً وذات عائد مجز لمصر . اشار المحافظ الى عدم صحة ما تردد بشأن تحقيق خسائر بسبب استثمار الاحتياطى واكد تنوع مصادر التشغيل بين سندات خزانة لحكومات دول قوية تماما وبين ودائع فى بنوك عالمية مضمونة . اشار اسماعيل حسن الى ادارة الاحتياطى النقدى عن طريق خبراء البنك المركزى المتخصصين . واعلن محافظ البنك المركزى نجاح سياسة توحيد وتحرير اسعار الصرف خلال السنوات الماضية واشار الى ان السوق الحرة المصرفية بلغت حصيلتها حوالى ٥٨ مليار دولار منها ٢٥٪ لشركات الصرافة والباقى للبنوك . واكد اسماعيل حسن فى تصريحات صحفية خلال ندوة حول مرور ٤ سنوات على انشاء شركات الصرافة . حرية تحديد اسعار الفائدة والصرف طبقاً للعرض والطلب . واعلن الدكتور على لطفى رئيس الوزراء الأسبق ان الاحتياطى النقدى لمصر يعتبر اكبر احتياطى فى العالم اجمع ويكفى واردات ٢٠ شهرا . واعلن انه اكبر من احتياطى اليابان والولايات المتحدة الامريكية والمانيا . حضر الندوة الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد السابق والدكتور سمير طوبار استاذ الاقتصاد وابراهيم المزلاوى الخبير المصرفى .

تشكيل هيئة مكتب اتحاد النقابات الفنية

تم تشكيل هيئة مكتب الاتحاد العام للنقابات الفنية . يضم التشكيل السيد راضى رئيسا ، ويوسف عثمان وحلمى امين وكيلين للاتحاد ، ومحمود سامى خليل سكرتيرا عاما . واشرف زكى امينا للصندوق .

«شريف» يبحث مساهمة اليابان فى مشروعات التنمية

كتب ـ عصام العبيدى :

استقبل الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية وفد هيئة التنمية الدولية اليابانية «الجايكو» برئاسة كوشى مايك الذى يزور مصر حاليا . تناول اللقاء مساهمة الهيئة اليابانية فى تمويل وتنفيذ بعض مشروعات التنمية الاقتصادية

ازمة داخل الحكومة بسبب

(بقية المنشور ص ١)

الدقهلية واسيوط وسوهاج وقنا واسوان . بعد انخفاض التوريد الى اقل من ٢٠٪ . حذرت مصادر مسئولة بوزارة قطاع الاعمال من ارتفاع اسعار القمح العالمية خلال الفترة القادمة . بسبب دخول دول كبيرة فى سوق الاستهلاك . طالبت المصادر بزيادة معدلات الانتاج وخفض معدلات الاستيراد . التى تصل الى ٦ ملايين طن سنويا .

مؤامرة

●●● صرح السيد الرئيس بأن الشعب سيختار من يريد وان كل التسهيلات ستقوم من اجل انتخابات حرة ومن هنا سالت الكثيرين من اهل الشعب هل لك بطاقة انتخابية قالوا لا . سالت اساتذة جامعة وزملاء .. وطلبة .. وعمالا .. ومرضى .. وناسا من اهل الحى والجيران والاقارب وجدت النسبة لا تتعدى ٣٪ .

سالت لماذا .. قالوا ولماذا .. نستخرجها وصوتنا ضايع ضايع .. واللجان ملخبطة ونحن لا نعلم شيئا عن شيلختنا وموقع الصندوق الذى يقبلنا .

لذلك نطالب السيد وزير الداخلية ونطالب المسئولين بأن تكون الانتخابات بالبطاقة الشخصية او العائلية لمواطنى الدائرة حتى لا يتردد المواطنون فى النزول الى مواقع الصناديق اما لضمان عدم تكرار الصوت الانتخابى فتختم البطاقة لتحدد انه قد تم التصويت ..

صعبة الحكاية دى ..؟

●●● نامل ان تتحرك جموع الجماهير هذه المرة لتشارك فى انتخابات مجلس الشعب القادم .. اقول قد تتفاعل الناس بالتصريحات الاخيرة وتصدقها فتتحرك .

وجماهير مصر عطشى للوجوه الجادة .. الجديدة والمخلصة ، الجماهير فى مصر لها مراصدها الطبيعية والفطرية التى تستشعر بها الوجوه الجادة وتلفظ تلك الفئة الباغية والمزمنة والتى فرضتها علينا ظروف القهر والديكتاتورية .

●●● الجماهير قد لاتنخدع هذه المرة عندما تصدق التصريحات الاخيرة عن عدم التدخل والتزوير والتحريف وقد تتجه القوى الشريفة الى ساحة العمل السياسى وتتجمع لتتصدى لطغيان الفساد وسطوة اللحلوح .. وتصعيد الواد البحبوح .. والمرضى عنه .. والمتفق عليه .

هذه المرة لن تباع الأصوات .. ولكنها ستواجه وتختار [ان صوت الشعب اغلى من ان يباع] .

●●● اقتحام اصحاب رؤوس الأموال الانفتاحية فى معركة الانتخابات بمالهم الكثيف .. لايبنى النجاح لأن الناس فى مصر لن تباع وتشترى

قد تأخذ الجماهير الهبات .. والبطاطين .. او كراتين البيض واكياس السكر .. قد تستثمر شوق البعض ولهفتهم للحصلة .. ولكنها ستعطى هذه المرة اصواتها للرجال .. للشرفاء .. للذين يعبرون عن ارائهم

همسة :ـ

●● نزلت الاديان السماوية لكى تهدى البشر وتصالح الانسان مع نفسه وغيره من مخلوقات الله ولكن الأنسان لا يريد ان يعى او يفهم فمن خلال الاديان اقام الصراع .. وبالأديان اعلن الحروب .. ورفع المشانق وشيد المقاصل .

د . محمد حسن الحفناوى

كارثة إنسانية تواجه آلاف المسلمين بعد سقوط «سربرنيتشا» فى أيدى الصرب

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

اكد امس مسئولو الامم المتحدة سقوط جيب «سربرنيتشا» المسلم فى ايدى القوات الصربية عقب هجوم واسع النطاق . وتجاهلت القوات الصربية الغارات الجوية لحلف شمال الاطلنطى والتى اسفرت عن تدمير دبابتين حربيتين . واضطر ٢٥ الف مسلم الى الفرار من المدينة خوفا من الموت بنيران الصرب مما ينذر بانفجار ازمة انسانية خطيرة . تعد سربرنيتشا المنطقة الآمنة الاولى التى تسقط فى ايدى الصرب من بين المناطق الامنة الست التى اعلنتها الامم المتحدة . وهدد قائد القوات الصربية راتكو ملاديتش بقصف الاف المدنيين النازحين فى حالة توجيه ضربات جوية جديدة ضد قواته . وطالب القوات البوسنية فى سربرنيتشا بالانسحاب وتسليم اسلحتها . وانتقد حارس سيلادزيتش رئيس وزراء البوسنة عجز الامم المتحدة عن استخدام القوة لردع الصرب وحماية مسلمى سربرنيتشا .

قتيلة و١٩ مصاباً بسبب «عضة كلب» !!

كتبت ـ شادية السيد :

لقيت الطفلة اسماء عبدالحميد محمود «٥ سنوات» مصرعها ، واصيب ١٩ اخرون فى مشاجرة بين فتوات روض الفرج وفتوات بولاق الدكرور . بسبب قيام كلب الطرف الاول بعض احد فتوات بولاق الدكرور . اخطرت النيابة وتولى ايمن خطاب وكيل اول نيابة بولاق الدكرور التحقيق . تلقى جمال رزق رئيس النيابة اشارة بمقتل الطفلة «اسماء» واصابة ١٩ لخرين باصابات بالغة بين اصابات بطلقات نارية ومطاوى وسنج وشوم . كشفت تحقيقات النيابة باشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة قيام كلب بعض احد الجيران فنشبت مشاجرة وقام افراد الطرف الاول باستدعاء اقاربهم من فتوات روض الفرج وبدأت المشاجرة ولقيت الطفلة مصرعها بطلقتين بالرأس واصيب ١٩ شخصا باصابات بالغة ونقلوا الى المستشفى فى حالة سيئة . القى القبض على ٢٥ متهما وامرت النيابة بحبسهم جميعا . كما امرت النيابة بسرعة ضبط واحضار اثنين هاربين ومصادرة جميع الاسلحة المستخدمة فى الحادث

المؤتمر الثالث للصحفيين يعد مشروعاً شاملاً لدعم حرية الصحافة

(بقية المنشور ص ١)

مكان عقد المؤتمر من بين ٤ اماكن هى الجامعة العربية دار الاوبرا ، قاعة بنك التنمية وقاعة الحزب الوطنى كما تبحث اللجنة تحديد لتسجيل اسمائهم للمشاركة فى المؤتمر . وتعقد اللجنة الاجتماع الثانى لها يوم الثلاثاء القادم لبحث تحديد رؤساء ومقررى اللجان . كما تحدد الشخصيات العامة وممثلى الراى العام الذين سيشاركون فى المؤتمر بصفة مراقب .

راس الاجتماع ابراهيم نافع نقيب الصحفيين وحضره جلال عيسى الامين العام للمؤتمر وصلاح الدين حافظ الامين العام المساعد ومكرم محمد احمد وكامل زهيرى نقيبا الصحفيين السابقان وحسين عبدالرازق وسلامة احمد سلامة ومحمود المراغى ومحمود سامى من قيادات النقابة كما حضر الاجتماع من اعضاء المجلس يحيى قلاش ورجائى المرغنى ، صلاح عبدالمقصود وعبدالعزيز خاطر .

كما سادت امس حالة من القلق والغضب فى الوسط الصحفى عقب تردد اسماء اعضاء اللجنة المكلفة باعداد التشريع الجديد . اعرب الصحفيون عن غضبهم لتردد اسماء رؤساء مجالس ادارات بعض الصحف القومية الذين ايدوا القانون وعدد من الذين ايدوا القانون فى وسائل الاعلام . ومن المتوقع ان يصدر القرار خلال لحظات . اكد ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ان القرار الجمهورى باصدار اللجنة سيصدر خلال الساعات القليلة القادمة ويرأس اللجنة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس الاعلى للصحافة . واوضح ان المجلس مستمر فى متابعة الازمة . واكد ان المجلس لن يتراجع عن تنفيذ قرارات الجمعية العمومية واوضح ان المجلس اختار لجنة استشارية قانونية لمساعدته فى مهمة اعداد القانون . واكد ان مجلس النقابة سيعقد اجتماعا بصفة مستمرة وعقب اجتماع لجنتى اعداد القانون ولجنة التحضير للمؤتمر .

تكليف مصنع ٥٤ الحربى بسرعة الانتهاء من التعاقدات المطلوبة

كتب ـ اسامة هيكل :

امر الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى بسرعة تنفيذ التكليفات والتعاقدات المطلوبة من مصنع ٥٤ الحربى . كما طلب سرعة الانتهاء من انتاج مكونات اجهزة التكييف للوصول الى انتاجها بنسبة ١٠٠٪ من منتجات المصانع الحربية . وطلب سرعة تنفيذ متطلبات الصناعات المتقدمة للسيارات واوصى الدكتور الغمراوى بالاهتمام باعمال التأمين الفنى من تجديد واحلال الماكينات ومعدات المصنع لتحسين البنية الاساسية . والاهتمام باعمال البحوث والتطوير بالمنتج النهائى ليعادل مثيله العالمى . مع اطلاق الحوافز للعاملين المتميزين على اعمال البحوث دون حد اقصى . وامر وزير الدولة للانتاج الحربى بتنظيم دورات لتدريب العاملين على تطوير الانتاج وان يحصل كل عامل على دوره الاقل كل ٥ سنوات جاء ذلك خلال زيارة وزير الدولة للانتاج الحربى لمصنع ٥٤ الحربى .

الرئاسة الجزائرية تحمل جبهة الانقاذ مسئولية فشل جهود وقف العنف

الجزائر ـ وكالات الانباء :

حملت الرئاسة الجزائرية جبهة الانقاذ الاسلامية مسئولية فشل الجهود الرامية لوقف العنف فى البلاد . وقال بيان رئاسة الجمهورية انه بعد ثلاثة اشهر من التفاوض مع زعيم الجبهة المعتقل عباس مدنى تمكن الطرفان من التوصل لاتفاق ، الا ان زعماء آخرين فى الجبهة عارضوا الاتفاق مما ادى الى جمود الموقف . ذكر بيان الرئاسة ان الاتفاق كان ينص على ان يدعو مدنى الى ايقاف اعمال العنف مقابل اطلاق سراح جميع المعتقلين من زعماء الجبهة كما كان يقضى بالسماح للجبهة باستئناف نشاطها تحت اسم جديد على ان يعترف الحزب الجديد بالنظام الديمقراطى والسياسى للبلاد . واشار الاتفاق الى ان يسلم اعضاء الجبهة اسلحتهم مقابل اصدار عفو عمن تورطوا منهم فى اعمال عنف .

«النشرة الجوية»

تستمر درجات الحرارة اقل من معدلها ليسود طقس صيفى معتدل على شمال البلاد والوجه البحرى والقاهرة حار جنوبا اثناء النهار ويكون لطيفا ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة .

درجات الحرارة

القاهرة ٣٢ ـ ٢٢ الاسكندرية ٢٨ ـ ٢٣ مرسى مطروح ٢٨ ـ ٢٢ بورسعيد ٢٩ ـ ٢١ الاسماعيلية ٣٢ ـ ٢٢ السويس ٣٣ ـ ٢١ العريش ٢٩ ـ ٢٢ الطور ٣٣ ـ ٢٣ سانت كاترين ٣١ ـ ٢٠ رفح ٣٣ ـ ٢١ شرم الشيخ ٣٤ ـ ٢٥ الغردقة ٣٣ ـ ٢٣ المنيا ٣٤ ـ ٢٠ الفيوم ٣٢ ـ ٢١ اسيوط ٣٣ ـ ٢٢ سوهاج ٣٥ ـ ٢٣ الاقصر ٣٨ ـ ٢٤

● الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد .. ينعى ببالغ الحزن الاستاذ محمد حسن التونسى خال الاستاذ محمد المالكى عضو اللجنة العامة ورئيس لجنة الوفد بالجمالية .. ويدعو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان .

● يس سراج الدين عضو الهيئة العليا ورئيس لجنة الوفد العامة بالقاهرة .. ينعى ببالغ الحزن الاستاذ محمد حسن التونسى خال الاستاذ محمد المالكى عضو اللجنة العامة ورئيس لجنة الوفد بالجمالية ويدعو الله ان يتغمد الفقيد برحمته ولاسرته الصبر والسلوان .

● الدكتور محمود السقا .. يقدم خالص العزاء للاستاذ محمد المالكى رئيس لجنة الوفد بالجمالية فى وفاة خاله الاستاذ محمد حسن التونسى . تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته .

● احمد محمود عبدالنبى عضو الهيئة العليا للوفد .. ينعى ببالغ الحزن والاسى الراحل الكبير الاستاذ حسين ابوالفتح احد مؤسسى جريدة «المصرى» ونقيب الصحفيين السابق كما يقدم خالص العزاء للاستاذ احمد ابوالفتح لوفاة شقيقه . رحم الله الراحل الكريم واسكنه فسيح جناته .

● احمد عودة المحامى .. ينعى لمصر والمصريين والوفد والوفديين علم الوطنية ونقيب الصحفيين الاسبق وصاحب جريدة المصرى المرحوم حسين ابوالفتح . رحمه الله وللاخ الاستاذ احمد ابوالفتح خالص العزاء .

● احمد عودة المحامى .. ينعى اخاً عزيزاً وزميلاً كريماً المرحوم اسماعيل راشد نقيب المحامين بالمنوفية . تغمده الله رحمة واسعة . وللاسرة خالص العزاء .

● الدكتور محمود السقا والمحامون بمكتبه .. يقدمون خالص العزاء للاستاذ عزت مقلد فى وفاة والده العزيز . تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته .

لكل المصريين

النيل .. هل يدخل حرب المياه فى الشرق الأوسط ؟

بقلم : عباس الطرابيلى

الخلاف المصرى ـ السودانى يفجر وبعنف لاول مرة الصراع على المياه بين البلدين . وهو صراع ظل تحت السطح منذ استقلال السودان ولم يطف الا عام ١٩٥٨ للمرة الاولى وتم علاجه من خلال اتفاقية تقسيم المياه الموقعة بين البلدين عام ١٩٥٩ .. ثم عادت للظهور مع تفجر الخلاف بسبب محاولة اغتيال الرئيس مبارك فى اديس ابابا .

وحرب المياه فى المنطقة ليست وليدة اليوم .. بل ان عمرها يبدأ مع الاطماع اليهودية عام ١٩٠٦ عندما حدد تيودور هيرتزل الأب الروحى لفكرة دولة اسرائيل حدود الدولة التى كان يخطط لها .. إذ تضمنت هذه الاطماع معظم منابع الانهار التى تجرى فى فلسطين وفى جنوب لبنان حتى جبل الشيخ . وتصاعدت مطامع اسرائيل فى المياه العربية مع مطلع الستينات عندما فكرت فى تحويل روافد وبعض منابع انهار جنوب لبنان وتلك التى تصب فى نهر الاردن ..

ولقد أحس العرب بخطورة هذا الوضع . ولهذا تداعوا الى عقد اول قمة عربية عقدت فى الاسكندرية وتم انشاء فندق فلسطين لعقد هذه القمة .. وتم وضع مجموعة خطط تبادلية هدفها المحافظة على الحقوق العربية فى هذه الانهار . ولكن مؤامرة حرب يونيه ١٩٦٧ اجهضت كل هذه المخططات بعد ان احتلت اسرائيل كل الضفة الغربية لنهر الاردن واحتلت ايضا جنوب لبنان .

●● ثم ظهرت مشكلة نهر الفرات عندما فكرت تركيا فى انشاء سد اتاتورك فى شرق شبه جزيرة الاناضول ومانتج عن ذلك من خفض كمية المياه المنصرفة من اعالى النهر الى كل من سوريا والعراق .. إلى ان تمكنت تركيا من تعبئة الخزان بالكامل .. وها هى تركيا الآن تعرض مياهها للبيع سواء لاسرائيل او الى بعض دول الخليج بعد ان اصبحت المياه سلعة حيوية استراتيجية ..

وإذا كانت ليبيا قد انفقت مئات الملايين من الدولارات على انشاء ماأسمته مشروع «النهر الاخضر» فان هذا الانفاق الباهظ لم ينتج عنه الا مجرى مائيا ـ عبر الانابيب ـ لايوفر اكثر مما توفره ترعة صغيرة فى مصر .

●● ونصل إلى قضية مصر وهى ماتعنينا فى المقام الأول . ذلك انه فى عام ٢٠٢٥ اى بعد اقل من ٣٠ عاما سوف تصبح عندنا مصر اخرى غير مصر الحالية .. لسبب بسيط هو ان عدد سكان مصر سوف يضاف عليهم فى هذا التاريخ ٤٠ مليون شخص آخرون فهل بحثنا كيف سنوفر لهم المياه اللازمة ..

وإذا كنا من الآن نعانى من عدم كفاية حصة مصر الحالية وهى ٥٥,٥ مليار متر مكعب لعدد سكان اقل من ٦٠ مليونا .. فماذا سنفعل وكيف سنغطى احتياجات شعب سيصبح عدد سكانه ١٠٠ مليون نسمة !!

تلك هى القضية التى يجب ان نفكر فيها من الآن . لأن ٣٠ سنة فى عمر الشعوب ليست كبيرة .. ويكفى ان نقول ان اسرائيل التى نجحت فى الخروج الى الوجود عام ١٩٤٨ كانت تفكر وتخطط منذ ١٩٠٦ فى تامين المياه للدولة التى لم تكن قد رات نور الحياة بعد !

●● وربما لهذا السبب فكرت مصر فى انشاء وشق قناة جونجلى فى جنوب السودان وهى المشروع الذى كان سيوفر لمصر بعد حصة اخرى للسودان حوالى ٥ مليارات متر مكعب على مرحلتين .. الآن توقف المشروع بعد تصاعد الحرب الأهلية فى جنوب السودان .

وربما يجعلنا هذا التصور بوجود «مصر اخرى» او «مصر ثانية» عام ٢٠٢٥ نخطط لاستغلال امثل للمياه الجوفية . بل يجعلنا هذا لانخشى من النظرة التشاؤمية التى يراها بعض خبراء المياه فى مصر .

فهؤلاء مثلا يرون ان مخزون المياه الجوفية فى خزان الحجر الرملى النوبى فى مصر عبارة عن خزان غير متجدد فاننا نقول لو كان هذا التصور صحيحا وان استخدامنا لمياه هذا الخزان لن يزيد على ١٠٠ او ١٥٠ عاما فاننا نقول : هذه فترة زمنية طيبة . فلماذا لانستغلها ونستغل هذا الخزان .. لانه على فرض ان هذا الخزان النوبى غير متجدد المياه فمن يعرف اننا بعد ١٠٠ عام قد نصل الى تكنولوجيا جديدة لمواجهة مشاكل المياه او حتى مشاكل البحث او الحفر الاكثر عمقا .. او حتى نصل الى اسلوب اقل تكلفة من الوضع الحالى فيما يتعلق بمشروعات تحلية مياه البحر . او نتوصل الى زراعة نباتات باستخدام مياه البحر المالحة او نصف العذبة وهكذا ..

اى اننا مع التوسع فى استخدام مياه الخزان النوبى . وبتوسع لتعمير واستصلاح المنطقة الصحراوية الشاسعة والخالية جنوب غرب مصر وبالذات فى منطقة شرق العوينات . بحيث ننفذ هناك مشروعات تنمية متكاملة زراعية وصناعية وسكانية بحيث ننشىء هناك دلتا جديدة مصغرة تحيا على مياه الخزان النوبى هذا .

ونفس الشىء يقال على هذا القطاع الهائل من الصحراء الشرقية التى تقع بين ساحل البحر الأحمر شرقا ومجرى النيل غربا وهى صحراء تمتد من جنوب الاسماعيلية والشرقية الى حدود مصر الدولية عند خط عرض ٢٢ شمالا ..

●● واذا عدنا الى النيل واتفاقياته التى تنظم استغلال مياه النهر وهى اتفاقيات تعود الى علم ١٨٩١ ، الا ان أهم اتفاقية هى تلك الموقعة بين مصر والسودان علم ١٩٥٩ التى حلت محل الاتفاقية القديمة علم ١٩٢٩ . والاتفاقية الجديدة جاءت لتحل مشاكل مياه النيل بين مصر والسودان خصوصا وكانت مصر وقتها قد دخلت مرحلة تنفيذ السد العالى .

والقضية الحالية ـ بغض النظر عن الخلاف الحكومى بين القاهرة والخرطوم ـ يجب ان تتجاوز الخلاف على كمية المياه المقررة للبلدين . بل يجب ان تمتد الى تبنى مشروعات مشتركة لصالح الشعبين لاننا نعلم ان هناك مناطق شاسعة فى غرب وشمال السودان وبالذات فى كردفان ودارفور تعانى من جفاف رهيب وعطش يهدد البشر والثروة الحيوانية والنباتية .. كما ان هناك مناطق فى شرق السودان تعانى من الجفاف الذى ضرب شرق افريقيا والقرن الافريقى .

●● خلاصة القول ان الامن القومى المائى المصرى يجب الا يمس . ويجب ان نبعده عن اى صراع سياسى لأن الضرر سوف ينزل بالشعبين . فهل تخطط السودان لضرب المصالح المصرية فى ماء النيل ؟ لو وقع ذلك فان الشعبين معا سوف تنزل بهما النازلة التى تهددهما معا .

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٠٣٣٢ . الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٢٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١٢٠
● بنها : ٢٢ شارع سعد زغلول ت : ٢٢٦٣٦٩/٢٢٤٥٥٤
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٣
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٣٧٢٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقى ت : ٢٢٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٢٩٨ ـ ٢٣٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف ـ شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت : ٣٣٤٨٦٨
● بنى سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٣٨٦
● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٣٧٣
● قنا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٢٥٥٠٥
● اسوان : شارع المدارس ت : ٣٢٢١٨٠
● اسيوط : شارع سعد زغلول ت : ٣٣٠٢٧٣
● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣٣٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٢٢٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٩٠٠٠٣٩
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ ـ ٣٤٢٢٠٦

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا ـ الدقى

تليفونات المقر الرئيسى
التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ ـ ٣٤٨١٨٦٣ ـ ٣٤٨٣٣٤٣ ـ ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ ـ ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ ـ ٣٤٨١٣٧٥

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر
القاهرة	٤,١٥	٦,٠٠		
الاسكندرية	٤,١٦	٦,٠٣	الاسكندرية ١,٠٥	٤,٤٤

	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة	١,٠٠	٤,٣٦	القاهرة ٨,٠٠	٩,٣٢
			الاسكندرية ٨,٠٨	٩,٤٢

الاشتراكات

العدد اليومى : لمدة عام ١٤٥ جنيها ، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها ، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها ، خارج مصر ٣٠٠ دولار فى السنة .
العدد الاسبوعى : فى الدول العربية ٦٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار .

طبع بمطابع الاهرام

سعد فخرى عبدالنور:

الوفد يشارك فى الانتخابات القادمة



الشعب المصري لايعيش «سقلقة» ولا يجب أن يوصف بأنه يعيش «سقلقة» في بلده التي يمتلكها ويعمل بها ولها ويدافع عنها وعن المسئولين بها ويهتف فيها للحاكم منذ أيام عبدالناصر وحتي الآن «بالروح والدم نفديك ياريس». وإذا كان الشعب المصري طيباً ويقبل بهذه الحالة المتردية من الخدمات التي نعيشها، وإذا كان يطلب الأفضل على استحياء فليس هذا معناه أنه يريد أن يعيش «سقلقة» بل معناه أنه يريد حقه أو أبسط حقوقه، وهي حقوق تعطيها حكومات «واق الواق» لشعبها.. فالشعب يدفع الضرائب التي بالتالي تتحول إلى رواتب المسئولين الذين من المفترض فيهم خدمة الشعب.. ومن المفترض فيهم احترام من يدفع رواتبهم.

والصحفيون المصريون يحبون بلدهم ويعملون لمصلحتها ويحاربون الفساد في ظل قوانين مجحفة، ولم يكن ينقصهم قانون مشبوه يضع السكين على رقابهم.. ولا ينقصهم أيضاً تعليقات المسئولين عن القانون والدفاع عنه وإذا كانت النية مبيتة للصحافة لذبحها، فلا يجب أن نسمع أو نقرأ ذلك من خارج مصر.. ولا يصح إطلاقاً أن تهان سمعة الصحافة المصرية بعد أن أسس المصريون مؤسسات الصحافة في الخليج العربي وفرضوا الاحترام لهذه المهنة.. ولمصر.. فهل بعد كل ذلك يصل بنا الحال أن نهان ونسجن لأننا طالبنا بحقنا في التعبير عن الرأي دون أن نسجن ونسحل ونحل؟!

إن أبسط حقوق الانسان هي الحرية حرية الرأي والتعبير والعقيدة.. وعندما صاغ الشعب الأمريكي دستوره كانت أولى فقراته أن الكونجرس لن يصدر قانوناً ليمنع حرية الرأي أو الدين أو التعبير.. الخ. لم يكفل الدستور الحريات لأنها حق الشعب ولكنه أراد أيضاً أن يكفل عدم تدخل الكونجرس بعد ذلك لإصدار أي قانون مشبوه يحول الحرية إلى امتياز يمنحه الحاكم لمن يشاء.. وكأنهم في ذلك الوقت كانوا يرفضون أن يمسك شخص واحد وحزبه برقاب العباد.. ويصدرون الأوامر والقوانين على هواهم.. وبالحرية وحدها يبني الشعب الأمريكي بلاده.. ولكن ماذا نبني نحن في مصر؟

محمد مصطفى شردي

● اعلن سعد فخرى عبدالنور سكرتير عام حزب الوفد، خوض الانتخابات البرلمانية القادمة. اكد سكرتير الوفد ضرورة وجود ضمانات للعملية الانتخابية ليأتى النواب معبرين بالفعل عن رأى الأمة. طالب سعد فخرى بضرورة التزام اجهزة الدولة والمحافظين بالحياد التام بين جميع المرشحين كما طالب بالغاء القوانين المقيدة للحريات لضمان حرية المرشحين فى التعبير عن ارائهم وطالب بالاشراف القضائي الكامل على العملية الانتخابية واقترح ان يتم اجراؤها على مدى عدة ايام كما طالب بالمساواة بين جميع المرشحين فى اعلان برامجهم باجهزة الاعلام.

● الحيدة ● الحرية ● النزاهة ● المساواة

ضمانات هامة لسلامة العملية الانتخابية



سعد فخرى عبدالنور سكرتير عام حزب الوفد

كتب - محمود فرج:

الانتخابات القادمة على الابواب فهل تشارك فيها الاحزاب؟ وهل خوض باعتباره ممثلاً للامة المشاركة فيها؟ وما هى الضمانات التى يراها حتى تكون المشاركة ايجابية.

سعد فخرى عبدالنور سكرتير عام حزب الوفد اجاب عن هذه التساؤلات قائلا:

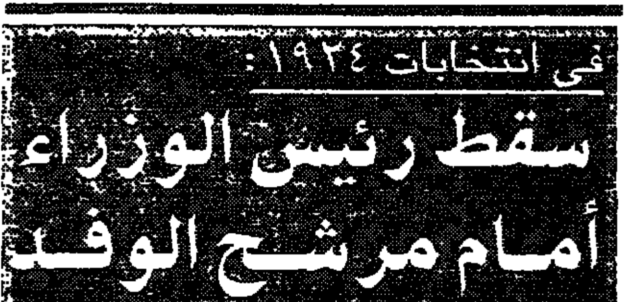
قرر الوفد باعتباره ممثلا للامة منذ الانتخابات التى جرت عام ١٩٢٤ ان يشارك فى العملية الانتخابية على كافة مستوياتها وبالتالى سوف يشترك الحزب فى الانتخابات المقبلة فى جميع الدوائر دون استثناء. وماذا عن الضمانات المطلوبة لمشاركة الوفد فى الانتخابات؟

يقول سعد فخرى عبدالنور:

ان حزب الوفد يرى ان هذه الانتخابات اذا كانت تهدف لأن يعبر الشعب عن رأيه بحرية بحيث تمثل هذه الانتخابات كافة الاتجاهات السياسية والقيادات السائدة فيجب ان تتوافر فى العملية الانتخابية ضمانات اربع:

اولى هذه الضمانات هى الحيدة المطلقة بحيث تقف جميع اجهزة الدولة من القمة إلى القاعدة وعلى مختلف المستويات الادارية والتنفيذية موقف الحياد المطلق من كافة المرشحين ايا كانت اتجاهاتهم الحزبية او السياسية وان يمتنع بالتالى المحافظون كل فى داخل محافظته عن مساندة او تأييد مرشحى الحزب الحاكم، وان تمتنع كذلك كافة الاجهزة الادارية او التنفيذية التابعة للمحافظ او الخاضعة لاشرافه عن التدخل.

ومن الواضح ان اشتراك المحافظين فى المعركة يخل بقاعدة الحيدة الواجبة ويؤثر فى الناخبين الذين يرغبون فى التصويت ضد مرشح الحزب الحاكم ومن ثم يتعين على المحافظين احترام هذه القاعدة احتراما مطلقا وهذه القاعدة من اساسيات المعركة الانتخابية وقد احترمتها جميع الوزارات فى مصر منذ سنة ١٩٢٣.. ففى سنة ١٩٢٤ جرت الانتخابات فى عهد وزارة يحيى باشا ابراهيم وسقط رئيس الوزراء ضد مرشح الوفد فى دائرة صنفين بمديرية الشرقية احمد مرعى والد المهندس سيد مرعي.. ثم جرت انتخابات حرة سنة ١٩٢٦ ثم ١٩٣٠.. وكذلك فى الانتخابات التى اجراها على ماهر سنة ١٩٣٦، واخيرا الانتخابات التى جرت فى يناير ١٩٥٠ فى عهد وزارة حسين باشا سرى وقد احترمت هذه القاعدة بصفة مطلقة وكان محرما على المديرين فى هذا الوقت ان يشاركوا بالرأى او التوجيه او الحضور او التأييد فى الانتخابات كافة وعلى كافة مستوياتها مراعاة لقاعدة اساسية هى قاعدة الحياد المطلق.



اما الضمانة الثانية فهى ان تجرى الانتخابات فى جو من الحرية وان يتمتع المرشحون سواء فى ابداء الاراء السياسية او الاتصال بالناخبين او عقد الاجتماعات والمؤتمرات بهذه الحرية.

وقد يكون من المناسب ان يوقف العمل بكافة القوانين المقيدة لهذه الحرية بحيث يكون المرشح حراً فى داخل دائرته الانتخابية فى ادارة معركة دون رقابة مما سوف يبعث الطمأنينة فى قلوب الناخبين ويحثهم فى النهاية على المشاركة فى الانتخابات بعد ان عزفوا عنها منذ يونيو ١٩٥٧ حتى الآن.

وماذا عن الضمانة الثالثة؟

- انها النزاهة والمحافظة على سلامة العملية الانتخابية.. وهذه النزاهة تستلزم ان تجرى الانتخابات تحت اشراف المجلس الاعلى للقضاء بحيث يرأس القضاة جميع اللجان سواء منها اللجان العامة فى المحافظات والمراكز او اللجان الفرعية وان يجرى التصويت بعيداً عن مقار مراكز الشرطة ويمكن مثلاً اجراء الانتخابات على مدى خمسة ايام يخصص منها يومان لمحافظات الوجه البحرى ويومان لمحافظات الوجه القبلى واليوم الخامس للقاهرة والاسكندرية وبورسعيد على ان تعلن النتائج فى اليوم السادس مثل ما يحدث فى الهند وهناك تجربة حيث جرت الانتخابات فى مديريات الوجه القبلى فى ٣١ من مارس سنة ١٩٣٨ اما مديريات الوجه البحرى فقد جرت الانتخابات فى ٢ من ابريل وكان عدد السكان ١٤ مليونا فكيف وتعداد السكان ٦٠ مليونا لا ينفذ هذا؟!

ولعل القدوة التى يتعين الاقتداء بها فى هذا الشأن هو ما يجرى حاليا فى الانتخابات فى الهند والباكستان وتركيا.

وعن الضمانة الرابعة يقول سكرتير عام الوفد انها المساواة المطلقة فى استعمال اجهزة الاعلام سواء الاذاعة او التليفزيون واسوة بما هو متبع حاليا فى جميع الدول الاوروبية وحوض البحر المتوسط واليونان وتركيا والمغرب وتونس. على ان يعطى لممثلى الاحزاب فترات زمنية محددة ومتساوية لعرض برامج الاحزاب التى يمثلونها وشرحها للناخبين شرحاً وافياً ولن تتساوى هذه الفترات بين جميع الاحزاب ولعل فى هذا الشأن اضيف ما رأيته فى الانتخابات التى جرت فى فرنسا مؤخراً حيث اعطيت للاحزاب فترات زمنية متساوية وخصصت لها قناة خاصة لعرض برامج الاحزاب هذه هى فى رأينا الضمانات الاربع التى تجعل من المعركة الانتخابية القادمة معركة نظيفة ومعبرة عن رأى الشعب فى اختيار للمرشحين وتطلعاته فى تقرير مصيره ولاسيما ان الحاكم لو ضمن للاحزاب المبادىء التى رسمناها لكان فى احترام هذه الضمانات ما يبشر بالخير ويبعث على الطمأنينة.

أحلام اليقظة على.. الطريقة الأمريكية والبريطانية!!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

بعيدا عن قانون الازدراء والتكدير وإثارة الفزع.. تعالوا نغمض عيوننا، ونستسلم لأحلام اليقظة حتى لانقع تحت طائلة العقوبات المغلظة في قانون اغتيال حرية الصحافة! مثلا، مثلا.. نشرت صحيفة معارضة أو قومية اعلانا من مدفوع الثمن، واتهم صاحب الاعلان، أحد المسئولين بالحصول على أموال من الأثرياء لدعم حملته الانتخابية مقابل منافع يؤديها للمتبرعين الأثرياء!! أو مثلا، مثلا.. نشرت صحيفة خبرا أو مقالا تطالب فيه بتوضيح مدى تورط أحد الوزراء في اجراء اتصالات مع رجل أعمال، وعدم قيام الوزير بسداد فاتورة إقامته في فندق يمتلكه رجل الأعمال!!

تصوروا حضراتكم.. ماذا يحدث لو تجرأت صحيفة، ونشرت مثل هذا الاعلان المدفوع أو الخبر؟!

أتصور - والله أعلم - قيام الساعة وقتها، وانطلاق التصريحات النارية التي تتهم الصحيفة بالقذف في حق موظف عام وشخص ذي صفة نيابية، ولا مانع من تصريحات ساخنة أخرى تتهم الصحيفة والمحررين والعمال والسعاة بالعيب والاهانة والقذف والسب في عرض الأفراد وخدش سمعة العائلات والمساس بحرمة الحياة الخاصة، ويعقبها جرجرة صاحب الاعلان ورئيس التحرير والصحفيين ومدير الإعلانات والسعاة الي جهات التحقيق للمثول أمامها بجوار القتلة وتجار البرشام والحقن للخدرة والنشالين.. باختصار بجوار أصحاب السوابق.

للهم.. ينتهي الأمر بالسجن لمدة تزيد على ٥٠ عاما وغرامة مئات الألوف من الجنيهات لرئيس التحرير وزمرته بتهم الازدراء والتكدير وإثارة الفزع بين الناس!!

الواقعة الأولى حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية أمس الأول «الثلاثاء» نشرت جماعة مانز جونز المهتمة بكشف خبايا السياسة الأمريكية، اعلانا مدفوع الأجر احتل صفحة كاملة في بعض الصحف، واتهمت فيه نيوت جرنجريتش رئيس مجلس النواب وأقوي رجل في واشنطن الآن، بالحصول علي أموال من الأثرياء مقابل «منافع» يؤديها للمتبرعين الأثرياء بعد الوصول الي منصبه الرفيع.. وعللت الجماعة نشر الاعلان بأنه بمناسبة انعقاد احدي لجان الكونجرس هذا الاسبوع لفحص الاتهامات الموجهة الي رئيس مجلس النواب في هذا الصدد. وطالبت جماعة مانز جونز بتشكيل هيئة تحقيق خاصة ومستقلة للنظر في اتهامات أخري عديدة موجهة الي أقوي رجل في أمريكا الآن، ومن أهمها انتهاك قوانين الضرائب ولوائح مجلس النواب المنظمة للتبرعات المالية.

ولم يغضب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من نشر هذا الاعلان، ولم تخبرنا وكالات الأنباء التي طيرت هذا الخبر بإحالة رؤساء تحرير الصحف التي نشرت الاعلان الي جهات التحقيق بتهم ازدراء إحدي مؤسسات الدولة والقائمين عليها، وتكدير السلم العام، وإثارة الفزع بين الأمريكيين!!

والواقعة الثانية حدثت في بريطانيا «أم الديمقراطية» أمس الأول «الثلاثاء».. استدعت لجنة التحقيق بمجلس العموم البريطاني محمد فايد صاحب محلات هارودز للإدلاء بشهادته في الاتهام الموجه الي وزير الخزانة السابق. وكانت احدي الصحف قد طلبت توضيح مدي تورط الوزير انكستر في اجراء اتصالات مع محمد فايد المصري الجنسية، وتساءلت الصحيفة: هل سدد الوزير السابق فاتورة إقامته في فندق ريتز بباريس، والذي يمتلكه محمد فايد. وطبعا.. لم يحل رئيس تحرير الصحيفة الي جهات التحقيق بالتهم المطاطة إياها، ولم يطلق جون ميجور رئيس الوزراء الاتهامات الثقيلة في ذمة الصحيفة، وتقرر تكليف لجنة التحقيقات بمجلس العموم ببحث الأمر والتحقيق فيه.

في الدول الديمقراطية.. ليس مطلوبا من الحكومة سن القوانين السيئة السمعة والتشريعات المقيدة في مواجهة وسائل الاعلام التي تسيء استخدام حرية الكلمة أو تنشر أخبارا غير صحيحة.. ليس من عمل الحكومة أن تحكم علي مثل هذه الأمور. ولكن.. يتم علاج خطايا حرية الصحافة بالمزيد من حرية الصحافة.. والحوار المفتوح يؤدي في نهاية الأمر الي وضوح الحقيقة، ويقضي علي مخاطر اغتيال حرية الكلمة وتكميم أفواه المعارضة!!

النزاهـــة.. كيـــف؟!

بقلم : د. ابراهيم دسوقى أباظة

كيف نضمن نزاهة الانتخابات بغير إعلام محايد؟!
وكيف نخوض المعركة الانتخابية تحت تهديد القانون ٩٣ الذى يصادر حرية الرأى؟!

وهل يمكن الزعم بنزاهة الانتخابات مع احتكار الحكومة للإذاعة والتليفزيون والصحف الكبرى؟! وهل يمكن الاطمئنان لحرية الانتخابات والقانون ٩٣ نافذ المفعول رغم وعد رئيس الجمهورية الشفهى بوقف تطبيقه؟!

إن أول شرط لنزاهة الانتخابات هو حرية وسائل الإعلام وحق كل مرشح أو حزب فى استخدام هذه الوسائل دون مصادرة أو احتكار..

فهل حدث هذا فى أى انتخابات عامة دارت فى عهد الرئيس مبارك أو السادات أو عبدالناصر؟! هل تمكنت القوى السياسية المتنافسة على مقاعد مجلس الشعب من التعبير عن آرائها بحرية كاملة.. ومناقشة برامج الحكومة.. وتفنيد سياستها بأعلى الأصوات ومن أعلى المنابر؟! إن لم يكن قد حدث هذا فلماذا وجع الدماغ عن نزاهة الانتخابات وحياد أجهزة الشرطة.. وما قيمة هذا الحياد اذا كان المحافظون جاهزين للتدخل فى الانتخابات لصالح مرشحى الحكومة.. واذا كان القطاع العام معبأ بأمواله ووسائله لتأييد من تريد الحكومة تأييده.. واذا كان الحكم المحلى مستعدا بكل جيوشه لسحق أى معارض لمرشح الحزب الوطنى؟!

بل وما قيمة كل ذلك أمام تسع قنوات تليفزيونية وسبع محطات إذاعة وسبع عشرة مجلة اسبوعية وست صحف كبرى يومية؟!

من هو المعارض البطل الذى يستطيع الوقوف فى وجه هذه الإمكانات الإعلامية العملاقة التى تبث على مدار اليوم كل غث وثمين للدعاية للحكومة وحزبها الحاكم؟!

هل سيقاتل المرشح المعارض هذا السيل الإعلامى بالمنشورات أم بالميكروفونات.. أم بصحف الأحزاب؟ وكم يكلفه ذلك من جهد ومال إن أراد أن يطاول إعلام الحكومة.. وأن يبارز أجهزتها الإعلامية بالكلمة والحجة والبرهان؟!

قالوا سوف نتعطف على الأحزاب بساعات فى الإذاعة والتليفزيون حتى يخاطبوا جماهيرهم ويعلنوا برامجهم ولذا بهذه الساعات لا تزيد على عشرين دقيقة لكل رئيس حزب فى انتخابات ١٩٨٤م وثلاثين دقيقة فى انتخابات ٨٧ وبذلك يكون المجموع خمسين دقيقة لكل حزب خلال أربع عشرة سنة من حكم الرئيس مبارك؟!

أهذه هى المساواة الإعلامية عند الحكومة.. هم يتكلمون بالسنوات المتواصلة.. وبأعلى الأصوات وبكل الألسن والوسائل ونحن كل المعارضة.. وكل القوى السياسية لا نحظى إلا بخمسين دقيقة خلال الأربعة عشر عاما الماضية؟!

وبعد كل ذلك يصرون على الزعم بنزاهة الانتخابات واحترام الديمقراطية ولا يخجلون أبدا من ترديد هذه الأكاذيب فى كل مناسبة وعندما تطالبهم المعارضة بأحزابها وقواها السياسية ومستقليها بساعة يومية واحدة فى الاذاعة أو فى التليفزيون تخرس ألسنتهم.. ولا يجدون فى عقولهم ردا سوى الادعاء بكفاية الصحف الحزبية للوفاء بهذا الغرض؟!

إن حاجة المعارضة لوسائل إعلام كبرى تساوى تماما حاجة الحكومة الى هذه الوسائل وأى انتخابات عامة لا يمكن أن تكون جادة إلا اذا تحررت أجهزة الإعلام من الاحتكار وأصبح من حق الجميع حكومة ومعارضة استخدامها وامتلاكها بلا تفرقة أو تمييز وهذا المطلب يكتسب اليوم أهمية خاصة اذ تأتى الانتخابات العامة فى مناخ قمعى غير مسبوق فى مصر.. ويكفى القانون العدوانى رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ على حرية الرأى والذى سمم أجواء النشر وأرهب أصحاب الفكر والقلم وأشاع فى أروقة الصحافة الخوف والترقب فكيف يمكن يا ترى خوض المعركة الانتخابية تحت سطوة هذا القانون؟

وهل يكفى تعهد رئيس الدولة شفويا بعدم تنفيذه.. أو وعده للصحفيين بقانون جديد ينظم شئونهم هل يكفى كل ذلك لتهيئة المناخ الصحى للدعاية الانتخابية خلال الانتخابات العامة القادمة ورفع الحرج عن الكتاب والصحفيين اذا ما تصدوا لسياسات الحكومة بالنقد والتحليل أثناء المعارك الانتخابية؟!

وليعلم السادة المبشرون بنزاهة الانتخابات القادمة وحيدتها أنه ليس هناك ما يمنع من تطبيق هذا القانون العدوانى على أصحاب الرأى صحفيين وغير صحفيين لأن هذا القانون قائم ونافذ.. ولم يتم إلغاؤه بل ولم يعد الرئيس بإلغائه وإن وعد باستثناء الصحفيين من تطبيقه اذا صدر قانون جديد للصحافة.. ولا ينفع وعد رئيس الجمهورية بعدم تطبيق قانون نافذ أو تأجيل تطبيقه.. ففى هذا الوعد انتهاك للدستور الذى نص على طرق محددة لوقف العمل بالقوانين أو الغائها وليس من بين هذه الطرق الوعود والتصريحات الشفوية أو المكتوبة حتى وإن صدرت من رئيس الجمهورية..

فما الذى يمنع إذن تحت أى ظرف جديد من تطبيق هذا القانون الظالم على الصحفيين وأصحاب الرأى أثناء الانتخابات؟!

إن الذين يتكلمون عن نزاهة الانتخابات وحياد الحكومة.. عليهم على الأقل أن يثبتوا حيدتهم بتحرير الإعلام والسماح للأحزاب والأفراد باستخدام الإذاعة والتليفزيون على قدم المساواة مع حزب الحكومة عليهم أن يسقطوا على الفور القانون العدوانى على حرية الرأى وتحت يد رئيس الجمهورية المادة ١٤٨ من الدستور التى تجيز لسيادته الغاء هذا القانون بقرار بقانون على أن يعرض على مجلس الشعب لإقراره فى أول جلسة..

هذه هى أبسط دلائل الجدية فى نزاهة الانتخابات إن أردتم أن يصدق الناس ما تدعون!!

المصيبة.. فى بعض رجال القانون

بقلم: أحمد عوده المحامي

الشعب المصري موعود بالأزمات والمشاكل علي مدار سنوات التاريخ، والمعروف أن الأزمات والمحن تصقل الشعوب وتخرج منها الشعوب دائما منتصرة ولو بعد حين، وخاصة أزمة الحرية، فهي أهم لدي الشعوب من الغذاء أو الكساء..

ونعيش في هذه الأيام أزمة الحرية، بعد القانون المشبوه الذي خرج تحت جنح الظلام ليكبل الصحافة ويكمم الأفواه، وكان خروجه هو خاتمة حياة مجلس الشعب الذي صنعته الحكومة، فكان وفيا لها.. مستجيبا لمطالبها باستمرار..

وإذا كان الناس يتحدثون عن الانتخابات القادمة.. فإننا - دائما - مع كل انتخابات نحرص علي تأييد بعض العناصر القانونية.. لإيماننا أن خبرتهم القانونية سوف تكون سببا ومجالا خصبا في صناعة القوانين - أي سن القوانين بالمجلس التشريعي، ومنهم من كان أستاذا جامعيا سابقا، أو قاضيا سابقا، أو محاميا سابقا، أو وزيرا سابقا.. ولكن بعض هذه العناصر من المشتغلين بالقانون لايلبث - بعد أن يدخل الي المجلس التشريعي أن يتحول عن الناخبين الي أصحاب السلطة والسلطان، فيكون في خدمة الحاكم.. لا في خدمة المحكومين، ومنهم من يشري نفسه من أجل كرسي الوزارة أو مزيدا من الجاه أو المال أو السلطان أو حتي السفر للخارج.. فكلها مزايا ومغانم من وراء المنصب عند الباحثين عن المناصب والمغانم.. وتلك مصيبة، بل وأكثر من هذا منهم من يصبح عونا للحاكم علي المحكومين، فيضع خبرته في سن السكاكين بدلا من سن القوانين، وتلك مصيبة كبري شهد بها التاريخ في عصور الدكتاتورية إذ يتخذ الدكتاتور من بعض رجالات القانون سندا له وعونا له علي الشعب وهم الذين اصطلح - مؤخرا - علي تسميتهم بترزية القوانين، يفصلون للحاكم علي المقاس وحسب الطلب.. متغافلين عن القاعدة الراسخة بأن «الأمة هي مصدر السلطات» أو أن الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة.. متجاهلين أن السيادة للشعب، وأن الحاكم لابد وأن يكون في خدمة شعبه، وأن الشعب هو السيد المطاع، وأن القوانين تصدر باسم الشعب، والأحكام القضائية تصدر باسم الشعب، وجميع السلطات تقوم علي خدمة الشعب ورعاية مصالحه، حتي إن أكبر رأس في الدولة يقسم اليمين الدستورية علي خدمة الشعب ورعاية مصالحه قبل أن يتولي منصبه..!

ورغم هذه الثوابت والمسلمات الراسخة.. فإن نفرا من المشتغلين بالقانون ينقلبون علي القاعدة، ويغترون بالحصانة أو تأخذهم العزة بالإثم.. فيتجاهلون الشعب ومصالح الشعب ويسعون لإرضاء الحاكم، ويزينون له كل شيء، وتلك بطانة السوء التي لا ولن تغني عن المسئولية أمام الله والشعب والدستور.. فحساب الله دقيق وعادل وحساب التاريخ عسير ودوام الحال من المحال، ودوام السلطة أو السلطان من المحال أيضا.. فعجلة الحياة دائمة الدوران، ولا دوام لغير الله، وإذا ماحانت ساعة الحساب.. كما حدث مع من أسموهم بمراكز القوي في العهود السابقة.. انقلب السادة أصحاب النفوذ والسلطان والأنياب الحادة الي مايشبه الحملان، وراح كل منهم يتصنع الوداعة والبراءة والجهل بالشيء، وتلك علتهم، وتلك بليتهم ومن أجل هذا نقول للذين صنعوا القوانين الاستثنائية أو سيئة السمعة من المشتغلين بالقانون إياهم.. لكم ميعاد يوم لاتتقدمون عنه ساعة ولا تستأخرون، وعند الحساب لن ينفعكم أسلوب التنصل والتهرب.. ومصيركم معروف.. فلا تغرنكم السلطة.. ولا يغرنكم السلطان، فجريمتكم لن يأتي عليها النسيان.. والمسئولية عنها قائمة.. والحساب دقيق.. ومصيركم كالذين سبقوكم الي مزبلة التاريخ، ولن يفلت أحد من حساب الله تعالي.. ثم محكمة التاريخ..

ويامن انحرفتم برسالة القانون من الدفاع عن الحرية واحترام الدستور ودفع الظلم.. الي مناصرة الحاكم وإهدار حقوق الشعب.. وصرتم حربا علي الحرية.. اعلموا أن من عمل صالحا فلنفسه.. ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد.



● إعداد: محمد مصطفى شردى ●



النصب والاحتيال أحدث وسيلة للهاربين المكسيك للحصول على دولارات أمريكا

فى الولايات المتحدة الأمريكية معركة لا تنتهى منذ عشرات السنين والمعركة هى حدود المكسيك وكيف تمنع السلطات تسلل الآلاف من المكسيكيين عبر هذه الحدود يوميا. الطريف أنه كلما اخترع الأمريكيون طريقة جديدة يسيطرون بها على الحدود يخرج المكسيكيون أيضا بطريقة جديدة للتسلل بها الى داخل الولايات المتحدة وتستمر المباراة الحاسمة بين الجانبين بلا هوادة.

منذ عشرين عاما كان المكسيكيون يعبرون الحدود الى أمريكا للبحث عن عمل ولكنهم غيروا هذه الخطة الآن وأصبحوا يدخلون أمريكا وهم أكثر دراية بقوانينها.. ولا يدخلون للبحث عن عمل بل يدخلون بحثا عن الأموال بخطة محكمة تماما تم وضعها للنصب على الحكومة الأمريكية..

والقصة تبدأ من مدينة «سان لويز» الأمريكية على أقصى الحدود فى ولاية اريزونا ويبلغ تعداد سكان سان لويز حوالى ٢٧٠٠ نسمة فقط ولكن مكتب العمل بها تلقى أكثر من ١٢ ألف طلب للحصول على اعانة غير العاملين العام الماضى فقط.. وهذا معناه أن هذه المدينة الصغيرة بها آلاف الشباب غير العامل وهذا غير صحيح والأمر لا يقف عند هذا الحد فلقد تلقى مكتب تعويضات الضرائب ١٢ ألف شكوى تطالب بالتعويض عن الضرائب التى تم دفعها وبما أن الحكومة الأمريكية تتعامل مع هذه الرسائل على كونها من مواطنين يعملون فى أمريكا فإنها تصدر الشيكات وترسلها الى المتضررين سواء كانت شيكات الإعانة أو التعويض..

ومع بداية كل شهر يدخل الآف المكسيكيين عبر الحدود الى «سان لويز» ويحصلون على الشيكات بأسمائهم ويقومون بصرفها والعودة الى مدينتهم المكسيكية فى نفس اليوم.. لقد هزم المكسيكيون النظام الأمريكى بهذه الطريقة الجديدة وأثاروا أزمة بين السلطات الأمريكية التى اكتشفت أن النصابين الجدد يحصلون على أرقام تأمينات اجتماعية مزيفة ثم يعبرون الى اريزونا لتقديم الشكاوى وتسجيل أسمائهم ثم تسجيل عنوان مزيف فى الأوراق الرسمية وتأجير صندوق بريد فى المدينة.. الى هنا تنتهى مهمة النصاب وتبدأ مهمة الحكومة التى تقوم فورا باصدار شيكات بمبالغ تصل الى ملايين الدولارات شهريا وترسلها الى هؤلاء على العناوين التى يذكرونها..

ولاحظت السلطات أن المدينة الصغيرة بها ٣ مكاتب بريد ضخمة - تعمل على مدار الساعة - لاستقبال آلاف الرسائل وبها ما يقرب من ٩ آلاف صندوق بريد وأن هناك دائما أكثر من عدة أشخاص مشتركين فى صندوق بريد واحد والطلب يتزايد يوميا ثم ظهرت فى المدينة عادة جديدة وهى مكاتب لصرف الشيكات وهى مختلفة عن البنوك التى يتجنبها المكسيكيون عادة.. وهذه المكاتب تصرف أى شيك فورا طالما يحمل خاتم «النسر الأمريكى» مقابل مبلغ أو نسبة محددة من المال.

ولكن ما هو المبلغ الذى يمكن أن يحصل عليه أصحاب الشكاوى؟

تؤكد الأوراق الرسمية أن المبالغ أو التعويضات التى تدفع تتراوح بين ٤٠٠ و٧٥٠ دولارا شهريا للأسرة التى تقدم الشكوى هذا بالاضافة الى كوبونات الغذاء والدواء.. وبحسبة بسيطة تجد أن أى نصاب مكسيكى متخصص فى هذه الجريمة يستطيع أن يجمع ألف دولار شهريا بلا عناء وفى يوم واحد ثم يعبر الحدود مرة أخرى الى بلاده حيث يتحول الى ثرى بالمقارنة مع دخله المعتاد..



● فتاة تمسك بعشرات الشيكات التى تم صرفها فى مدينة «سانت لويز» بأسماء للمكسيكيين الوهمية.. ●



أشهر سجين فى العالم!

هل تعرفون البارون جيوسيبى دى ستيفانو؟ انه أشهر سجين فى العالم الآن.. وهو مسجون منذ ٥٠ عاما كاملة لم يخرج فيها من سجنه فى باليرمو فى صقلية ولكن البارون مسجون فى أفخم وأفضل فندق فى المدينة وهو «جراند اوتيل» أما سبب السجن فهو حكم من أحد زعماء المافيا ضد البارون منذ ٥٠ عاما..

ورغم أن القصة قد تبدو غريبة إلا انها حقيقية فمنذ خمسين عاما أمسك البارون بأحد الشباب يسرق الفواكه من حديقة منزله الرائع وخلال المعركة بين الاثنين لقى الشاب اللص مصرعه وفى اليوم التالى حضر والد القتيل لزيارة البارون وكان أحد كبار زعماء المافيا فى المدينة. وقرر زعيم المافيا قتل البارون انتقاما لابنه ولكن البارون أكد له أن الحادث كان غير مقصود وانه اذا مات فستكون المافيا بلا شرف لأنها قتلت رجلا لم يرتكب اثما وفكر زعيم المافيا ثم قرر عدم قتل البارون ولكنه قرر أيضا أن يحرمه من أسرته تماما مثلما حدث عندما مات نجله.

وسمح زعيم المافيا للبارون باختيار سجنه وأكد له أنه لن يستطيع أن يضع قدمه خارجه مدى الحياة وأصدر أمرا لرجاله بقتل البارون فورا اذا خرج من ذلك المكان واختار البارون أن يظل حبيسا فى مدينته التى أحبها فى «جراند اوتيل» فى الجناح رقم «٢٠٤»

الذى مازال يشغله الى الآن رغم مرور ٥٠ عاما على الحكم.

وبما أن المافيا وعدت أن يختفى البارون فقد التزم جميع أعضائها بهذا الوعد ولم تظهر صورة البارون منذ اختفائه حتى الآن.. الى حد أن شكله أصبح غير معروف فى أى مكان بالعالم. ولم تكتب أى صحيفة فى صقلية كلمة واحدة عنه منذ اختفائه حتى الآن. ورغم عزلته إلا أن البارون قرر «اذا كنت لا أستطيع الخروج الى العالم فليأت العالم الى الفندق» وحول البارون حياته الى حفلات صاخبة واستضاف مئات المشاهير فى صالونه مرتين شهريا..

ورغم كل ذلك لم يفلح البارون فى ازالة العزلة من حوله.. ولقد سمح له زعيم المافيا بمغادرة سجنه مرتين فقط عام ١٩٦٠ وعام ١٩٨٣ لتشييع جثمان والدته ثم شقيقه والسبب أن البارون كان دائما بمثابة السجين المثالى.. أما الآن فيبلغ عمر البارون ٨٩ عاما وأصبح وحيدا تماما فى غرفته ولكنه يعلم أن زعيم المافيا مازال على قيد الحياة هو الآخر وأن رجال المافيا على استعداد فى أى وقت لقتله اذا حاول الخروج من سجنه. ولقد تحول البارون الى أسطورة حية خاصة بعد الفيلم الذى حمل قصته وقام ببطولته الممثل العالمى فيتوريو جوسمان وأطلق على الفيلم اسم «فلننس باليرمو» والذى أحدث ضجة فى العالم منذ سنوات عديدة عندما أكد مؤلفه أن القصة الغريبة التى يعالجها الفيلم حقيقية تماما..



● الفندق الذى يقيم فيه البارون السجين منذ ٥٠ عاما..

أثبتت الباحثة آن موريسون من جامعة هارفرد مؤخرا أن الدولة تستطيع أن توفر مئات الآلاف من الدولارات بوضع المجرمين فى السجون وعدم اخراجهم للمجتمع مرة أخرى!! أكدت دراسة موريسون أن المجرم الذى يعيش طليقا ويرتكب الجرائم يكلف الولايات المتحدة الأمريكية حوالى ١,٦ مليون دولار سنويا وهى قيمة مرتفعة بالمقارنة مع تكلفة المجرم فى السجن والتى تصل الى ٢٥ ألف دولار فقط سنويا. طالبت الدراسة من الحكومة أن تتجنب اطلاق سراح المجرمين قدر الإمكان لتوفير أموال دافعى الضرائب التى يتم دفعها للسلطات للمحافظة على الأمن العام.

حادث ولكن!

لا تقلق.. فهذه الصور ليست لحادث حقيقى ولكنها لحادث يحمل شعار هوليوود عاصمة السينما فى العالم واللقطة من فيلم «فى غير ساعات العمل» وبطله هو الممثل دون جونسون بطل حلقات «شرطة ميامى» أما السيارة المتفجرة فهى سيارة أعدائه بالطبع والتى تقفز وهى تنفجر فى الهواء فى مدينة سان فرانسيسكو فى احدى أفضل اللقطات وأصعبها فى السينما حيث انها لقطة طبيعية ١٠٠٪ وقد اضطر العاملون فى الفيلم الى تصوير هذه اللقطة بعدة كاميرات وتم الاستعانة بأساتذة صناعة المتفجرات وقيادات السيارات لضمان نجاح اللقطة دون اعادة. وبالطبع قامت الشركة المنتجة بدفع فاتورة تنظيف الطريق ورفع المخلفات بعد التقاط الصور.

شقيقتان تحولان بنكا إلى مؤسسة تربح الملايين

قصة نجاح.. والأبطال سيدتان شقيقتان توأم متشابهتان تماما استطاعتا معا أن يحولا بنكا صغيرا فى مدينة صغيرة الى مصدر ربح يصل الى ملايين الدولارات وطريقتهما كانت بالعمل الشاق لمدة أكثر من أربعين عاما كاملة.. لقد استطاعت الشقيقتان بيع البنك الذى تعملان به بمبلغ ١٧,٥ مليون دولار وتقاسمتا الأرباح مع حملة الأسهم بعد قرارهما بالتقاعد فى سن ٧١ سنة.

والشقيقتان هما «فاى» و«ماى» بدأت «ماى» العمل فى بنك مدينة «بوينت بليزنت» فى فيرجينيا عام ١٩٥١ وخلال عام واحد أصبحت أمينة الصندوق ومسئولة المالية ثم انضمت شقيقتها فاى عام ١٩٥٩ للعمل معها وأثبتت هى الأخرى قدرتها فأصبحت مساعدة لشقيقتها «ماى» وبحلول عام ١٩٧٥ قرر مجلس ادارة البنك تعيين «ماى» مديرة له وتعيين شقيقتها كنائبة ومساعدة ورغم أن الشقيقتين غير متعلمتين إلا انهما أثبتتا معا قدرة كبيرة على النجاح ورفعتا مقدرة البنك من ٢ مليون دولار الى ٥٧ مليون دولار بسبب علمهما للتواصل.

وتقول ماى انها وشقيقتها تعملان ٦ أيام كاملة اسبوعيا وبدون أى فترة راحة للغذاء وانها كانت دائما تقدم القروض بعد دراستها بشكل واف جدا وتتابع مع شقيقتها العمل مع كل أصدقائهما فى المدينة لضمان مصلحة البنك وأن مسألة التعليم لم تعد بالنسبة لهما مشكلة بعد عملهما لسنوات طويلة فى البنك والآن وبعد التقاعد يبلغ سن «ماى» و«فاى» ٧١ عاما ولكنهما تلتقيان يوميا حسب عادتهما وتجلسان مع الأحفاد.. وبعد بيع البنك قررت الأختان القيام بأجازة ورحلة سياحية الى أوربا تصطحبان فيها أحفادهما.



صورة: «فاى» و«ماى» قصة نجاح عمرها ٤٠ عاما.

لا.. ياسيادة الرئيس

الجمعية العمومية للصحفيين عبرت عن الغالبية

ولم تحركها «القلة»

الجمعية العمومية للصحفيين.. هل تستطيع «قلة» ان تحركها ومن يقدر على شرائها؟

«الوفد» تذيع جانبا هاما من لقاء الرئيس بمجلس نقابة الصحفين

تحقيق: مجدى مهنا

حسبما نشرت صحيفة «الوطن» الكويتية في ٦ يوليو ١٩٩٥ فالرئيس مبارك وصف المعارضين للقانون ٩٣ بانهم قلة هي التى تحرك الجمعية العمومية للصحفيين. وعلل الرئيس رفضها للدفاع عن مصالحها التى تضررت. ثم وجه الرئيس اتهاما صريحا ومباشرا للصحفيين جميعا بأن لاحداث نقابة الصحفيين تحركها «الفلوس»..!!

وكله «مشترى بالفلوس»!!

صعوبة بالغة

وبالفعل وجدت صعوبة بالغة في فهم عبارات الرئيس مبارك. فمن هم الذين يتهمهم بالرشوة؟ ومن هم الراشون؟ وهل نحن بصدد فضيحة فساد داخلى لم ان له اتصالا بالخارج؟ وبمعنى آخر.. هل هناك شبهة جريمة عمالة او تخابر او العمل لحساب دول أجنبية؟

وتقديرى الخاص ان الرئيس مبارك اطلق الاتهامات في كل اتجاه لاننا لسنا بصدد اتهام صحفى او عشرة صحفيين اوحتى مائة صحفى.. وانما اتهام اكثر من ٢٥٠٠ صحفى شاركوا في الجمعية العمومية. وهؤلاء تحركوا من تلقاء انفسهم. ولا يستطيع احد ان يزعم بانه هو الذى حركهم. فهل هؤلاء جميعا مرتشون وفاسدون من وجهة نظر الحكومة والدولة والرئيس.

واستطيع ان اقول بضمير مستريح ان الاتهامات التى اطلقها الرئيس غير صحيحة. وان اى شخص آخر يقولها توقعه تحت طائلة القانون. كما ان توقيت اطلاقها غير مناسب بالمرة، خاصة بعد وقفة الشعب المصرى وادانته لمحاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الرئيس مبارك في اديس ابابا. وكان الصحفيون في مقدمة من ادانوا هذا العمل الاجرامى.

فهل هكذا يكون المقابل ورد الجميل؟

وقد يخفف من وقع الصدمة قليلا ان الاتهامات لم تطل الصحفيين وحدهم وانما طالت الشعب المصرى حسبما نشرت «الوطن» فالمصريين مش عايزين يشاركوا باى حاجة! وكل حاجة عايزينها ببلاش او مش عايزين يدفعوا. هم بس عايزين ياخدوا ومايدوش!.

لقاء الرئيس

وقد اجد نفسى مضطرا لكشف جانب من لقاء الرئيس مبارك بمجلس نقابة الصحفيين فيما يتعلق بالتجاوزات التى تصدر من بعض الصحفيين. وفساد بعضهم. والتى كانت الدافع وراء صدور القانون ٩٣ على حد تعبير الرئيس.

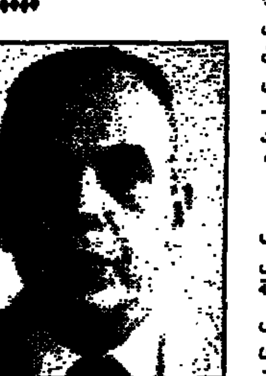
● في البداية حاول الاستاذ جلال عيسى وكيل اول النقابة ان ينفى الاتهام بالتقصير عن نقابة الصحفيين والمجلس الاعلى للصحافة. وقال باننا نتصدى لاى تجاوزات في حدود القانون واللوائح المعمول بها. وقال جلال عيسى أن الذين يؤيدون القانون ٩٣ علنا، يظهرون غير مايبطنون. وان موقفهم الحقيقي هو معارضة هذا القانون.

● وحول نفس النقطة جاء على لسانى: سيادة الرئيس: واجب الشجاعة يقتضى منا ان نعترف بان هناك تجاوزات حدثت بالفعل وان هناك تقصيرا من جانبنا في مواجهة هذه التجاوزات. واننا في مجلس نقابة الصحفيين قررنا علاج ذلك.

وتدخل الرئيس مبارك في الحديث قائلا: ان الحكومة تجاوزت وانتم تجاوزتم ايضا.

ثم واصلت حديثى: سيادة الرئيس.. القضية لست هكذا. ولا يمكن تصويرها او وضعها في هذا الاطار. فاى تجاوزات حدثت من جانبنا لاتبرر صدور مثل هذا القانون الذى يعاقب الصحفي على نشر الخبر الصحيح وليس الكاذب بالسجن ١٥ سنة في حين ان جريمة قلب نظام الحكم عقوبتها ١٥ سنة ايضا. فهل هذا يتساوى مع ذلك؟!

وقلت للرئيس حول نفس النقطة: ان الذين يتحدثون عن التجاوزات ويرتفع صوتهم اليوم هم اول المتجاوزين. وهنا تدخل الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين موضحا للرئيس: بانني اقصد بالمتجاوزين الصحفيين ثم واصلت حديثى:



ابراهيم نافع



جلال عيسى

بان هؤلاء المتجاوزين هم اول من يجب توقيع العقاب عليهم ومساءلتهم ومحاسبتهم.

ثم القى الرئيس مبارك بقنبلته في الاجتماع قائلا: بان تجمعت لديه بعض الوقائع عن فساد صحفيين.

وهنا قال اكثر من زميل عضو مجلس في نفس واحد وكنت من بينهم: ولماذا لاتعلن عن هذه الوقائع؟ ولمصلحة من عدم الكشف عن اى فساد في الصحافة او في غيرها؟

وكان رد الرئيس مبارك هو: لا اريد الكشف عنها حرصا على سمعة الصحافة وحفاظا على اسرار الاسر.

وطالبنا الرئيس مرة اخرى بالكشف عن اى فساد. فليس هناك مصلحة لاحد للتستر عليه. ولننا اسعد الناس يوم ان تعلن هذه الوقائع.

ولم يفصح الرئيس مبارك عن اى فساد يتحدث؟

ومن هم هؤلاء المفسدون؟ وماذا تحوى الوقائع التى اشار اليها؟ واين يعمل ابطال ملفات الفساد؟ هل يعملون في الصحف الحزبية ام في الصحف القومية ام في الاثنين معا؟

اطلاق الاتهامات

ولعل كشف هذا الجانب من لقاء الرئيس بمجلس نقابة الصحفيين يوضح الغموض في التصريحات التى نسبتها «الوطن» الكويتية له. ولكنه لايبرر ابدا اطلاق الاتهامات على الصحفيين جميعا. كما لايوضح العلاقة بين فساد بعض الصحفيين وبين معارضة جموع الصحفيين للقانون «٩٣» فعدد الصحفيين العاملين في الصحف الحزبية لايتعدى ٢٠٠ صحفي.. في حين ان عدد الصحفيين الذين شاركوا في اجتماعات الجمعية العمومية يزيد على ٢٥٠٠ صحفي والغالبية العظمى من هؤلاء من العاملين في الصحف القومية.

ان اتهام الرئيس للصحفيين.. وللجمعية العمومية لايملك عليه اى دليل. ولا يفسر العلاقة بين مالديه من وقائع فساد عن بعض الصحفيين وبين ثورة الصحفيين ضد هذا القانون الظالم والجائر.

وتجدر الاشارة هنا إلى ان اوضح بان الرئيس مبارك في لقائه بمجلس نقابة الصحفيين كان هادئا. وكان مستمعا جيدا وكان حريصا على الخروج من هذه الازمة. وحاول ان يبدى مرونة كبيرة في اتجاه الحل - دون ان تسفر هذه المرونة عن تقديم تنازلات كبيرة.

وفي نهاية اللقاء قال الرئيس مبارك بان مايعرضه من حلول هو اقصى مايستطيع تقديمه. وقال له الزميل رجائي الميرغني: بان هذا اقل من الحد الادنى الذى يريده الصحفيون. قلت للرئيس بانني اخشى رفض الجمعية العمومية لهذه النتائج. لانها في النهاية صاحبة القرار والاختصاص وطلبت من الرئيس ان يستمر باب الحوار مفتوحا والا يغلق في حالة رفض الجمعية العمومية.

واظهر الرئيس مبارك حرصه على عدم اغلاق باب الحوار.. وقال بان بابه مفتوح لنا في اى وقت وانه على استعداد لمقابلتنا مرة اخرى.

لكل هذه الاسباب تعجبت ان تصدر هذه التصريحات التى نسبتها «الوطن» الكويتية للرئيس مبارك فالرئيس كان حريصا - كما بدا واضحا لنا - على انهاء الازمة ونحن كنا اشد حرصا على ايجاد مخرج للدولة. وحاولنا ضبط النفس وعدم الدفع بالاحداث الى طريق مسدود. وحاولنا قدر استطاعتنا توفير كل الفرص لانجاح الحوار مع الدولة.

واخشى ان تدعونا تصريحات الرئيس مبارك الى اليأس. وان تقودنا الى طريق مسدود وان تدفع بنا الى نقطة البداية.

مطاردة الفساد

اننا نناشد الرئيس مبارك ان يظل في موقف الحكم بين السلطات والا يتدخل باية صورة في الحوار الدائر بين الحكومة والصحفيين وان يساعدنا على تهيئة الاجواء للوصول الى حلول مرضية للازمة فمصالح الوطن لاتحتمل اى قلاقل ولا تحتمل اى صدام بين الحكومة وفئات المجتمع وفي طليعته الصحفيون. ولا تحتمل اى تهريج.

كما نناشد ايضا الرئيس مبارك الكشف عن اى وقائع فساد تقع تحت يده سواء مايتعلق منها بصحفيين او بغيرهم فالخطر كل الخطر هو التستر على هذه الوقائع او حجبها بدعوى الحرص على سمعة البلاد وحفظ اعراض الناس.

واذا كان هذا هو الواقع فعلا.. فلماذا نشر هذا الغسيل امام الصحافة الكويتية؟ ولماذا اطلاق الاتهامات على جميع الصحفيين بلا دليل؟

لا.. ياسيادة الرئيس.. ان سمعة البلاد تصان واعراض الناس تحفظ بالكشف عن الفاسدين وضرب اوكارهم. هؤلاء لايقلون خطرا على البلاد من الارهابيين الذين حاولوا اغتيالك في اديس ابابا.

كلمة حب

هل هى أزمة الحكم أم أزمة الصحافة ؟

نحن جيل عرف الخوف والرقابة والمنع من الكتابة.. في اعماق كل واحد منا رقيب.. يفرض عليه ان يكتب بالرمز.. ان يدور حول المعنى الذى يريده.. اعتمادا على ذكاء القارئ.. الذى يقرأ ما بين السطور.. وقد تأكدنا من ذكاء القارئ المصرى.. وتعاملنا معه على هذا الاساس.. والمواطن المصرى اذكى من كل حكامه.. وهو يعرف الحقيقة كلها.. ويميز الخبيث من الطيب.. ونحن نعتمد على ذكاء المصرى في الانتخابات القادمة.. ونراهن عليه.. ونرفض ما يقال عنه.. انه قاصر.. يجب ان نفرض عليه الوصاية.. الحكومة لاتريد ان تفرج عن ارادة المصريين.. ونحن نضع كل الثقة في المصريين اذا تحرروا.. وسيعرف كل مواطن اين يضع صوته.. ولذلك تخاف الحكومة من اى انتخابات حرة..

نحن جيل من الصحفيين جربنا الخوف ايام عبد الناصر.. والمنع من الكتابة ايام السادات.. وعاشرنا الرقابة على الصحف.. ولنا تجارب مع الخوف.. ولكن جيل الصحفيين الشبان لم يعرف هذا الخوف.. ولم يتعامل مع الرقابة.. ولذلك كان الشباب اول من عارض قانون اغتيال الصحافة.. لأنه كتب بلا خوف ولا رقابة.. سواء في صحف الحكومة او المعارضة.. وكان شباب الصحفيين اقوى من عارض.. وهو الذى فرض على الجمعية العمومية للنقابة قراراتها.. وكان صوته عاليا.. ضاعت معه اصوات المهادنة والمرونة التى حاولها بعض كبار الصحفيين..

وهذا الجيل من الشباب هو الامل في أن تعود حرية التعبير اقوى مما كانت.. لكل اصحاب الرأى.. وهذا الجيل هو الذى يكتب بصراحة ما نلف نحن حوله وندور.. وكان خطأ الحكومة انها حاولت سحب الحرية منه.. بعد ان اعتاد عليها.. وبعد ان مارسها.. وما كان يصلح معنا لم يعد يصلح مع هذا الجيل من الشباب.. لأنه لم يتعامل مع الخوف والرقابة مثلنا.. بل كانت له كل الحريات.. ومحاولة سحبها جريمة رفضها الشباب بكل قوة.. ومازال يرفضها.. ولن يرجع عن اصراره مهما كانت الوعود او التهديدات.. او المغالطات.. لأنه جيل فتح عيونه.. وليس مستعدا لاغلاقها.. او التنازل عما كسبه..

والغاء قانون ٩٣ لعام ١٩٩٥ لايمس هيبة الدولة كما يدعى انصار القانون.. لأن هيبة الدولة تزداد بحرية المواطن.. لأن الدولة غير الديمقراطية تضع نفسها فوق الشعب.. وهيبتها على حساب الشعب.. والدولة الديمقراطية تقوم على قاعدة انها خاضعة للمواطن.. الذى يستطيع ان يغيرها او يراقبها او يحاسبها.. والذين وضعوا القانون في سرية تامة هم الذين انتقصوا من هيبة الدولة.. والذين عارضوه حريصون على سمعة الدولة.. والدولة الديمقراطية لاتتمسك بموقف تقدره على كيفها.. وتضرب الحائط بغيره.. وهيبة هذه الدولة تتعزز بحرية المواطن وقدرته على المشاركة.. ولاتعنى ابدا تسلطها وازمة القانون ٩٣ تكشف لنا كيف تفكر الدولة.. هل تفكر بطريقة ديكتاتورية فردية وتصر على قانون مشبوه.. أم تخضع للمواطن الذى يرفض اى قيود على حرية التعبير.. وهل الحكومة سيدة على الشعب.. أم ان الشعب هو الذى يصنع الحكومة.. التى تخضع لرغباته..

والحكومات عادة تلجأ الى فرض قيود على الصحافة اذا عجزت عن مناقشة ما تطرحه الصحافة.. واول قانون للازدراء صدر ايام اسماعيل باشا صدقى لأنه كان مكروها من الشعب والمثقفين.. ثم توالت الازمات.. وعندما عجز الملك فاروق عن السيطرة على اسرته طلب تقييد الصحافة وعندما عجز عبد الناصر عن الرد على حملات المصرى من اجل الديمقراطية اغلق المصرى.. وحبس احسان عبدالقدوس.. وعندما عجز عن مناقشة مصطفى امين أمم الصحف.. وعندما عجز السادات عن الرد على صحف المعارضة قام بعملية «٥» سبتمبر.. وعندما عجز الحزب الوطنى عن وقف الفساد الذى غرق فيه حتى اذنيه قام بتقييد الصحافة بقانون ٩٣..

انها ازمة الحكم دائما.. وليست ازمة الصحافة.. ولذلك شهدت مصر ازهى عهود حرية الصحافة في حكومة الوفد عام ٥٠ - ٥٢.. لأن حكومة الوفد لم تكن في ازمة..

محمد الحيوان

الحلم.. والحقيقة

المستشار: سعيد الجمل

رأيت فيما يرى النائم في الليلة السابقة على كتابة هذا المقال حلما غريبا لاصلة له بالزمن الذى نعيشه ولاهو مما ينسجم معه او يعتبر من تداعياته. ومن وجهة نظر علم النفس الحديث فان للحلم دلالة اى دلالة. ونظرية الاحلام التى وضع اسسها العلامة «فرويد» ضمن ما وضع من نظريته الخاصة بتحليل العقل الباطن ورؤاه للفروض انها تكشف مايدور في اعماق النفس فالاحلام في نظره هي رموز يمكن تحليلها عن طريق مايقال له تداعي الخواطر الذى يرتكز اساسا على الحدث الذى رآه الانسان اثناء نومه، وتداعي الخواطر هذا تداعيا حرا يمكن ان تستجيب له الذاكرة البعيدة الكامنة في اعماق النفس. على اى حال فانى قد رأيت في هذه الليلة «المجاهد الكبير مكرم عبيد» يرحمه الله وكان في حالة فقدان للوعي ولقد كان من حوله يساعدونه على اليقظة من غيبوبته، وكنا جميعا ندرك ان مكرما قد رشح نفسه للانتخابات القادمة وانه قد نجح فيها فلما علم بالخبر سر سرورا شديدا. وقد جنح خيالي في الحلم كيف سيكون الامر حين يكون مكرم عبيد عضوا في مجلس الشعب وكيف ستكون صلته وتعامله مع نواب الحزب الوطنى الذين يمثلون الاغلبية في المجلس القادم بحسب ماتقول به التنبؤات.

ما الذى سوف يقوله مكرم عبيد بعد ان اصبح نائبا بمجلس الشعب. ماذا سيقول عن قانون الصحافة الجديد رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ والذى لم تضيق احكامه على حرية الرأى بل انها صادرت تقريبا حرية الخبر ايضا ووضعت للرأى والخبر محاذيرا وقيودا تجعل من يتجاوزها يخضع لعقوبات غليظة قد تصل الى خمسة عشر عاما سجنا.

وما الذى سيقوله مكرم عبيد عضو المجلس في مشكلتنا مع السودان والتى صنع منها الوهم قنابل تكاد تنفجر فوق رؤوسنا جميعا وماهي حدود الحقيقة وحدود الحماقة في هذا الموضوع الحيوى والذى يمسك بمستقبلنا ومصيرنا.

وتصورنا لو ان مكرما قد طلب الكلمة باعتباره احد نواب المعارضة بالمجلس فهل سيجيبه الى طلبه رئيس المجلس وهل سيحدد له خمس دقائق مثلا يسرد فيها افكاره. وماهو موقف مكرم من ذلك وهل كان سينقاد الى القيود المفروضة ام كان سيضرب بهذه القيود عرض الحائط ويتدفق بالحديث كما كان يتدفق في الماضي. وهل كانت اغلبية المجلس ستفرض عليه السكوت بمقاطعتها وصياحها المستمر وهل كانت تطاوعه اعصابه فيسكت ام ينفلت منسحبا من المجلس؟؟ كيف ستكون المواجهة بين هذا السياسي المرموق القادم من عصر الحرية والانطلاق وبين الواقع الذى صنعه الخوف والاستبداد بالنسبة لمجلس للشعب تقوم دعائمه على انتخابات غير صحيحة وتذكرت انه في ليلة هذا الحلم كان يدور حديث مع بعض الاصدقاء عن الماضي القريب في حياة شعبنا وكيف ان هذا الشعب لو اتيحت له الحرية السياسية كما مارسها ثلاثة عقود من عمر الزمن لتغيرت احواله واستطاع ان يبني نهضته بين الامم والشعوب.

وتذكرت حديثا في هذه الليلة عن الادب المصرى وتأثره بالبيئة فقرأ لنا احد الحاضرين من الذاكرة ابياتا من الشعر «للبهاء زهير» كانت تعبر عن الطبيعة المصرية وتسامحها وسلاستها وجمالها واستطرد بنا الحديث الى ادب العقاد وشعره ومواقفه السياسية فتذكرنا قصيدته التى قالها عقب خروجه من السجن الذى قضى فيه تسعة اشهر بسبب ماوجه اليه من اتهام بسب الملك فؤاد اذ قال بمجلس النواب والذى كان احد اعضائه «اننا نسحق بالاقدامنا هذا اكبر رأس في البلاد تحاول ان تعتدى على الدستور» وكان استهلال قصيدة العقاد التى القاها عقب خروجه من السجن عند قبر سعد زغلول:

عداتي وصحبي لا اختلاف عليهما.. سيعهدني كل كما كان يعرض. وتدفقت خواطر الحلم الذى رأيته الى اتجاه آخر لم يكن في مقدورى ان امنعها من ان تتدفق فقد تذكرت ماقاله مكرم عبيد في احدى المناسبات «انا مسلم حضارة وقبطي مسيحي دينا» ولعل هذه العبارة تلخص الفكر السياسى الذى كان سائدا في ايام مكرم عبيد والعهود السابقة عليه منذ ثورة عرابي وتأثيرات الافغاني ومحمد عبده حيث كان الدين يعنى العقيدة ومابنى عليها من عبادات اذ هي حرة يقوم بممارستها اصحاب كل دين بحرية ودون مصادرة من احد اما الحضارة السائدة تشريعا وثقافة ولغة وسلوكا فقد كانت تنبع اساساً من الفكر الاسلامى الذى كان يميز الحضارة السائدة في المنطقة وقد كان المنهج العقلى العلمى هو اساس هذا الفكر وهذه الحضارة والذى كان له ان يأخذ بكل ما وصل اليه الغرب من تطور دستورى شمل نظام الحكم كما ان له ان يلجأ الى ثقافة الغرب وعلوم الغرب ليدفع بالحياة التى كانت جامدة راكدة متخلفة عبر قرون عديدة وكان مقتضى ذلك ايضا ان تقوم احزاب سياسية على اساس من المواطنة وليس على اساس من الدين وهكذا وضع الامام محمد عبده اسس الحزب الوطنى الجديد الذى كان من الممكن الذى ينضم اليه المسلم والمسيحي على قدم المساواة. وقد كان ذلك هونهج سعد زغلول حينما انشأ حزب الوفد اذا انشأه على اساس المواطنة وبحيث لايقوم على اساس ديني.

مجلس الشورى، ضلالة دستورية..!!

عصمت الهوارى

منذ ان كشف الحاكم السابق عن رغبته في اعداد دستور يزهو به ويفاخر.. استقبل تجار القانون تلك الرغبة.. فكانت الرغبة نصوصا.. وحملت النصوص بدعة.. واذ بالبدعة مجلس «هولامى» يحمل اسم «مجلس الشورى».. وصارت البدعة ضلالة.. واقتحمت ضلالة مؤسساتنا الدستورية لاتملك كيانا ولاسلطانا.. والشعب المسكين من تلك الضلالة برئ..!!

انه مجلس الشورى الذى لاحول له ولاقوة.. انه اعجز من ان يصدر قانونا او قرارا.. مسلوبة ارادته.. معدومة هويته.. يستوى مع العدم الذى هو سقوط.. انه سيئة من مساوئ الدستور القائم لم تشهد مصرنا بمثلها في حاضر تاريخها او ماضيه.. انه بدعة ابتدعها حاكم مصر السابق لخداع الجماهير.. متجاهلا ان ارادة الشعب تتمثل في مجلس نيابى يملك سلطة اصدار التشريع.. ورغم ذلك كله فان لمجلس الشورى في خزانة مصر نصيبا من اموال تضيع هباء منثورا..!!

ومنذ ان تواجد مجلس الشورى على ارض مصر السياسية، واعضاؤه يحرثون في الماء، ويطحنون الهواء.. فليس لعضو فيه ان يسأل وزيرا او يستجوبه.. ولا يملك الرقابة على اية جهة حكومية اوغير حكومية.. انه مجلس «كلامى» يستعرض فيه اعضاؤه ملكاتهم الخطابية.. ولا تصدر عنه الا اقتراحات وتوصيات هي حبر على ورق او ادنى من ذلك.. فليس للمجلس ان يفرض على احد توصية او اقتراحا..!!

نعم.. اين ذلك المجلس «الكلامى» الذى اطلقوا عليه اسم مجلس الشورى - من مجلس نيابى مفترض فيه ان يكون عين الشعب التى بها يبصر.. واذنه التى بها يسمع.. وبصيرته التى تكشف كل فساد.. ويده القوية التى تضرب المفسدين.. ورئته التى يتنفس من خلالها الشعب. وعقله الذى يستقبل طموحات الجماهير فيحيلها الى تشريعات ملزمة..!!

نعم - اين ذلك المجلس «الهولامى» من مجلس نيابى يملك سلطة التشريع باسم الشعب ابتغاء تنظيم العلاقات بين الناس بالعدل.. تلك السلطة التى تملك وحدها اصدار القواعد القانونية الملزمة التى تحكم تصرفات الحكومة والافراد.. والتى تملك كذلك سلطة الرقابة على السلطة التنفيذية ايا كان اعضاؤها، وايا كانت مواقعهم.. وهي التى تملك وحدها تقصى الحقائق في اية جهة تطاردها الاتهامات، وتحوطها الشكوك..!!

نعم اين ذلك المجلس «الهش» الذى هو والعدم سواء.. فهو لايملك من امر مصرنا نفعا.. وانما هو عبء يستنزف اموالنا فيتحصل عليها من لا يستحق.. فحصاد اجتماعاته كلام.. وثمار عمله رأى غير ملزم.. ونتائج اجتماعه لاتفيد..!!

لقد حرص الحاكم الراحل ان يرتدى مجلس الشورى رداء دستوريا تأكيدا لوجوده حتى لايمسسه تعديل.. فتضمن الفصل الاول من الباب السابع من الدستور القائم نصوصا تحدد اختصاصاته التى تتمثل في دراسة واقتراح مايراه ذلك المجلس كفيلا بالحفاظ على مبادئ ثورتى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢، ١٥ مايو سنة ١٩٧١، وحماية المكاسب الاشتراكية، وتعميق النظام الاشتراكي الديمقراطى، وتوسيع مجالاته.. هذا بالاضافة الى ان يؤخذ رأيه في بعض الامور والمسائل..!!

ان الابقاء على ذلك المجلس ينطوى على تجاهل كامل للاختصاصات المنوطة بمؤسسات الدولة كلها.. تلك المؤسسات المسئولة عن كل اختصاص انيط بذلك المجلس «الهولامى».. فدعم الوحدة الوطنية مسئولية الشعب المصرى كله، والشعب غير قاصر حتى يحتاج الى وصى يشدد من ازره.. كما ان تحقيق تلك الاهداف هي مسئولية كافة المؤسسات جميعا سواء كانت مجلس شعب، او احزابا، او نقابات مهنية او عمالية.. ثم اية مكاسب اشتراكية يحميها ذلك المجلس «الهولامى» بعد ان سقطت الاشتراكية في كل انحاء العالم؟.. ثم اين هي مبادئ ثورتى ٢٣ يوليو، ١٥ مايو بعد ان صارتا تاريخا مهجورا، وليس واقعا مذكورا..؟!!

ان الحق الذى ينبغى ان يقال في هذا المقام - ولاى قال غيره - هو ان ذلك المجلس ما وجد الا ليتمتع اعضاؤه بحصانة تحميهم من السلطة وللحاكمة القضائية.. فقد اسبغ الدستور القائم في المادة ٢٠٥ على اعضائه بتلك الحصانة البرلمانية التى يحظى بها اعضاء مجلس الشعب سواء بسواء..!!

ان للناس ان تتساءل كيف يسوغ لمن يبدى رأيا غير ملزم ان يتمتع بحصانة لايتمتع بها الا عضو مجلس الشعب؟.. فاذا كان ابداء الرأى مبررا للتمتع بتلك الحصانة، فلماذا لاتنسحب الحصانة الى اعضاء المجالس القومية المتخصصة وهم اصحاب رأى فيما يعرض عليهم من امور.. والى اعضاء الاحزاب السياسية والنقابات المهنية او العمالية ولكل منهم رأيه؟.. تلك تساؤلات يطرحها الناس، وبها يتهامسون..!!

ان الذى يؤكد من ان وجود هذا المجلس محمول على ان يحظى اعضاؤه بحصانة برلمانية تنجيهم من عذاب المحاسبة، وتعصمهم من مساءلة القانون، ذلك النص الذى يجيز لرئيس الجمهورية تعيين ثلث اعضائه.. وتلك نسبة شملت اخيرا كبير الوزراء والوزراء وكبار المسئولين الذين لايتمتعون باية حصانة، وصار للناس ان تتساءل لماذا يعين كبير الوزراء والوزراء اعضاء بذلك المجلس، في الوقت الذى يحق لهم بصفاتهم الوزارية حضور جلسات المجلس والمشاركة في مناقشاته...؟!!

يا سادة.. ارحموا مصر بالغاء مجلس الشورى.. ولتبادروا الى هدم تلك الضلالة.. وقفوا على اطلالها البالية هاتفين صائحين صياح الظافر المنتصر.. «لا» والف «لا» لمجلس الشورى الذى هو عبء على شعب مصر العظيم..!!

في الصميم:

● اذا انتصرت الجيوش.. وانهزمت المبادئ.. فالويل للانسانية..!!

● ما انتقصته من سيئاتك، قد اضفته الى فضائلك..!!

نقطة تحول!!!

د: كاميليا شكرى

ان رصد التفاعلات التى تظهر الآن امر على قدر كبير من الاهمية بالنسبة لنا.. فالفترة المليئة بالاحداث التى نمر بها كشفت بكل وضوح عن المعدن المصرى وقدرته على الالتحام امام الشدائد، والتماسك بصورة لايمكن لأحد تصور مداها الا لمن يعرف بدراية وعمق طبيعة الشخصية المصرية الصحيحة.

فرد الفعل الذى اعقب المحاولة الفاشلة للاعتداء على رموز مصر ممثلة في رئيس الجمهورية والوفد المصرى المصاحب له.. اذهل الكثيرين في الخارج والبعيدين عن المجتمع المصرى.. الا.. انه كان امرا متوقعا بالنسبة للمصريين انفسهم خاصة وان الوفد المصرى رفيع المستوى كان في الطريق لحضور اجتماعات القمة الافريقية مهموما بهموم القارة كلها ويحدوه الامل وبإخلاص في البحث عن حلول بالحوار وباسلوب التقارب لا التفريق بين الدول.. وفي نفس الوقت يضع تحت تصرف اخوة له في افريقيا كل الخبرات وكل المساعدات الممكنة.. وخاصة امام قضايا شديدة الاثر تسبب نزاعات حروبا وتشتتا وهجرة في كثير من مواقع القارة.. كل ذلك بجانب الهموم الاساسية المستعصية للفقر والمرض المنتشرين بين ربوعها.

ووقوع حادث محاولة اعتداء اديس ابابا - وعودة الوفد المصرى الى الوطن كانت كالشرارة التى اشعلت النار.. فأطلقت طاقات كامنة حبيسة النفوس.. لم تجد طريقها الى الخروج من قبل ولسنوات طوال.

فالشرارة اضاءت الطريق امام كل مصرى حاكم ومحكوم على حد سواء.. وبثت الحماس الوطنى في الشرايين... وجاءت بالصحوة الحقيقية التى طالما نودى بها وبحثنا عنها..

مما لاشك فيه ان الاحداث جاءت لتضع كل مصرى امام مسئولياته الوطنية ايا كان موقعه وخاصة وان الاحداث.. اكدت ان مصر مستهدفة بصورة لم يسبق لها مثيل واذا لم يع كل فرد خطورة الموقف فاننا سنكون قد ضيعنا الكثير.

اننا بالفعل نقف امام نقطة تحول علينا التمسك بها بكل عزم واصرار.

فالجميع مهيأ الآن لتجمع وطنى حقيقى.. والخوف كل الخوف الا تتمشى خطوات التغيير مع شحنة العطاء المتعاظمة التى امتلأت بها النفوس.. ونعود على اعقابنا ولانستفيد من تلك التجربة الفريدة التى وحدت الهدف امام الجميع.

من المؤكد ان المسئولية الاولى تقع على اصحاب القرار.. واستمرار الاوضاع السياسية.. على ما هي عليه امر سيصبح عقبة أمام اى تقدم حضارى حقيقى.

ان نقطة التحول التى نقف امامها.. فيها الاجابة عن السؤال الذى طالما رددناه في انفسنا.

ماذا ينقص مصر لتخرج من نطاق الدول النامية التى فرض عليها.. وبدون مبرر فالموارد التى تمتلكها متعددة واعظم ما تمتلك هو ثروتها البشرية التى لاتقاس بالكم بل بالتميز والتفرد.

من المؤكد ان ما تمتلكه مصر بين جوانبها يفوق بكثير ما تمتلكه دول اصبحت الآن تسير في طريق سيأخذ بها لمصاف الدول المتقدمة!!!

فها هي الاجابة عن السؤال تظهر امامنا بجلاء.. فلقد جاءت لنا الاحداث.. بالحماس وبالتماسك الوطنى..

فالاصرار على الابقاء على الشعلة مضيئة لن يكون إلا باعطاء الشعب الوفى حقوقه المشروعة من حريات.. وديموقراطية، وفي نفس الوقت التخلص من كل فاسد وانتهازى منتفع مرفوض من الشعب.

ان عهد الثقة المتبادلة بين الشعب الذى اعطى المساندة باقصى الحدود الى الحاكم، بتجاوز لأى فئوية او حزبية.. لجدير بأن يكون نقطة الانطلاق الى المكانة التى تليق بمصر وبكل المصريين!!

«لحم رخيص» .. قضية هامة لفيلم ضعيف !

هناك حقيقة بديهية تغيب عن أذهان معظم مخرجي السينما وكتابها في مصر، حيث يتصور هؤلاء انه يكفي أن تتضمن أفلامهم قضية هامة وملحة، دون مراعاة أن الفيلم الجيد، يحتاج إلي معالجة سينمائية تتناسب مع أهمية الموضوع المطروح، وأن أفلام السينما لاتعتمد فقط علي طرح مانشيتات.. مثيرة دون الإلتفات للمستوي الفني والصياغة السينمائية التي تطلق عليها السيناريو.

ولذلك ظهرت أفلام ساذجة عن حرب اكتوبر، وعن قضايا الانحراف والإرهاب وغيرها من القضايا المثيرة التي كانت تسمح بظهور أفلاما جيدة ولها قيمة فنية واضحة.. ورغم أن فيلم «لحم رخيص» للسيناريست صلاح فؤاد يتعرض لاحدي القضايا الخطيرة إلا أننا نفاجأ بأن الفيلم دون المتوسط.. رغم كل النوايا الحسنة التي نستشعرها بداية من عنوان الفيلم.. وإذا كان السيناريست صلاح فؤاد يصرخ محتجا ويتهم المخرجة إيناس الدغيدي بإفساد قضية فيلمه.. من أجل عيون شباك التذاكر فإن الضحية هنا، هو الفيلم نفسه.. الذي جاء مثل الأجنة المشوهة يحمل رأس إنسان، وجسد مخلوق آخر!! المشاهد الأولي من فيلم «لحم رخيص» تعطي انطباعا بأننا سوف نتابع أحد الأفلام الهامة حيث تدور الأحداث في إحدي القري المصرية.. التي اشتهرت بتصدير لحم نسائها للخارج.. وذلك عن طريق بيع الفتيات الصغيرات للأثرياء العرب، تحت ستار الزواج! وحقيقة الأمر أنه نوع من الدعارة المستترة، حيث يقبض الآباء بضعة آلاف، مقابل المتاجرة بأجساد بناتهن!! والغريب أن بعض الفتيات يقبلن هذه الصفقات بنفس راضية، في محاولة للهروب من الفقر الذي يلتهم سنوات عمرهن!! وتكون النتيجة أن تصبح الفتاة مجرد متاع رخيص لزوج كهل.. يضمها إلي طابور من الحريم في بلاده، ثم تتحول الفتاة الي خادمة في منزل زوجها العربي.. وتفشل في العودة لبلادها هربا من جحيم الحياة التي تغتال آدميتها.. وتضطر لخيير للتنازل عن كافة حقوقها لدي الزوج حتي تفر بحياتها وحياة أطفالها.. فإذا وصلت إلي أرض الوطن.. تفاجأ بأنها كالمستجير من الرمضاء بالنار.. حيث تطالبها الدولة بدفع رسوم باهظة لبقاء أطفالها معها.. حيث يعامل هؤلاء الأطفال معاملة الأجانب ويزداد عذاب الأم، وتضطر لبيع جسدها مرة، ومرات حتي توفر لنفسها ولأطفالها القدر المعقول، من الحياة الإنسانية!! أما تاجر هذه الصفقات في الفيلم طبعا فهو شخص واحد هو «مبروك» أو كمال الشناوي.. اذ يأخذ الفتيات كالقطيع يعرضهن علي طالبي الشراء والمتعة.. تتمرد واحدة من الفتيات علي هذا الاسلوب المشين وهي توحيدة أو الهام شاهين.. رغم انها جاءت بقدميها ولم يجبرها أحد علي الوقوف في طابور العرض يقع لختيار الثري العربي «عبدالحفيظ التطاوي» علي الفلاحة الجميلة «وفاء مكي» التي تفرح ببعض الهدايا، والمصاغ.. وتذهب في رحلة مجهولة مع الزوج العجوز، أما زميلتها «جيهان سلامة» فهي تبيع نفسها لثري شاب، طارق النهري: يقضي معها بعض الوقت بعقد عرفي ثم يهرب دون أن تعرف عنه شيئا وتكون النتيجة طفلا بلا هوية.. ولا شهادة ميلاد.. فتضطر «أمه» بعد معاناة أن تلقي به للسفارة العربية التي ينتمي اليها الزوج الهارب..

أما بطلة الفيلم توحيدة أو الهام شاهين.. التي تتمرد علي تقاليد القرية.. فهي شديدة الشبه بشخصية «نعمات» التي أدتها «فاتن حمامة» في فيلم «أفواه وأرانب».. وواضح أن الهام قد تأثرت بالشخصية جدا، وواضح تأثرها بإسلوب أداء فاتن حمامة.. فبعد أن عملت خادمة في منازل الأثرياء، استطاعت أن تكون ثروة متواضعة من المتاجرة في «الونات السفر» أو «الفيزات».. وتنشيء مشروعا صغيرا للملابس الجاهزة.. وتدعو بعض فتيات قريتها لمعاونتها في المشروع.. وتقع «توحيدة» في غرام أحد الوجهاء «محمود قابيل» وهو موظف في بنك استثماري يساعدها في عمل قرض لتكملة مشروعها التجاري.. ويرتبط معها في قصة حب، غير معقولة منطقياً وتخرج بالفيلم من موضوعه الخطير، الي تفاصيل ساذجة.. تؤكد التأثر الشديد بفيلم «أفواه وأرانب» الذي شاركت فيه المخرجة ايناس الدغيدي بدور صغير كممثلة بالاضافة الي دورها كمساعدة للمخرج «بركات» وحتي ينتهي الفيلم بمشهد هام وخطير.. استوحت «ايناس الدغيدي» نهاية فيلم شيء من الخوف.. للمخرج حسين كمال، حيث يخرج أهل القرية وعلي رأسهم توحيدة، وزوجها الوجيه الأمثل محمود قابيل.. وهم يحملون المشاعل كالعادة!! ليحاصروا «المبروك» أو كمال الشناوي بصفته المسئول الوحيد عن كل مايحدث في القرية من هموم ومساوئ!! وبذلك ضاعت القضية الهامة، في خضم حالة هائلة من التشويش السينمائي!!

ماجدة خير الله



محرم فؤاد — مريم فخر الدين — محمد عوض

كمال الشناوي والهام شاهين وفؤاد خليل في لقطة من «لحم رخيص»

تشاهد اليوم

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,١٠ حفل متوعات للأطفال، ١٠,٤٠ كارتون مغامرات بندق، ١١,١٥ سيرك واكروبات، ١١,٤٥ اغنيات. ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ١٢,٢٣ فيلم «وداعاً ياحب» بطولة محرم فؤاد ومريم فخر الدين ونجوي فؤاد واخراج حسام الدين مصطفي، ٢,٣٥ أغنيات، ٣,٠٠ مشهد من مسرحية «جوزين وفرد»، ٣,٣٠ اغنيات ٤,١٠ مسلسل «عادات وتقاليد»، ٤,٤٥ جزء من اغنية «اقولك ايه» لأم كلثوم، ٥,١٠ مسلسل كارتون ماوكلي فتى الادغال، ٥,٣٢ البرلمان الصغير، ٦,٠٠ النشرة الاخبارية، ٦,٤٥ اغنيات، ٧,٣٧ مسلسل «الوهم والسلاح» بطولة يوسف شعبان وجيهان نصر، ٨,٤٠ أغنيات، ٨,٥٣ حديث الروح، ٩,٠٠ النشرة الاخبارية، ٩,٥٠ رسالة مهرجان القاهرة للتليفزيون، ١٠,٠٥ الموسيقى العربية، ١١,١٨ فيلم «مين يجنن مين»، ١,٢٠ السحر كام، ١,٥٥ مسلسل «حاجة تجنن» اخراج علي العسال، ٢,٢٠ اسماء الله الحسني، ٢,٤٠ مسلسل «الف ليلة وليلة» بطولة يحيي الفخراني ودلال عبدالعزيز، ٣,٠٦ الصهبجية، ٣,٢٥ ابتسامة آخر الليل، ٣,٤٥ اوتار الليل، ٣,٥٠ القرآن الكريم.

القناة الثانية



٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية، ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم، ١٠,١٨ كارتون، ١٠,٣٠ حلقة اجنبية، ١١,١٨ منوعات اجنبية، ١١,٤٥ فنون عالمية، ١٢,١٥ برامج الأطفال، ١,٣٠ دعوة للفكر، ٢,٠٠ كلاكيت، ٢,١٥ خمسة تصحيح، ٢,٢٤ فيلم «الخي وصديقي سائقتلك» بطولة حسن يوسف ومحمد عوض وايمان ومشيرة اسماعيل واخراج يس اسماعيل يس، ٤,٠٩ متوعات، ٤,٣٠ المجلة القانونية، ٥,٠٢ همسة خمسة، ٥,٠٧ مسلسل «عمي بك»، ٥,٣٠ برنامج خاص عن اللقاء الودي بين مصر واوكرانيا استعدادا لبطولة العالم للكونغ فو، ٦,٠٠ الانتقال الي اذاعة خارجية علي الهواء من بورسعيد لنقل نهائي كرة اليد في بطولة دوري الشركات، ٧,٣٠ شارع الفن، ٧,٥٥ النشرة الجوية، ٨,٠٠ النشرة الانجليزية، ٨,١٥ انه عالم واحد عن ندرة المياه في المنطقة العربية وتأثير نهر النيل علي الدول المجاورة له، ٨,٣٠ كنوز مصرية، ٨,٤٠ ادم و حواء عن احياء التراث في الموبيليا واستخدام القديم في الديكور الحديث، ٩,٢١ مسلسل «قادة»، ١٠,٠٧ رسالة مهرجان القاهرة للتليفزيون، ١٠,٢٢ كان ياما كان يتضمن لقاء مع عبدالمنعم مدبولي ومشاهد من افلام «مجد ودموع» و«مسرح الحياة» و«الشرف غالي»، ١١,١٠ اوسكار، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ بعد الواحده، ٢,١٥ صفحة قبل النوم، ٢,٢٣ القرآن الكريم.

مشيرة اسماعيل

حسن يوسف

القناة الثالثة

١١,٠٠ كارتون للأطفال «المنتصرون» ومنوعات. ١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٢,١٠ كارتون، ١٢,٢٥ حكاية واختراع، ١٢,٤٦ عالم الأطفال ومسلسل «حجر الأحلام»، ١,١٢ مسلسل «جدو عبده زارع ارضه»، ١,٣٥ دنيا العمارك، ١,٥٠ مسحا، خطر من مديرية امن الجيزة، ٢,١١ هو وهي والصيف، ٢,٣٢ جائزة علي الهواء، ٣,٤٢ فرسان النغم، ٣,٥٨ حلم وعلم، ٤,٢٨ رسالة مهرجان القراءة للجميع، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١١ هيا نتعلم، ٥,٤٤ تنويه عن المفقودين، ٥,٥١ ريبورتاج، ٦,٠٧ الناس والفنون، ٦,٢٧ مباراة كرة القدم بين فريقي مصر وهولندا في كأس العالم عام ١٩٩٠ بايطاليا، ٨,١٧ دنيا المؤتمرات، ٨,٢٨ الاعجاز العلمي في القرآن، ٨,٤٨ سلام سلاح، ٩,٢٤ لكل عروسين، ١٠,١٣ غنوتك، ١٠,٤٤ حل مسابقة اكسب معانا، ١٠,٥٢ مسلسل «السوق» بطولة يحيي شاهين وهالة فاخر ودلال عبدالعزيز، ١١,٤٢ مسرحية، ٢,٢٠ غدا تقول الصحافة، ٢,٣٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٠,١٥ خمسة رياضة، ١٠,٢٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع، ١٠,٢٥ كارتون للأطفال، ١٠,٤٥ طفل القرية، ١١,٠٠ مسلسل «اللعبة المجنونة» بطولة [illegible] جميل - اسامة عباس، ١١,٤٥ الطب والأعشاب، ١٢,٠٠ بستان الأمل، ١٢,١٥ فوازير «رحلات وحكايات»، ١٢,٣٠ المرأة والمجتمع، ١٢,٤٥ طرائف، ١٢,٥٥ مسرح الأبناء، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,١٠ صفحات من التاريخ، ٤,٣٠ نسمات صيف، ٥,٣٠ النشرة العربية، ٥,٤٥ شريان الخير، ٦,٠٥ كتاب الخالدين، ٦,٢٠ الو يامستولين، ٦,٤٥ العربي، ٧,٣٠ النشرة الانجليزية، ٧,٤٠ منوعات فرنسية، ٨,٣٠ نجوم لن، ٨,٣٥ حكايات مشمش، ٨,٥٠ حدوتة توتة، ٩,٠٠ معلومة ع الماشي، ٩,٠٥ سباق الأبناء، ٩,٣٥ صفارة الحكم، ١٠,٠٥ قصائد ملونة، ١٠,٢٠ من فنون العالم، ١١,٠٠ انباء وخدمات، ١١,١٠ تقاسيم، ١١,٤٠ افراح بلدنا، ١٢,٤٥ خمسة فرفشة، ١٢,٥٠ القرآن الكريم، ١٢,٥٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٠,٠٧ اخبار خفيفة من الصحافة، ١٠,١٧ ياحلو صبح، ١٠,٣٢ شبيك لبيك، ١٠,٥٢ مسلسل «النوة»، ١١,٤٠ دقوا الشماسي، ١٢,٣٠ فوازير دكتور حتحوت، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,٠٧ في كل مكان نقطة، ٤,٢٧ انت والقانون، ٤,٣٧ اجداد واحفاد، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٠ الانسان والبيئة، ٥,٣٣ مسلسل «الليل والقمر» بطولة عمر فتحي وشريهان، ٦,١٤ دنيا السياحة والسفر، ٦,٣٤ روضتي، ٧,٠٠ النشرة الانجليزية، ٧,١٠ الدنيا بخير، ٧,٣٠ دليل المشاهد، ٧,٤٠ ايام المرح، ٨,٠٣ المجلة الاقتصادية، ٨,٣٠ النشرة الفرنسية، ٨,٣٥ عاجل جداً، ٨,٤٥ حديث الأصابع، ٩,١٠ رحلة صيد، ٩,٣٠ مساء الخير، ١٠,١٨ سباق الفاجآت، ١٠,٤٨ ليالي الاسكندرية، ١١,٣٨ طلباتك ليه، ١,١٣ القرآن الكريم، ١,١٨ سوبر فايف.

عالماشي!

مطربون كثيرون من جيل عملاق الطرب عبدالحليم حافظ، «تحججوا» في حياته بأنه كان يحاربهم، ورحل العندليب المظلوم، ولم يلمع أحد بعده، إلا إذا كانت حجتهم الآن، إنه سبب لهم: عبقريته، و.. مجتمعي العمروسي!!

عبدالنبي عبدالباري

شاهدت

يساهم برنامج.. «ذاكرة السينما» الذي يعده علي ابو شادي وتقدمه سلمي الشماع في الارتقاء بمستوى الثقافة السينمائية لدي المشاهد العادي.. ولاشك أن فيلم «أغنية علي الممر» كان نموذجاً فريداً لتتمرد علي الشكل التقليدي للسينما المصرية الذي ظل سائداً منذ بداية العشرينيات، وحتي نهاية الستينيات!! واعادة قراءة فيلم «أغنية علي الممر» للمخرج علي عبدالخالق.. يعيد لنا الثقة في السينما المصرية.. التي كان لها القدرة علي التحدي في ظل أسوأ الظروف السياسية والاقتصادية.. لانه استطاع أن يحلل باسلوب سينمائي بسيط بعضاً من اسباب النكسة.. والمدهش أن الفيلم رغم انه كان التجربة الروائية الأولي لمخرجه علي عبدالخالق الا انه كان يمتاز بلغة سينمائية مدهشة رغم قلة الامكانات المادية!! فاذا كنا قادرين علي صنع أفلام جيدة في أشد الأزمة يأسا واحباطا.. فلماذا لاتظهر مجموعة يقدمون أعمالا سينمائية تشكل لونا من التمرد الجديد علي الأشكال النمطية التي أدت الي تفاقم أزمة السينما المصرية!!

علي عبد الخالق

محمد الموجي

محمد الموجي فنان مصري أصيل، خسرت مصر بموته خسارة لاتعوض، لأنه كان يمثل جيلا أعطي للوطن فنا أصيلا ومعاصرا، بدأ في بدايات الخمسينات مع مجموعة من زملائه، كانوا يمثلون تيارا جديدا في عالم العطاء الفني، احتضنته الجماهير التي كانت تنادي بالتغيير وصولا الي الحلم القومي الذي كانت تمثله حركة يوليو بما رفعته من شعارات، وبما غرسته من أحلام بتغيير الواقع علي كل المستويات اقتصادية وسياسية واجتماعية وفنية. وظهر محمد الموجي مع مجموعة علي رأسها المطرب عبدالحليم حافظ، الذي كان يمثل صوت يوليو، محاطا بفرقة جديدة، وعازفين دارسين، علي رأسها أحمد فؤاد حسن، هذه الفرقة كانت تمثل تطوير التخت، وكانت ومازالت تحتضن أفضل عناصر العزف، ومع عبدالحليم والفرقة الماسية ومحمد الموجي، ظهر أيضا الفنان المبدع كمال الطويل، وسادت مدرستهم علي باقي المدارس، ووصل الموجي الي قمة العطاء، عندما لحن لسيدة الغناء أم كلثوم، وبذلك أصبح يتربع علي قمة التلحين مع السنباطي وعبدالوهاب، وزكريا أحمد، والقصبجي وغيرهم.

وكان الموجي رحمه الله فلاحا نبيلا وأصيلا، يعيش في عالم خاص من البراءة وطيبة القلب بل والتواضع والوعي بدوره كمدرسة خاصة في التلحين.

والموجي رب أسرة كلها تعمل بالفن، بل ويشكلون الآن رمزا للنجاح الواعي المسلح بالعلم فابنه يحيي خريج الكونسرفتوار وعازف الكمان والموزع الموسيقي، يحتل الآن مساحة لابأس بها في عالم التلحين والتوزيع والعزف.

ومن أسرته أيضا ابنه أمين وابنه الموجي الصغير، الذي يتمسك بمدرسة والده، وهناك شقيقه ابراهيم رأفت الملحن المعروف، وأولاد خالته حلمي أمين الموسيقار الأصيل، وعبدالسلام أمين الشاعر المبدع، انها أسرة كاملة من الأسر المصرية التي يتميز بها ذلك الوطن أسرة كاملة العطاء تعيش كلها للفن في تواضع واستمرارية وتنوع، يحوطهم حب واحترام الجميع.

وفنان في حجم محمد الموجي، وبعطاء محمد الموجي، لايموت باختفاء شخصه من هذه الدنيا بل يظل معنا، نستمع اليه بنفس الشوق والحب والاستمتاع، الذي كنا نعطيه له اثناء حياته لأن الحانه التي تستند الي تراث الماضي، تحمل قدراً من المعاصرة، وجعلها ملكا للماضي وكنزا للمستقبل، لأنه كان مجددا وكان يمثل شباب الأغنية في الخمسينات والستينات، وفي السبعينات والثمانينات كان يمثل رجولة الأغنية، أما في التسعينات فقد كان الموجي يمثل الخبرة والحكمة والأبوة للحركة الفنية، رحمه الله وعوض أسرته فيه خيرا وعوضنا جميعا في أولاده.

أما مصر أم الفنون.. سيستمر عطاؤها دائما في المستقبل كما أعطت في الماضي.

محمد نوح

«بلاش كده»
اسكتشات ضاحكة أحيانا .. راقصة جدا !!

هل يمكن وضع «التقلية فوق التورتة. والبصارة ع الكاكاو، والملوخية علي عصير القصب والشطة فوق الجاتوه»؟!.. عند واحد اسمه يوسف معاطي ممكن.. فقد مزج كل هذه المتناقضات وتعاطاها وقدم نصا أو أوراقا لاتمت للمسرح بأية صلة، وليس بينها وبين الدراما المسرحية أي نوع من أنواع القرابة، والنتيجة سهرة داخل مسرح بعنوان «لأ.. بلاش كده»

وطوال الفترة الزمنية التي تصل الي أربع ساعات ونصف شعرت انني أتناول تورتة معاطي بالتقلية وبصارة معاطي بالكاكولا وجاتوه معاطي بالشطة وملوخية معاطي بعصير القصب، من وقت الي آخر احصل علي استراحة بسيطة بين الوجبات من خلال لمحة جمالية للديكور، أو اجتهاد ذاتي لبعض الممثلين لتقديم محاليل للمشاهدين تساعدهم علي مقاومة ما تتعاطاه العيون والآذان والقلوب والمشاعر.

وبصراحة شديدة جدا جدا جدا.. جدا.. التعامل مع يوسف معاطي علي أنه مؤلف مسرحي حرام جدا جدا جدا.. جدا.. وبعد مشاهدة «لأ.. بلاش كده» لابد من التعامل معه علي أساس أن لديه الوقت الكافي لمشاهدة مسرحيات وأفلام قديمة وحديثة، وسماع شرائط كاسيت ومنولوجات واذاعة، وجلوس أمام التليفزيون فترات طويلة جدا.. ثم تفريغ حصيلة المشاهد والاستماع والجلوس فوق الأوراق «وتدبيسها» ومنحها عنوانا علي أنها مسرحية والحقيقة أنها مجموعة اسكتشات تليفزيوسينمسرح اذاعية».

فين الموضوع.. فين الحكاية.. فين أي حاجة؟! أسئلة كثيرة «وجعت دماغي» أثناء المشاهدة وبعد معاناة قررت نسيان الأسئلة وترك المعايير النقدية العلمية ومتابعة مايحدث.. وبعد حوالي ساعة ونصف ظهرت ملامح اقتباسية من مسرحية برلمان الستات للكاتب الكوميدي اليوناني الشهير اريستوفان، لكن الفرق بين اريستوفان ويوسفان كبير جدا.. ورغم أن الرجل يبعد عنا بحوالي ٤٠٠ سنة قبل الميلاد إلا انه ناقش قضية هامة في قالب مسرحي كوميدي متماسك عرض من خلاله قضية شعور النساء بالظلم والرغبة في مقاومة تعنت الرجال وتبادل الأدوار ومحاكمة هؤلاء الذين اتعبوا النساء.. أما معاطي فقد خطف الفكرة وطار ليقدم اسكتشات «طوبيبيبيله» لتمرد مجموعة من الزوجات علي أزواجهن بدون أي مبرر، من خلال شخصيات لاملامح لها، ولأن «جو» شعر بالخجل جعل السيدة زعيمة المتمردات تعاني من عقدة نفسية مضحكة «وجعل الشاب قائد الرجال الذين يعانون قائد الرجال الذين يقاومون التمرد مصابا بعقدة من زوجة أبيه التي عذبته وطردته قبل الحصول علي الثانوية العامة.

عصام السيد مخرج متميز وصاحب اسلوب اخراجي كوميدي، ركز بشكل أساسي علي أن يضحك المشاهدين بالحركة واللعب بالألفاظ والاعتماد علي قدرات الممثلين الكوميدية.. وتقديم لحظات جمالية بصرية من خلال الاضاءة بالاضافة الي اعتماده علي قدرات أشرف نعيم علي تقديم ديكور ممتع بصريا قادر علي منح المكان ملامحه، وموسيقي حسن أبوالسعود حيث قدم لحنين مسرحيين وموتيفات موسيقية مساعدة للأداء من خلال تنويعات علي أغاني ومقدمات مسلسلات وموسيقي أفلام.. وكلمات بهاء جاهين للرحة التي اختلفت بين الاسكتشات المتعددة. المشاهد السينمائية التي لمخرجها وائل عبدالله بعضها مطلوب وبعضها مقحم وجميعها لم تسلم لخشبة المسرح أو تستلم منها وكان يمكن أن تكون أفضل كثيرا.. لكن اسلوب تقديم بعض المشاهد وفن الضحك الذي تولي المهمة الكبري في توفيرة الكوميديان دخلة ريناة حجاج عبدالعظيم الذي يتمتع بحضور وخفة ظل ويوظف امكاناته الصوتية والحركية وملامح وجهه للاضحاك من القلب وبدون افتعال ويعرف متي وكيف يقدم الجملة والحركة والنظرة المضحكة.. ومحمود القلعاوي بخبراته الأدائية.. وخفة ظله التلقائية وحضوره الواضح.. وزايد فؤاد الذي يؤكد علي قدراته كممثل له اسلوب مميز في لعبة الضحك وتقدم حنان ترك أداء توظف فيه قدراتها الاستعراضية والكوميدية وتملأ خشبة المسرح حركة وتوهجا.. ويقدم العرض مجموعة من الطاقات لابلته المبشرة غادة ودنيا وميار الببلاوي التي نجحت في الحصول علي اسلوب متميز للأداء.. فيصل خورشيد منولوجست علي خشبة المسرح.

أما بوسي فقد أدت المطلوب من الشخصية صوتيا وحركيا واستعراضيا ممدوح عبدالعليم يحاول باخلاص التميز في المسرح كما تميز في التليفزيون لكن عليه أن يهدأ ولا يرهق جسده وصوته.

لأ.. بلاش كده.. سهرة فوق خشبة المسرح من خلال اسكتشات استعراضية ضاحكة أحيانا.. راقصة دائما.. طويلة جدا جدا لدرجة أن حذف ساعة ونصف منها سيكون أفضل للممثلين والمنتجين والمشاهدين والأمم المتحدة ومجلس الأمن.

د. مدحت أبوبكر

لأ بلاش كده.. «كله بيرقص وخلاص»

مصطفى فهمي — فاروق الفيشاوي

فى الواقع أن

● إذا كان البث التليفزيوني «الملون».. يتطلب أن يقوم بدون المجرم.. مثل صاحب «عيون ملونة».. فلا مانع من قيام مصطفي فهمي بدور المجرم في «الضابط والمجرم».

- وإذا كان الحوار.. قد تشكل عن الضابط.. نتيجة وجود مجرم.. فهذا هو العذر الوحيد للفنان الكبير الراحل صلاح قابيل في.. «الضابط والمجرم».

- وإذا كان «روماتيزم المفاصل».. وراء البطء الشديد.. لحركة الكاميرا.. تتمني الشفاء العاجل.. لكل من تربطه صلة قرابة.. بالضابط والمجرم.

- وإذا كان قدرنا.. أن نصاب في هذه الأيام.. من الحر الشديد والرطوبة المرتفعة.. ومسلسل الضابط والمجرم.. فلا نملك إلا أن نقول:

- اللهم لا نسألك رد القضاء.. ولكن نسألك اللطف بنا.

● إذا كانت النية متجهة الي الغاء الرقص أيضا.. من أغاني «الفيديو كليب».. فالمفروض إخطار مطربي الموجة الجديدة من الآن.. للبحث عن «البديل» الذي سوف «يتحجلون» أمامهم أثناء الغناء.

● سؤال بريء جدا.

- هل حقا.. أن جميع التيمات الغنائية للمسلسلات التليفزيونية.. تكتب كلماتها.. قبل كتابة المسلسل.. وهذا مايجعل جميع التيمات الغنائية للمسلسلات.. رغم اختلاف موضوعاتها.. تتكلم.. عن الزمن الغدار الذي ليس له أمان.. والدنيا «القلابة» التي لاتستقر علي حال.

● هاني شاكر.. صوت جميل.. ومطرب ناجح.. ولا أجد مبررا واحدا لاصراره علي وضع لقب.. «أمير الغناء العربي».. قبل إسمه.. علي كل أغنية تذاع له بإحدي القنوات الفضائية العربية.

● ظهور النجم المحبوب فاروق الفيشاوي.. في صور بالمجلات وسط كرنفال من أزياء جينز هاواي الزركشة.. والتي تضم الشورت الساخن والفساتين المنقوشة والبلوزات المشخشخة.. استفزاز لمشاعر المواطنين البسطاء.

● تحية لكل من شارك في حلقة «زووم» عن المخرج الراحل عاطف الطيب.. فقد كانت هذه الحلقة.. أصدق وأفضل تكريم لهذا المخرج العبقري.

● عادت رقابة الرعب التليفزيوني مرة أخرى.. لتشجيع فن «البانتوميم».. حيث تجد الضيف يحرك الشفاه، بدون صوت.

● رعاية وزير الإعلام صفوت الشريف.. وحماس ممدوح الليثي.. ونشاط حمدي الكنيسي.. وراء خروج مهرجان التليفزيون بهذه الصورة المشرقة.

«محمد حمزة»

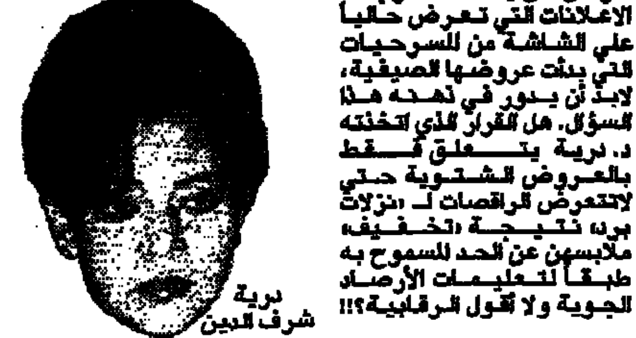
نظـرة .. يـاأهـل الرقابـة !

أقر وأعترف أنا الموقع أدناه، بأنني لا أجيد فنون التصفيق ولا أساليب النفاق رغم أنهما «لغة» العصر ومفرداته أيضا!! ورغم ذلك كنت واحدا من بين الذين «صفقوا» وأعلنوا «تضامنهم» مع القرار الجريء والشجاع الذي اتخذته «الرقيبة» المستنيرة د. درية شرف الدين، بمنع «الرقص الخليع» في العروض المسرحية، لأنه باختصار «يسيء» إلي المسرح باعتباره «أبو الفنون»، و«يخدش» حياء جمهوره!! وهو قرار كان لابد منه حتي يحدد الخط «الفاصل» بين المسرح والكباريه!!

ولكن من يشاهد «موجة» الاعلانات التي تعرض حاليا علي الشاشة من المسرحيات التي بدأت عروضها الصيفية، لابد أن يدور في ذهنه هذا السؤال. هل القرار الذي اتخذته د. درية يتعلق فقط بالعروض الشتوية حتي لاتتعرض الراقصات لـ «نزلات برد» نتيجة «تخفيف» ملابسهن عن الحد المسموح به طبقا لتعليمات الأرصاد الجوية ولا أقول الرقابية؟!!

وهل يعني ذلك أن هذا القرار «موسمي» بمعني أنه لايسري في موسم الصيف لخدمة أغراض السياحة؟! أم أن هناك «ضغوطا» اضطرت أمامها الرقابة علي المصنفات الفنية للتراجع عن قرارها وجعل الرقص للركب من أجل الانبساط والانتعاشة لأصحاب العيون «المفتجلة»؟!!

لابد أن تكون هذه التساؤلات قد دارت في عقول كل من شاهدوا اعلانات العروض المسرحية الصيفية، ورأوا بأعينهم ما احتشد بها من «وصلات» رقص خليع و«أجساد» تحررت من ملابسها ليس بفعل «موجة» الحر، ولكن لأسباب أخرى لها علاقة بشباك التذاكر وتحية الأخوة القادمين من وراء الحدود!! وما أخفي لابد أنه أكبر وأعظم خاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن هناك اعتبارات يجب مراعاتها في مثل هذه الاعلانات عند عرضها علي الشاشة، من بينها «قليل من الحياء»، وأن أتصور تلك العروض وكيف يكون حالها - بدون هذه الاعتبارات - علي خشبة المسرح، لابد أنها ستكون بلا حياء بالمرة!! وأعتقد أن نظرة واحدة من د. درية علي الاعلانات التلفزيونية تكفي لأن تؤكد لها بأن قرارها مجرد «حبر علي ورق» وغير قابل للتنفيذ، أو أن «التقارير» التي تلقتها - قبل الموافقة علي هذه العروض - كانت «مزيفة» أو «مبحبحة» حبتين!! أو ربما نحن - وهو الأرجح - ومعقدون ومتخلفون ومتزمتون ولا نجيد ليس فقط التصفيق ولكن أيضا «الفرجة» ولا «البحلقة» علي الفن الرفيع بعد استبدال الفاء بالقاف!!



درية شرف الدين

صلاح سعد

سمعت







عاطف الطيب

عاطف الطيب

الحديث عن المخرج الراحل عاطف الطيب، لايخلو من شجون، والام.. فاختفاؤه من الحياة، لايشبه اختفاء أي شخص آخر، ولكنه ضربة جديدة وجهها القدر ضد السينما المصرية.. حيث كان عاطف أحد فرسانها البارزين.. والذي قدم خلال فترة قياسية مجموعة من أهم الأفلام ذات الصبغة السياسية التي تعتبر في مجموعها رصدا لحركة المجتمع المصري، وتغيراته المتشابكة خلال الربع قرن الأخير.. وبقدر أهمية المخرج الراحل، كان اهتمام وسائل الإعلام.. بالتعليق علي وفاته.. وتحليل أهم أفلامه.. ومن البرامج الاذاعية التي تهتم بمواكبة الأحداث السينمائية «سينما ٩٥» الذي يعده ويقدمه «أمام عمر» عن الشرق الأوسط حيث قدم في حلقة هذا الاسبوع اعادة للقاء مع المخرج الراحل يتحدث خلاله عن آخر أعماله السينمائية، وعن أحلامه الفنية التي لم يمهله القدر فرصة لتحقيقها!!

سهرتك الليلة

تعرض القناة الأولي، فيلم «مين يجنن مين» بطولة محمود ياسين و حسين فهمي وهالة فؤاد وهالة فاخر واسعاد يونس واسامة عباس واخراج أحمد فؤاد. تدور أحداث الفيلم حول «يونس» وأحمد الشابين اللذين يسكنان معا في شقة واحدة، يعاني أحمد من كثرة علاقات يونس النسائية.

تعرض القناة الثانية الفيلم الأمريكي «توب جان» من خلال برنامج «أوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هاني حمدي. الفيلم بطولة توم كروز وكيلي ماجيليس واخراج توني سكوت. حصل الفيلم علي أوسكار أحسن أغنية.

تعرض القناة الخامسة، فيلم «الطائر الجريح» من خلال فقرات السوبر فايف. الفيلم بطولة سعيد صالح وشيرين واخراج محمد أباظة.

اسعاد يونس

أم الحضارات

العصر الذهبي للبحرية المصرية القديمة

من حسن حظ المؤرخين وعلماء الآثار الذين درسوا التطورات التى لحقت بصناعة السفن عبر عصور التاريخ المصرى القديم، بل وعبر عصور ماقبل التاريخ، انهم وجدوا معلومات ووثائق واضحة تمام الوضوح مسجلة بالرسوم والنقوش الجدارية على حوائط وجدران المعابد والمقابر، وبالرسوم المسجلة على صحائف البرديات.. كما عثروا على أعداد كبيرة من النماذج والموديلات الصغيرة للمراكب والسفن التى يرجع تاريخها الى عصور تاريخية مختلفة.. كما عثروا أيضا على مراكب وسفن حقيقية مدفونة بجوار الأهرام وبجوار بعض المقابر الأخرى بمناطق دهشور والجيزة وغيرهما من المناطق الأثرية.

ولقد استطاع هؤلاء العلماء ـ من مصريين وأجانب ـ تفريع دراساتهم وبحوثهم عن السفن في مصر القديمة الى عدة أفرع، بحثوا فيها الأغراض التى من أجلها قام قدماء المصريين بتصميم وبناء تلك السفن سواء لتحقيق أغراض عقائدية كأداء الطقوس الجنائزية أو المراسم الدينية أو الاحتفالات الشعبية، أو لتحقيق أغراض تجارية كأداء خدمات نقل الركاب أو نقل البضائع أو المواشي الحية، أو لتحقيق أغراض عسكرية كأداء خدمات نقل الجنود والخيول والعجلات الحربية وغير ذلك من المؤن والعتاد الحربي.

كما أفرد العلماء بحوثا مستفيضة عن التصميمات الهندسية والملاحية للسفن التى تطورت عبر العصور التاريخية حتى وصلت حد الكمال في عصر «الدولة الحديثة». كما درسوا تطور أشكال المجاديف والأشرعة والمنشآت العلوية على ظهر تلك السفن.

ويعنينا هنا أن نلخص ماورد في المراجع عن النهضة العظيمة التى بلغتها البحرية المصرية في عصر «الدولة الحديثة» وعلى وجه الخصوص في عصر الأسرة الثامنة عشرة الذى يعتبر عصرا للقمة الذهبية للبحرية المصرية ولصناعة بناء السفن في مصر القديمة.

ويتميز هذا العصر بصفة عامة بكثرة بناء واستخدام الأساطيل الضخمة لمختلف أنواع السفن من حربية وتجارية وناقلات للأحجار والمثقلات، بل وبنيت في ذلك العصر سفن تجاوزت حمولتها أكثر من ألفى طن.

وفى عصر الأسرة الثامنة عشرة وضعت دعائم الامبراطورية المصرية، وامتد النفوذ المصرى الى الشرق والشمال في كل الاقاليم التى تضم المناطق التى تشغلها الآن فلسطين واسرائيل والاردن ولبنان وسوريا والعراق حتى جنوب تركيا. ونتيجة لذلك ازداد استخدام السفن البحرية الضخمة بأعداد كبيرة لنقل الجيوش والعتاد والمؤن وكل متطلبات المجهود الحربى الذى كان يؤازر الجيوش الساعية لتحقيق النصر. وبذلك تم تحويل معظم الموانى الواقعة على السواحل الفلسطينية والسورية الى قواعد حربية بحرية للسفن والأساطيل المصرية.

وحتى يمكن الوفاء بهذه الاحتياجات البحرية الضخمة وهذه الأعداد المتزايدة من السفن الكبيرة، توسعت الدولة في انشاء وتدعيم ترسانات بناء السفن التى كانت منتشرة في بعض مناطق مجرى النيل وسواحل البحر الاحمر والبحر المتوسط. وكانت أهم تلك الترسانات الترسانة الملكية «برعو ـ نوفت» التى كانت تقع على مجرى النيل قرب مدينة منف التى كانت تعتبر العاصمة الثانية لمصر بعد العاصمة الرسمية في مدينة طيبة/ الأقصر.

وكانت تلك الترسانة تحت الاشراف المباشر لأولياء العهد وأكبر الامراء من أبناء الملوك. وكانت أهم اختصاصات هذه الطبقة من الامراء، الاشراف على أعمال الترسانة الملكية وتوفير احتياجاتها من العمال الفنيين والمؤن والعدد والأدوات والمعدات والأخشاب اللازمة لبناء واصلاح السفن، بالاضافة الى الاشراف المباشر على عمليات تجهيز الجيوش وتدريبها على العمليات الحربية.

ومن ميناء منف «ميت رهينة بالجيزة حاليا» كانت تتجمع الأساطيل البحرية المصرية لتخرج من فروع النيل الى البحر المتوسط والبحر الأحمر.

مختار السويفى

ح م ا ر ا ت

يقدمها: عزت الأمير

ممنوع الرقص !

كنا نتحاور أنا والحمار حول منع الرقص في المسرحيات عندما قال لى:

ـ لعلمك أنا ضد هذا المنع.

ـ لماذا يا حمار؟!

ـ لأنه سيقضى على المسرح السياسى.

ـ وماذخل الرقص في السياسة يا حمار؟!

ـ هناك علاقة وثيقة بين الرقص والسياسة وخصوصا الرقص الشرقى.. والأدلة كثيرة على ذلك وخذ عندك مثلا قضية اليمين واليسار حيث تعبر عنها بدلة الرقص ببلاغة يعجز عنها أعظم كتاب المسرح وعلى رأسهم شكسبير.

ـ وكيف تعبر بدلة الرقص عن قضية اليمين واليسار؟

ـ عن طريق الفتحة.. فإذا كانت بدلة الرقص مفتوحة من الجانب الأيسر فمعنى هذا أن المسرحية تعبر عن الفكر اليسارى.. وإذا كانت بدلة الرقص مفتوحة من الجانب الأيمن فمعنى هذا أن المسرحية تعبر عن الفكر اليمينى.

ـ وإذا كانت مفتوحة من الجانبين؟

ـ معنى هذا أن المسرحية تعبر عن الصراع بين المعسكرين. معسكر اليمين ومعسكر اليسار.. وهنا تقوم الراقصة شخصيا بالتعبير عن درجة هذا الصراع.. ففي حالة الحرب الباردة تهز الراقصة هزة يمين وهزة شمال في تؤدة.. وفى حالة تصعيد الحرب الباردة تبدأ الراقصة في تصعيد سرعة الهز. وعندما تصل الحرب الى ذروتها تنتقل الراقصة من الهز الى الرعشة وتظل ترتعش وترتعش حتى تنتهى الحرب بين المعسكرين.. والآن هل اقتنعت بأن هناك علاقة وثيقة بين الرقص والسياسة؟

ـ الظاهر أنه لا فرق بين الاثنين.

ـ وخصوصا في مسألة النقطة التى يمنحها المشجعون للراقصة.. فالراقصات في مسألة النقطة نوعان: نوع ثابت على مبدئه فإذا كانت الراقصة تابعة لمعسكر اليمين حافظت على فتح بدلتها جهة اليمين فقط.. واكتفت بجمع النقطة من أهل اليمين.. وإذا كانت تابعة لمعسكر اليسار حافظت على فتح بدلتها جهة اليسار فقط واكتفت بجمع النقطة من أهل اليسار.. أما النوع الثانى فكل همه جمع النقطة سواء من اليمين أو اليسار والراقصة من هذا النوع تفتح بدلتها من الجهتين وهناك من تفتحها من الأربع جهات وهناك من ترقص بدون..

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

بريد الحمار

لقد توصل البشر الى طفل الأنابيب.. فهل توصل الحمير الى جحش الأنابيب؟ «مصطفى عبد العليم»

ـ نعم ولكن المشكلة أن الجحش يرفس الأنبوبة فتنكسر.

ماهى الشروط الواجب توافرها فى شريكة حياتك؟ «سالم عبد الله»

ـ أن تكون حمارة .

أنت تزاحم البنى آدمين في أكل الفول وبالتالى يرتفع سعره «سامية عبد ربه».

ـ عليكم بأكل البرسيم ونبقى خالصين.

فى الممنوع

من يستمع الى لغة الخطاب السياسي المصرى ولهجته في الفترة الاخيرة يكتشف بسهولة مقدار التوتر الملحوظ والسرعة في إطلاق الأحكام والاتهامات دون تقدير للنتائج التى يمكن ان تترتب عليها. ويلاحظ أيضا التضارب في بعض التصريحات والتراجع في بعضها الآخر فأحيانا يبدو المسئول مرنا ويحرص على ضبط كلماته وتهذيب لغة الخطاب السياسى بها. والتدقيق في كل حرف يقوله ثم في اليوم التالى تتغير اللغة وتختلف النبرة. وتخرج الكلمات من فمه مثل طلقات الرصاص التى يقذفها المدفع الرشاش فتصيب من تصيب بلا أى حساسية أو رابط.

كما لوحظ ان هناك أكثر من لهجة وأكثر من لغة للخطاب السياسى في معالجة حادث أديس أبابا البعض يسير في اتجاه وآخرون يسيرون في اتجاه مضاد. البعض يسعى الى التهدئة والتعقل. والبعض الآخر يريد التصعيد لمجرد التصعيد. والقفز على النتائج. فوزارة الخارجية تتحدث بلغة والإعلام يتحدث بلغة أخرى أيضا الرئيس مبارك يتحدث بلغة. والدكتور اسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية للشئون السياسية يتحدث بلغة أخرى.

وظهر واضحا واشيع ان هناك اختلافا في جهاز الحكم في معالجة الموقف بعد أديس أبابا. وقد يكون هذا غير صحيح بالمرة. وقد يكون بعضه صحيحا.

وهنا يطرح قضية على جانب كبير من الأهمية. ليست في وجود خلاف أو اختلاف حول معالجة قضية ما. تباين وجهات النظر حولها. فهذا أمر طبيعى وصحى. ولكن غير الطبيعى وغير الصحى ان تتشنج لغة الخطاب السياسى وأن تصدر القرارات والاحكام بدون دراسة كافية وبدون مرورها على الجهات صاحبة الاختصاص.

إن الدول مثل الافراد ومايتطبق عليها يسرى على الأفراد أحيانا. فالدول وقت الازمات في حاجة الى الهدوء والى النظرة البعيدة. والى البعد عن الانفعال. وفي حاجة الى وقت للراحة والتفكير وغسل الهموم والمشاكل. وتجديد الفكر. وابتداع أساليب وطرق جديدة لمعالجة الازمات وكيفية ادارتها والخروج منها.

لماذا لا تأخذ الدولة ونحن في عز الصيف أجازة وتعطى لنفسها الفرصة للراحة والتفكير، والتفكير والتأمل حتى يأتى القرار بعد ذلك صائبا ومحققا للأهداف التى يسعى إليها.

مجدى مهنا

دنيا

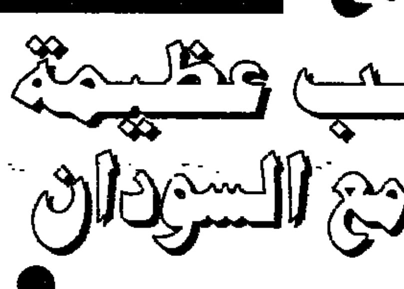
صفحة أسبوعية منوعة

قرأت

عندنا مليون و ٢٠٠ ألف حشاش !

روى الدكتور أحمد عكاشة، نكتة شاعت في وقت من الاوقات فقال: المريض النفسى هو الذى يبنى قصورا في الهواء، والمريض العقلى هو الذى يعيش في قصر من الهواء.. أما الطبيب النفسى فهو الذى يتقاضى أجر القصرين من الاثنين! رواها الدكتور عكاشة، وهو يلقى محاضرة هذا الأسبوع، حول الطب النفسى المعاصر، استطاع من خلالها بمقدرة خاصة ان يجمع الطب النفسى من الفراعنة الى اليوم، في ساعة من الزمان.

والدكتور عكاشة لو لم يكن رائدا للطب النفسى في مصر، لكان مفكرا عظيما، وصاحب قلم كبير.. فهو من الأطباء النادرين جدا الذين لا تتنافس مهارتهم في استخدام المشرط، إلا مقدرتهم الخاصة في التعبير بالقلم عما يدور في الصدور ويشغل العقول.



د. أحمد عكاشة

ولا أقول هذا الكلام من فراغ، وإنما أمامى كتابان من كتب العشرين، أحدهما الذى صدر منذ شهور، بعنوان: نظرة على أحوالنا ثقوب في الضمير .. والآخر هو: الطب النفسى المعاصر، الذى نشير اليه اليوم، والذى كان موضوعه هو موضع المحاضرة.

في «نظرة على أحوالنا» تقرأ صفحات من الأدب الرفيع، والفكر الناصع لطبيب يضع احدى يديه على عقول مرضاه، والأخرى على صدر الوطن، يتحسس أوجاعه وآلامه وبلاياه.. ثم لا يملك إلا أن يمسك قلمه ليكتب ويحذر من «ثقوب الضمير» التى تتسع يوما عن يوم.. حتى تكاد تستعصى على الاطباء والحكماء!

وفى الطب النفسى المعاصر، المحاضرة والكتاب، لا تفوتك أبدا، لا المتعة ولا الفائدة. فإذا كانت المحاضرة قد فاتتك، فبين يديك الكتاب الضخم، يستعرض فيه الدكتور عكاشة تطور الطب النفسى عبر مراحل أربع: الانسانية، التحليلية، الطبية، ثم الفسيوكيميائية.. ثم يفيض الكتاب بكل مايمكن أن يطوف بذهنك حول الامراض النفسية والعقلية في كافة مراحلها وتطوراتها.

ولكن، ماهو المريض العقلى؟!

رأيه أنه هو الشخص الذى أصيب باضطرابات في التفكير والسلوك والوجدان والادراك، مما أدى الى تدهور شخصيته وتغييرها، حتى باتت تؤثر عليه وعلى المجتمع.

ولا ينبغى أن تجزع من هذا الرقم الذى أعلنه الدكتور عكاشة: في مصر ٥ ملايين مريض نفسى وعقلى اكتئاب، صرع، وسواس، فصام، الى آخره.

أما الحشاشون أو الذين يتعاطون الحشيش بيننا، فإن عددهم يصل إلى مليون و٢٠٠ ألف حشاش!

والخطير والطريف معا ان المرض النفسى، في حالات كثيرة يعبر عن نفسه، بأعراض جسدية عضوية.. بمعنى أن أغلب المصابين بالاكتئاب ـ مثلا ـ يعانون من حالة اعياء شديدة.. ولا يخطر على بال أحدهم على الاطلاق، أن هذا الاعياء، سببه اكتئاب،

ويبقى سؤال أساسى: هل العلم وحده قادر على اسعاد الانسان؟! الدكتور عكاشة أجاب فقال ان العلم عاجز عن ذلك ثم تساءل هو الآخر: ترى هل يسترد الانسان سعادته وتغمره السكينة اذا عاد الى الايمان؟!

القرآن الكريم يقول: لقد خلقنا الانسان في كبد.

والرسول الكريم يقول مامعناه: من بات آمنا في سربه أى بيته عنده قوت يومه، فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها ولكن المشكلة ان انسان هذا العصر، لم يعد يكفيه لا قوت يومه، ولا قوت ألف عام قادم.. فكان ماتحن فيه.. فاللهم احفظ علينا عقولنا.

سليمان جودة

فى الـسـواحة مع د. عبد الملك عودة

ثمة ملاحظات على الأزمة المصرية السودانية أخيرا لابد من اثباتها..

أولها أن كوامن الانفعال والتحرش موجودة. ليس على عهد النظام السودانى الحالى مع كل التحفظات عليه، وإنما منذ استقلال السودان، اى مايقارب نصف قرن فكثير مما كان يجب حسمه والاتفاق بشأنه وتثبيت دعائمه بقى معلقا بدعوى الاخوة والمحبة والمصير المشترك. ومن ثم فإن المحاولة الاجرامية للاعتداء على الرئيس مبارك لم تكن سوى القطرة التى فاضت عن كوب الغضب.

ثانيها أن التعامل المصرى مع الازمة اتسم بالتخبط والهرولة، فليس مقبولا ادانة السودان دون دلائل وقبل أن تثبت التحقيقات ذلك، وليس مقبولا أن يبدو الموقف متذبذبا وكأنه يسير كيفما اتفق فتارة يعلن ان مصر ستتخذ اجراءات تصل الى حد استخدام القوة المسلحة. وفى اليوم التالى يعلن ان مصر لم ولن تفكر في ضرب السودان حتى لو ثبت تورطه!

مصر تستحق مكاسب عظيمة لو بادرت بالتسوية مع السودان

● الدكتور عبد الملك عودة ●

ثالثها انه يبدو ان الاشقاء عرفوا كيف يروضوننا فما ان بثت وكالات الانباء تصريحا منسوبا الى الترابي يهدد فيه بالتلاعب في حصة مصر من مياه النيل حتى لحسنا كل تهديداتنا باستخدام القوة وهي مرفوضة أصلا. فبدا موقفنا ضعيفا متخاذلا، وهو موقف لا يمكن ان يرضاه مصري غيور، بنفس الحدة التي يرفض فيها تورطا مصريا بالاعتداء على الشعب السوداني.

رابعها ان على النظام السوداني ـ نقول للمرة الألف ـ أن يوسع دائرة المشاركة بما يسمح باستيعاب كل القوى السياسية الفاعلة المؤمنة أصلا بالديمقراطية وتداول السلطة وان يدعم دولته المدنية في مواجهة دعاة تقويضها، وان يقدم نموذجا يحتذى في القارة الافريقية للديمقراطية ولاحترام حقوق الانسان والاحتكام الى الاعراف والمواثيق الدولية، ان في قضايا الحدود أو غيرها.

حوار: **عماد الغزالى**

في الواحة هذا الاسبوع الدكتور عبد الملك عودة عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية السابق ومعه نحاول ان نقدم رؤية عقلانية وعلمية لأزمة العلاقات المصرية السودانية وجذورها. ونبحث عن مخارج لتجاوزها.

ـ محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا كشفت عن كوامن عدائية بين النظامين المصرى والسودانى الى مدى ربما لم تصل اليه علاقات البلدين من قبل الى حد التلويح باستخدام القوة.

في اعتقادى ان الحادث ليس أكثر من أداة تفجير لأزمة العلاقات المصرية السودانية بمعنى انه كانت هناك مشكلات في العلاقات المصرية السودانية ليس مسئولا عنها النظام المصرى الحالى، إنما هى ذات تاريخ ممتد.

الازمة بين البلدين تبعا منذ سنوات الاستقلال. لأن استقلال السودان تم نتيجة تفاهم بين تيارين سودانيين كبيرين، برغم ان مصر هى التى طرحت مبدأ تقرير المصير وهذا عمل كنت ومازلت أؤيده. التياران هما تيار الهندية، وتيار كان يتزعمه اسماعيل الازهرى ثم انشقا.

لكن عقب استقلال السودان كان المفترض أن تعقد السياسة المصرية والسودانية مجموعة من الاتفاقيات أو إرساء مجموعة من المبادىء والقواعد المنظمة للتصالح بين البلدين، مثل التعليم والرى وغيرها، فهذه المصالح ونتيجة للعلاقات التاريخية بين البلدين لم توضع قواعد منظمة لها، وكذلك مسائل الجنسية والانتقال.. الخ.

ولذا ستجد أن مشكلة حلايب مثلا موجودة منذ الخمسينيات، ومشكلة الشركات المصرية العاملة في السودان موجودة، مشكلة التعليم المصرى موجودة وكلها لا تحكمها اتفاقيات تفصيلية.

خطورة هذه المسائل أن الاستقلال تم في الحرب الباردة وهذه الفترة كانت تلقى على الدول المستقلة أعباء من نوع انحياز أو عدم انحياز، وانقلابات ومعونات واتجاهات رأسمالية واشتراكية وجميع الدول في العالم الثالث أصابها شيء من نتائج هذا ولم يكن في ذلك الوقت متوقعا أن تتباين مواقف الدول العربية إزاء القضايا المختلفة.

أضف الى هذا انه كلما أثيرت هذه المشكلات لم تطرح لها السياسة المصرية والسودانية حلولا تضمن عدم تكرارها في المستقبل.

السودانيون كانوا يتحدثون عن هذه الازمات ولا تتخذ كلامهم بالجدية الواجبة، بمعنى أن الرأى الذى يقول أن حلايب سودانية وجد في السودان منذ الستينات. نحن نؤمن بأن حلايب مصرية لكن كان واجبا أن نستمع الى وجهة النظر السودانية ليس فقط إزاء قضية حلايب وانما إزاء قضايا عدة كانت مطروحة على الداخل السودانى عبر كتاب واساتذة قانون ومحللين سودانيين، هذه الكتابات كان يجب أن يتم التعامل معها بعين التخوف على المستقبل، مثلا الكلام عن أن مصر تأخذ حصة أكثر مما تستحق من مياه النيل مثار باستمرار ويقال في السودان إما لأسباب انتخابية وحزبية أو لأسباب أخرى، وهذه قضية تتعلق بالمستقبل وليس بالحاضر فقط.

والبلدان أتيحت لهما فرص كثيرة لتأسيس العلاقة بينهما على قواعد، لكنهما لم يستثمرا تلك الفرص، دائما يتحدثون عن العلاقة الخاصة والاخوية بين البلدين، طيب، لماذا لم تنظم لهذه العلاقة الخاصة والاخوية قواعد ثابتة.

ـ قضية حلايب بالذات تتنازعها وجهتا نظر وجهة نظر تطالب بإحالتها الى التحكيم الدولى ووجهة نظر أخرى لا تحبذ ذلك باعتبار انها يمكن أن تحل في اطار أخوى دون تدويلها.

أنا من أوائل من كتب عن هذا الموضوع وأتذكر أنه في عام ٨٨ عقدت كلية الاقتصاد ندوة عن العلاقات المصرية السودانية اشترك فيها اساتذة مصريون وسودانيون وكل موضوع نوقش قدمت فيه ورقة مصرية وأخرى سودانية وفى هذه الندوة اقترحت بدائل لحل مشاكل الحدود بين البلدين، اقترحت انشاء منطقة تنمية مشتركة بادارة مشتركة بين الجانبين على الحدود واقترحت احالتها الى محكمة العدل الدولية واقترحت أن تطلب مصر تفسيرا من محكمة العدل الدولية لنص المادة الاولى من وفاق سنة ١٨٩٩.

ولو كانت تلك البدائل وضعت في حيز التنفيذ منذ بدايات الازمة كانت الأزمة حلت، لكن المشكلة الآن تستلزم ضرورة تدخل طرف ثالث باتفاق الطرفين للتحكيم بينهما.

ورأيى أنه لابد من تسوية سياسية بين الطرفين وأعتقد أن هذا الاجراء ستكسب منه السياسة المصرية مكسبا عظيما لأن الرأى العام العربى والافريقى ينظر الى مصر باعتبارها صاحبة «مبادىء» في السياسة الدولية. فإذا أقدمت مصر على قبول تسوية قانونية وأثبتت التسوية أنها صاحبة حق في حلايب، فإن مركزها الأدبى سيزداد بدرجة كبيرة تضيف الى ثقل مصر.

ـ التفسير التاريخى للأزمة بين البلدين والذى يؤكد وجودها منذ أواخر الخمسينات، ربما لا يناقض الرأى القائل بأن الأزمة بينهما تستفحل وتجد مبررا للبروز فوق السطح، حين يكون على قمة السلطة في البلدين نظامان بينهما خلافات بصورة أو بأخرى، أو على الأقل تنقص درجة الوفاق بينهما.

الأزمات تفجرت في عهد الرئيس السادات والرئيس نميرى وكانا صديقين وتفجرت في عهد الرئيس عبد الناصر والحكم المدنى بزعامة عبد الله خليل.

رأيى انها بدأت تتفجر مع وصول التيار الاستقلالى للحكم، ومع ذلك فأنا أوافقك على أنه حين تصبح اليد العليا للحكم في السودان لجماعات متناقضة مع السياسة المصرية تتفجر الازمات، وهذا عادة يحدث إما لأسباب داخلية سودانية أو لرغبة في ترحيل أزمة داخلية للخارج.

ـ اسمح لى أن نناقش تصريحات نسبت للدكتور حسن الترابى، قال فيها ان مصر اذا أقدمت على ضم حلايب فإن ذلك يعد خرقا للقواعد المنظمة للعلاقات بين البلدين والاتفاقيات الدولية، ومن ثم فإن السودان لن يكون مجبرا على الالتزام بأى اتفاقيات من جانبه. بما فيها الخاصة بحصص البلدين في ماء النيل.

رأيى أن هذا الكلام مغلوط. ولا يعدو أن يكون جزءا من الحرب الدعائية بين البلدين ولا يقارب الحقيقة. فحلايب فعلا جزء من مصر. كما أن موضوع مياه النيل له جوانب عدة. فالسودان ليس دولة منبع، السودان شبه مصب، أو معبر لمياه النيل. إن مياه النيل تواجه قضيتين، قضية التدفق الحالى، وقضية التنمية المستقبلية.

في الأمد القصير لا توجد مشكلة في التدفق لأنه لابد له من منشآت خارج مصر تشبه السد العالى اذا تريد ايقافه أو التلاعب فيه، وبما أن مرحلة الحرب الباردة انتهت، والقوى الدولية واضحة فإن مشروعا مثل هذا لكى يتم لابد من أن توافق عليه الدول المانحة والدول المسيطرة على المؤسسات المالية الكبرى ونحن أصدقاء لتلك الدول، فمشروع مثل هذا يحتاج على الاقل عشر سنوات تنفقها مابين دراسات جدوى وتوفير مصادر تمويل ثم عملية التنفيذ ذاتها، إذن الكلام عن التلاعب في التدفق الحالى غير ذى موضوع، القضية الأهم هى التنمية المستقبلية، والآن نحن في مرحلة نقول فيها ان حصة مصر من مياه النيل «٥٥,٥ مليار متر مكعب» لم تعد كافية. ومن ثم فلابد أن نتفاوض مع الدول خارج مصر لانشاء مشروعات لتنمية موارد النيل لصالحك ولصالح الدول المشتركة معك فيه سواء دول منبع أو دول مصب، انت بحاجة للتفاوض مع أثيوبيا وأوغندا وإرتيريا والسودان وغيرها. وعملية التفاوض تلك متعددة الجوانب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفنيا، وهذا هو التحدى القادم.

ـ هل أنت مع الاتجاهات التى تشير الى مؤامرة خارجية لتسميم أجواء العلاقات بين مصر والسودان.

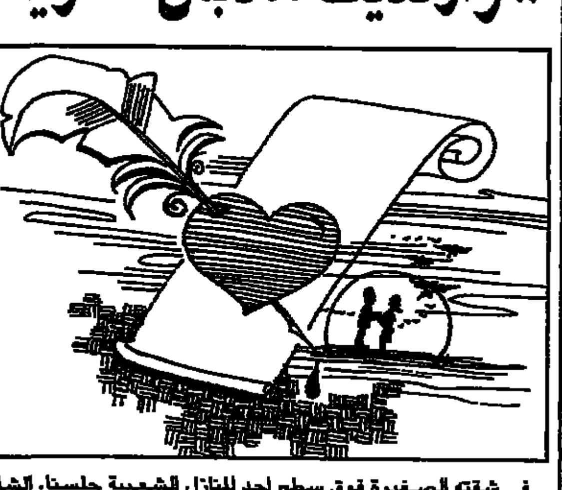
لو لم تكن الخلافات موجودة أصلا ماجاءت القوى الخارجية، مشكلة السودان داخلية أساسا، السودان يعانى نزاعات منذ أواخر الخمسينات وهذا يسمح بتصدير المشكلات الى الخارج.

ـ وهل تعتقد أن مصر مهيأة للقيام بدور فيما يتعلق بتحقيق قدر من التوافق بين الدول ذات المصلحة على نهر النيل.

لا أستطيع أن أجيب عما اذا كانت مصر مهيأة أم لا، لكن أعتقد أن مصلحة مصر المستقبلية ومصالحها النائمة في مياه النيل ووحدة الأرض وبقاء الدولة تستلزم أن تأخذ الدولة المصرية بزمام المبادرة. هذه المبادأة لن تحدث أثرا سريعا لكنها على المدى الطويل ستفيد جدا وستكون نقطة تضاف الى رصيد الدبلوماسية المصرية.

من أوراق إنسان

.. وارتديت ملابس تنكرية!



في شقته الصغيرة فوق سطح أحد المنازل الشعبية جلسنا. الشاب الصغير وأنا. أصبح يناديني ـ الآن ـ عم «محمود» بعدما ذكرت له اسمي. صنع كوبين من الشاى على موقد صغير للغاز وضعه فوق منضدة خشبية متواضعة.

رأيت في عينيه نظرة تعاطف حقيقية. وبدا يتكلم كأنه رجل أصقلته الخبرة وعلمته الحياة. قال لى:

ـ لماذا أنت بائس حزين يا عم «محمود»؟ أنا لا أعرف عنك شيئا. لكن نظرات عينيك الحزينة تحكى الكثير.

قرأت ملامح أسى على وجه الشاب الصغير فأشفقت على مشاعره العالية المرهفة فقلت:

ـ لكن الحمد لله. أنا الآن أفضل كثيرا.. أجد مايكفيني لأعيش. فأنا أعمل «بمقهى» ويعطيني صاحبه يومية تكفي طعامي وسجائري. وفي الليل أنام بالمقهى بعد انصراف الزبائن وصاحب المقهى.

تأمل الشاب الصغير، ودس يده في جيب جاكتة. وانتزع بعض الورقات الصغيرة. ظهرت من بين الاوراق ورقتان من العملة قيمة كل منهما عشرة جنيهات. مد يده بواحدة منها وقال لى بخجل:

ـ أرجوك يا عم «محمود» اعتبرنى ابنك وأخاك الصغير فأنت مازلت صغيرا. سأقتسم مامعى بيننا. والله يرزق دائما. صحيح أنا لست ثريا. لكنى أريد ـ فعلا ـ أن أقتسم هذا المبلغ الصغير معك، وسأكون سعيدا بهذا.

عدت الى السراى الفخمة التى أملكها وأصبحت أمقتها من فرط ماضقت به من زيف الناس وريائهم. بدلت ملابس التنكر وارتديت ملابسى المعتادة. جاء الخدم مذعورين يتساءلون:

ـ أين كنت طوال اليوم.. لقد قامت الدنيا.. ولم تقعد بحثا عنك. مكالمات هاتفية من فلان بيه وعلان باشا. و.. هانم أرسلت سائقها بالاوراق الخاصة التى حدثتك عنها وتطلب توقيع سيادة الوزير عليها.

قمت أتلمس طريقى في الظلام الى غرفة مكتبى حتى لا يشعر بى أحد جلست وضغطت زر «الأباجورة» أمامى فتحت درج المكتب. وأخرجت دفتر الشيكات. أمسكت القلم وكتبت الرقم:

ـ عشرة الاف جنيه لا غير.

وفى الصباح الباكر ارتديت جلباب عم «محمود» وذهبت الى منزل «العمدة»، وألقيت بالمظروف الذى يحمل داخله الشيك تحت عقب الباب.. ومشيت!

نوال مصطفى

صحافة زمان

يقدمها **صلاح الاسوانى**

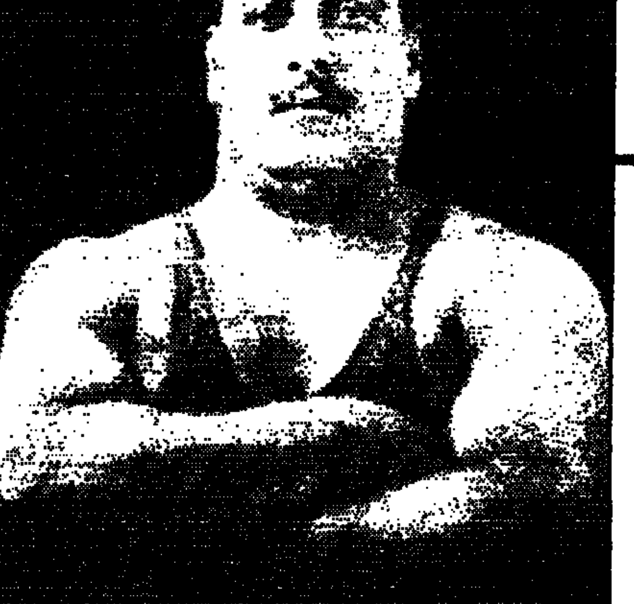
أم كلثوم فى حلوان

أتم الله الشفاء للآنسة المصرية أم كلثوم وغادرت المستشفى الاسرائيلى الى حلوان حيث تمكث اسبوعا للراحة واستعادة الصحة.

حسن الحلو صاحب العضلات الحديدية

ورث فن الرياضة عن والده الحاج على الحلو وهو أول من ابتكر ملعب السيرك العربى وكان أقوى رجال المصارعة في عصره. وحسن الحلو يجاوز الآن العقد الثالث وقد تربع في دست الرياضة وملك ناصية الجمباز وهو رجل ذو قوة حديدية يحمل ثمانية رجال أشداء ويدير الآن أكبر ملعب رياضى في القطر ولا يعادله أحد في قدرته على المصارعة حتى نال لقب بطل أبطال القطر المصرى لجيتسوفي المصارعة.

البلاغ الاسبوعى ١٩٢٨



أكبر زلزال في التاريخ

أكبر زلزال يعرفه التاريخ هو الذى وقع يوم أول نوفمبر سنة ١٧٥٥ في لشبونة وقد امتد هذا الزلزال من جزيرة جرينلاند الى افريقيا بل شعرت به أمريكا كذلك ويقال ان ثلاثة أعشار الارض في العالم قد اهتزت بذلك الزلزال وانه نسب الى لشبونة وحدها لأنه دمر ثلثيها تدميرا.

اللطائف ٢٩ يونيه ١٩٢٨

٦٤ سنة فى العمل و٨٠ سنة فى الحياة !

انعمت الحكومة الفرنسية مؤخرا على عاملة فرنسية بوسام الشرف الرفيع. العاملة في الثمانين من عمرها دخلت دارا من دور الصناعة في أفينيون وهى في السادسة عشرة من عمرها وبقيت فيها ٦٤ سنة متوالية في العمل بجد واستقامة وأمانة حتى ترأست العمال فكانت فخر العاملات في فرنسا على الاطلاق.

الاثنين والدنيا ٢٠ مارس ١٩٣٩

لوازم فنانة

للراقصة المشهورة بافلوفا ٣١٥ حقيبة تحوى ثيابها أمنت عليها لدى احدى شركات التأمين بمبلغ ٦٠٠,٠٠٠ «ستمائة الف دولار لا غير» ضد الفقد والسرقة وغيرها. الراقصة تأخذ في رحلاتها عدد من هذه الحقائب.

المصور ١٩٢٧/٩/١٦

حفظ اللحم بلا تثليج

جاء في أنباء من جنوب افريقية انهم اكتشفوا طريقة جديدة لحفظ اللحم مدة طويلة تظل بعدها صالحة للاكل. فبدلا من حفظها في الثلج أو الغرف المبردة تغمس شرائح اللحم في سائل حار مركب من مواد معينة ثم تعلق في الهواء ومتى بردت يتكون حولها غشاء يلبسها كالجلد يحول دون تطرق الفساد وقد دل الاختبار على أن اللحم يظل بهذه الحالة صالحا للغذاء حافظا نكهته مدة خمسين يوما ولا يخفى أن هذه الطريقة أقل نفقة من حفظ اللحم في الثلج والجليد.

البلاغ ٦ يناير ٣٧

البابا يحرم القبعات

خول البابا للاساقفة أن يمنعوا السيدات من دخول الكنائس وهن لابسات قبعاتهن ويعتقد قداسته أن المرأة لا يصعب عليها الآن وقد قصت شعرها أن تخلع القبعة وتغطى رأسها بوشاح أسود كما اعتادت أن تفعل في الحفلات البابوية.

الدنيا المصورة ١٩٣٧

أملاح «كروش» فى كل مكان

تنتابها آلام فظيعة من الروماتيزم في قدميها.. كانت تذهب هذه السيدة الى عملها وهى تعرج لانها كانت تشكو من آلام شديدة وعميقة في قدميها مسببة عن الروماتيزم ولكن مهما كانت الالام عميقة فإن أملاح «كروش» تشفيها.. أملاح «كروش» في كل مكان!

الاثنين والدنيا أغسطس ١٩٣٢

هكذا عند الأصل

الحلقة التاسعة من:
ذكريات

بقلم: يس سراج الدين

فؤاد سراج الدين يتحدى الحكومة

بداية اشكر جميع من راسلوني يمتدحون هذه الحلقات ويطلبون ويلحون ان استمر فيها وخاصة رسائل من الشباب الذين يعترفون بأني كشفت لهم في هذه الحلقات عن الجزء البغيض من تاريخ مصر ولم يكونوا يعلمون عنه شيئا وقد رأيت ان انشر ذكرياتي عن فترة سابقة حوالي ربع قرن لاهميتها ولمواقف فريدة لزعيم حزب الوفد شقيقي العزيز/ فؤاد سراج الدين..

تلك الذكريات التي بدأت احداثها في عام ١٩٤٥ وكنت في ذلك الوقت رئيسا لاتحاد طلبة الجامعات وطالبا في السنة النهائية في كلية الحقوق.. وفي مساء احد الايام تلقيت مكالمة من شقيقي بان اعد حقيبة سفري لاننا سنسافر إلى بلدتنا كفر الجرايدة لبضعة ايام وكان هذا الطلب مفاجأة لي وقد اثار فضولي. ولكن لبيت طلبه اليه وعلمت فور وصولي وبعد ان رأيت عدة سيارات بخلاف سياراتنا بها حرس امن الدولة..

مكرم ينتقم من فؤاد سراج الدين ...في شخصي

علمت في تلك اللحظة انه قد تقرر تحديد اقامتنا في بيت العائلة بكفر الجرايدة ومعنا شقيقي المرحوم/ عبدالحميد

وكانت التعليمات اننا لا نغادر كفر الجرايدة وتحت حراسة حوالي ٥٠ جنديا تحت رئاسة بعض الضباط لاننا في ذلك الوقت كنا تابعين لمديرية الغربية.

وكان من السهل التحكم في الحراسة لان مدخل البلد يبدأ بكوبري على طريق بلقاس والمعصرة وايضا مدخل آخر من ناحية بيلا.

وفعلاً وصلنا وبدأت الايام تتوالى علينا نقضيها في القراءة او الاستماع للاذاعة.. وكان احيانا يزورنا خفية بعض الاقارب او الاصدقاء وكان موقف مواطني كفر الجرايدة وقد كان نصفها من اقاربنا او انسباء لنا موقفا فيه كل الحب والتقدير لنا مما جعلهم يمتنعون عن التعامل مع رجال الامن الموجودين لحراستنا فلا يتم معهم بيع او شراء حتى اشتكى الحكمدار لشقيقي وقال انهم لا ذنب لهم في وجودهم حتي يعاملهم اهل البلد هذه المعاملة وانهم يعانون كثيراً من هذه المقاطعة فاصدر شقيقي توجيهاته إلى رؤساء عائلات كفر الجرايدة والى مشايخ البلد بالا يقاطعوا الحرس وان يتعاملوا معهم بشكل طبيعي لأنه لا ذنب لهم في تواجدهم ولكنهم ينفذون الاوامر وان من النخوة والشهامة اكرامهم كضيوف في بلدنا وبالفعل تم ذلك وبعدها استراح الحرس وكانت هناك مساع تبذل مع رئيس الحكومة في ذلك الوقت المرحوم/ احمد ماهر باشا للافراج عني حتى استطيع مواصلة دراستي استعدادا لامتحان الليسانس وبالفعل تم الافراج عني وعن شقيقي عبدالحميد وذلك بعد عدة شهور لا اتذكر عددها بالضبط وبقي شقيقي/ فؤاد سراج الدين إلى ان قرر الافراج عن نفسه والعودة إلى القاهرة واتصل هاتفيا بمدير الغربية واخطره بقراره وانه سيتحرك إلى القاهرة بعد اربعة ايام وانه يخطره بذلك حتى لا يفاجأ بهذا التصرف.

وبالفعل في الموعد المحدد تحرك ركب شقيقي يودعه آلاف المواطنين ولم تتعرض القوة لمنعه ولكنه بطبيعة الحال كان المدير قد اتصل بوزارة الداخلية وكان مدير الغربية في ذلك الوقت المرحوم/ بدوي باشا خليفة وكان رجلاً دمث الخلق وتبين فيما بعد ان تعليمات الوزير كانت ان يترك لشقيقي حرية التصرف وهكذا بحكمة احمد ماهر وروحه الطيبة اراد ان يعبر بذلك عن موافقته على الافراج عن شقيقي اعود لاقول انه بعد الافراج عني جاءني اخطار بأن دولة رئيس الحكومة ينتظرني ظهراً في مكتبه في رئاسة الوزراء فذهبت متشوقاً لمعرفة سبب طلبه لي فاستقبلني الرجل استقبالا كريما وفي تلك الايام كان لطلبة الجامعات تأثير كبير كان يؤدي احيانا بالمظاهرات والاضراب إلى اسقاط بعض الحكومات الهشة وبذلك يكون بطبيعة الحال لرئيس اتحاد الطلبة زعامة شبابية واثناء تناول القهوة مازلت اذكر معظم ما قاله لي وهو:

يا استاذ يس يهمني ان تعلم ان رفعة النحاس باشا نعتبره جميعا والداً لنا وان كنا نختلف في الرأي وانما تكن له كل الاحترام والتقدير كزعيم للبلاد فكان لكلماته اثر طيب في نفسي ثم قال لي: يا استاذ يس انت شاب مستنير من عائلة كبيرة وامامك مستقبل باهر انشاء الله وانا انصحك كوالد او اخ كبير ان تهتم بتحصيل علومك حتي تجتاز امتحان الليسانس بتفوق ان شاء الله وبعدها امامك الحياة واسعة تستطيع ان تعمل بالسياسة بكل حرية وبدون قيود طالما انك تميل لهذا العمل ولخدمة وطنك وانا اعلم انك زعيم الطلبة وهذا يتطلب منك واجبات.. الا انى ارجو ان تكون الامور هادئة في الجامعة وانتم على ابواب الامتحانات وارجو ان تقتنع باننا نخدم مصر مثل كل الوطنيين واني اعتبر فؤاد سراج اخا عزيز اكرعا لنا جميعا وانه هو اول من يقدر ظروفي والظروف التى تمر بها البلاد.. وارجوك ان تحمل له تحياتي ولاحترامي وتمنياتي له بالصحة والعافية.. فشكرته على الزيارة وخرجت من عنده وانا احمل لهذا الرجل مشاعر طيبة واحسست بنفه حديثه ومصداقيته وانه فعلا يحمل التقدير والحب لكل من النحاس باشا وفؤاد باشا ولكن للاسف الشديد كان للقدر رأي آخر.. فقد قتل المرحوم/ احمد ماهر باشا في البهو الفرعوني بين مجلسي النواب والشيوخ وسقط مضرجاً في دمائه برصاصات اطلقها عليه/ محمود العيسوي وهو شاب كان مدفوعاً بفكر خاطيء لقرار اتخذته حكومة احمد ماهر باشا اعتبره محمود العيسوي خيانة لمصر.

وهو قرار اعلان مصر الحرب على المحور اى (المانيا وايطاليا) في الوقت الذي كانت الحرب قد وضعت اوزارها تقريبا سنة ١٩٤٥ وكان المقصود من القرار ان تشترك مصر مع الدول التي حاربت المحور او اعلنت الحرب عليه في المعاهدة الدولية التي يتقرر فيها اجبار دول المحور على دفع الخسائر التي سببتها وكذلك نزع اسلحتها وتصفية جيوشها وشروط اخرى يفرضها المنتصر على المهزوم ومكافأة وتعويض الدول التي حاربت المحور.

ولكن شهادة حق ان هذا ان الشاب/ محمود العيسوي لم يكن مأجوراً او مدفوعاً من احد وانما كان ذا طبيعة عصبية حاد المزاج واتخذ قرار قتل المرحوم/ احمد ماهر باشا نتيجة فكر خاطيء ولم يفهم ان اعلان الحرب كان لصالح مصر وانه لن يكلفها شيئا من المال او مشاركة القوات في الجبهة لان الحرب كانت انتهت تقريبا وكان قرار احمد ماهر حتى تعود على مصر فائدة او مغنم مما كانت تناله الدولة المشاركة وقد تم القبض على القاتل وتم التحقيق معه واستمر في اصراره على انه لم يخطط معه احد وانه هو وحده المسئول عن هذا الاغتيال... وطبعا انتهت محاكمته بالحكم عليه بالاعدام.

وهنا يبدأ القدر في ان يجعل مني الضحية الثانية بان يصل الحقد والكراهية بالمرحوم/ مكرم عبيد باشا لشقيقي فؤاد سراج الدين والذي كان يعتقد انه كان السبب في اخراجه من الوفد لذلك كان يريد الانتقام منه وايلامه او ايذائه وكان قد كون حزباً جديداً تحت اسم الكتلة الوفدية وكان هذا الحزب ورئيسه يشتركون في الحكومة مع الحزب السعدي الذي كان يرأسه/ احمد باشا ماهر واحزاب الاقلية خاضعين لرغبات الملك فاروق الذي اتى بهم إلى الحكم.

وبعد مقتل احمد باشا ماهر الف الحكومة المرحوم/ محمود النقراشي باشا والذي قتل ايضا في وزارة الداخلية من احد الشباب من الاخوان المسلمين وقيل ان وراء ذلك المرحوم/ حسن البنا مرشد عام الاخوان المسلمين والذي قتل ايضاً اخذاً بالثأر، رداً على مقتل النقراشي باشا.

ولكن في فترة تولي النقراشي باشا للوزارة انتهز مكرم عبيد هذه الفرصة واستأجر احد المواطنين من سكان المنصورة وكان يعمل عجلاتي وجعله يقوم بتقديم بلاغ ضدي للنائب العام بانني دفعت له الف جنيه ليقتل احمد ماهر.

فاذا بي وانا في منزلي يدخل علي بعد منتصف الليل مدير القلم السياسي ومساعده وعدد كبير من الضباط ذلك بخلاف سرية جنود كانت تحيط العمارة في الشارع وقبضوا علي واودعوني في غرفة النائب العام حتى يحضر في الصباح للتحقيق معي.

واسترخيت على اريكة في غرفة النائب العام وكان يشغل هذا المنصب المرحوم/ عبدالرحمن باشا الطوير الذي كان معروفاً بصداقته لمكرم عبيد. وكان اداة تنفيذ طلبات الحكومة والملك فاروق وتحقيق رغباته بما لا يليق بهذا المنصب الكبير الذي يجب ان يعلو بسلطاته على كل الشبهات وفي حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً دخل علي النائب العام وبدأ التحقيق معي فوراً.. وكانت التهمة الموجهة إلى انني استأجرت شخصاً من المنصورة التي تبعد عن كفر الجرايدة حوالي ٣٠ كيلو متراً لقتل احمد ماهر باشا وانني اعطيته الف جنيه مقدم اتعابه ووعدته بمبلغ كبير آخر بعد ان ينفذ مهمته.. فاخذتني الدهشة لهذا الاتهام وقلت له يا باشا هذا لم يحدث اطلاقاً ولا يمكن ان يحدث ولا يمكن ان يفكر فيه مثلي بل العكس انني احببت احمد ماهر إلى حد كبير وحزنت على مقتله كل الحزن بعدما عرفته عن قرب ومقابلته لي في رئاسة مجلس الوزراء.. وهنا استدعى ساعي مكتبه وقال له:

ادخل الشاب الذي في الغرفة الاخرى.. واذا بشاب يرتدي جلبابا ابيض وعليه معطف ابيض ايضا رفيع القامة.. مرتبكاً إلى حد ما واذا بالطوير باشا يقول له ها هو الاستاذ/ يس سراج الدين احكى ما حدث لك معه فقال الشاب: ايوه انت حضرت لي في المنصورة في المحل بتاعي ودفعت لي الف جنيه وطلبت مني قتل احمد ماهر ووعدتني بمكافأة كبيرة بعد التنفيذ فسألته متى كان ذلك؟ وهل تستطيع ان تحدد موعد مقابلتي لك ولو اسم الشهر؟

فاجاب في شهر كذا.. لا اذكر تماماً الشهر الذي اختاره فقلت يا سيادة النائب دليل كذب هذا المأجور انني لا يمكن ان اقابله في هذا الشهر في المنصورة لانني كنت محدد الاقامة في منزلنا في كفر الجرايدة وتحت حراسة البوليس مع شقيقي فؤاد باشا وممنوعين من الخروج من البلدة لاى مكان سواء للمنصورة او غيرها فاشار النائب العام للشاب بالخروج.

فقلت له اظن يا باشا تبين لك كذب هذا الادعاء وما هو الا بلاغ كاذب واطلب من سعادتكم احالته للتحقيق للمحاكمة على تهمة البلاغ الكاذب.

واسمح لي ان استأذن بالانصراف.. فقال لي:

متأسف يا استاذ يس ان دم احمد باشا ماهر غال.. فقلت له هذا صحيح وهو غال علينا جميعاً وانا شخصياً صدمت جداً لمقتله ولكن كما ترى لا دخل لي من قريب او من بعيد في ذلك.. وذلك كله ثابت من محاكمة محمود العيسوي وانني ليس لي اى صلة به وهنا دق جرس مكتبه فاذا اثنان من الضباط يدخلان علينا ويقول لي: اتفضل معهما.. ففهمت انه امر بسجني وفعلاً اخذاني إلى سجن الاستئناف واودعت في زنزانة وحدى مندهشاً.. اضرب كفا بكفا متعجبا كيف يمكن ان يصل الحقد والنذالة إلى ان يستعملوني ضحية لايذاء مشاعر شقيقي وايلامه لحبه لي كشقيق اصغر وبعد ان قضيت شهراً في سجن الاستئناف رحلوني بعدها إلى سجن الاجانب الذي كان في ميدان المحطة (ميدان رمسيس الآن) وقضت فيه شهراً آخر وبعد ذلك تم ترحيلي إلى المعتقل الذي كان به معتقلون الالمان والايطاليون وذلك لمدة عدة شهور اضاعوا على امتحان الدور الاول في الليسانس ولم يفرج عني الا قبل امتحان الدور الثاني بشهر وقضيته استعد للامتحان ونجحت والحمد لله في امتحان الدور الثاني.

والى اللقاء في الحلقة القادمة والتى ستكون عن اسرار لمواقف زعيم الوفد/ فؤاد سراج الدين وعن ايام له لا ينساها التاريخ.

فؤاد سراج الدين

اتهامي بالتحريض على قتل احمد باشا ماهر



...من يريد أن يتعلم لابد أن يدفع ثمنا لكل شيء من القلم إلى الكتاب، في الوقت الذي يذوق فيه أولياء أمورهم العذاب لتوفير رغيف الخبز.

عفوا سيادة الرئيس..

كل شيء في مصر أصبح له ثمن.. من شهادة الميلاد حتى مستخرج الوفاة..

بل أن المواراة في التراب هي الأخرى بثمن، والحفاظ على الرفات في باطن الأرض أيضا له ثمن.

وبين البداية والنهاية ــ الحياة والموت ــ يدفع ٦٠ مليون مواطن ثمنا لكل شيء من عرقهم ودمائهم وصحتهم!! ولم يعرفوا يوما عيشة «السفلقة».

كل عام يشتد عليهم الحصار لتزيد قيمة الفاتورة ويعجز عن دفعها.. ورغم ذلك لا يجد من يشعر بمعاناته ويقدر تضحياته.. لا يجد من يضمد له جروحه ويمسح دموعه.

جباة الضرائب يعملون بقاعدة «لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها»

وأخيرا يتهم المصريون بأنهم جاحدون ناكرون للجميل لا يريدون المساهمة في بناء مصر وترسيخ قواعدها..!! فمن يصدق هذا..!!

المصريون دفعوا من دمائهم ٤١ مليار جنيه ضرائب هذا العام

تحقيق:
سامي أبو العز

منذ أيام قال الرئيس حسني مبارك أثناء مقابلته للوفد النسائي الكويتي أن المصريين «مش عايزين يساعدوا بأى حاجة.. وكل حاجة عايزينها ببلاش.. مش عايزين يدفعوا.. يدرسوا ببلاش.. يتعالجوا ببلاش.. هم بس عايزين ياخدوا وما يدوش»

والحقيقة أن الضرائب التي تفرض على الشعب المصري فاقت كل الحدود فلا يوجد دولة في العالم يدفع شعبها ما يدفعه المصريون.. كل شيء أصبح بثمن.

المواطن يستدين ليعلم أبناءه ويشترك في جمعيات ليدفع لهم ثمن الدروس الخصوصية ويبيع عفش منزله ليدفع لهم ثمن الكتب الخارجية ويطعم الأفواه الجائعة.. وفي النهاية يبيع ملابسه إذا اصاب المرض احدهم.

.. المصريون لا يعيشون «سفلقة» فهم يشاركون في بناء وطنهم فوق طاقتهم. يقاومون زيادة الأسعار التي فاقت المرتبات.. يعملون ليل نهار دون جدوى.. قصمت الضرائب العديدة والمتنوعة ظهورهم وأزاحت الجبل ليستقر فوق صدورهم.

كم يتكلف الطالب المصرى ليتعلم من الحضانة حتى يتخرج من الجامعة سواء في المدارس الحكومية أو الخاصة.. اتحدى جهابذة الاقتصاد أن يستطيعوا تصريف أمور موظف بما يتقاضاه كل شهر لو افترضنا أن لديه ولدين بالتعليم.

وحتى لو فرضنا أن كل راتبه موجه لتعليم أولاده فقط واستثنينا باقى أمور المعيشة.

ومع ذلك يدفع المصرى الضرائب..

كم يتكلف علاج المصرى سواء في المستشفيات «خمس نجوم» او الحكومية.. الأول لم يعد لأبناء شعبك حتى مجرد التفكير في دخولها ولو خيروا بين دخولها وملك الموت لاختاروه.

أما المستشفيات الحكومية فالداخل مفقود والخارج مولود وعما يلاقيه المواطنون داخلها من أنواع عدم الرعاية وشراء كل شيء حتى القطن والشاش إلى وضعهم في حقل التجريب فحدث ولا حرج وفي النهاية كل شيء على حسابهم.

ومع ذلك يدفع المصرى الضرائب..

كم يتكلف طعام المواطن بداية من رغيف الخبز «السوبر» مرورا بالخضروات الملتهبة الأسعار نهاية باللحوم التي لم تعد تدخل منازلهم حتى في الأعياد.. الشعب أصبح يعتمد على نظام الوجبة الواحدة لا ليختزل نقوده للزمن ولكن ليجد ثمن رغيف الغد.

ومع ذلك يدفع المصرى الضرائب..

.. وليس هذا كل ما يعانيه أفراد الشعب فالهموم كثيرة والمشاكل أكثر والصعاب تزداد كل يوم عن سابقه والأمر لم يعد خافيا فما يعانونه ظهر بوضوح على أجسادهم النحيلة المريضة ووجوههم العابسة.

وأبلغ رد على ما قيل هى تقارير الحكومة نفسها.

وأحسن تقرير هو ما قدمته الحكومة إلى مجلس الشعب في مايو الماضي والذى يتضمن خطتها السنوية وميزانية الدولة الجديدة التي بديء العمل بها اول يوليو الحالي.

الارتفاع الجنوني

الأرقام تقول أن المصريين يدفعون من عرقهم ودمهم لكى يعيشوا.

●● في سنة ١٩٨١ دفعوا ١٩٠٠ مليون جنيه ضرائب عامة و ١٦٠٠ مليون جنيه جمارك و ٨٠٠ مليون جنيه ضريبة مبيعات وكان اسمها ضريبة استهلاك.

●● وفي سنة ١٩٩٤ دفعوا «١٤٦٠٠» مليون جنيه ضرائب عامة بزيادة قدرها ٦٦٨٪ ودفعوا ٦٥٠٠ مليون جنيه جمارك بزيادة قدرها ٣٠٦٪ ودفعوا ٨١٠٠ مليون جنيه ضريبة مبيعات بزيادة قدرها ٩١٢٪ وكان الإجمالى حوالى ٣٧ مليار جنيه شاملة الرسوم المتعددة الأنواع..

● أما هذا العام ١٩٩٥ ــ ١٩٩٦ فمطلوب زيادة الرقم إلى ٤١ مليار جنيه أى زيادة قدرها ٤ آلاف مليون جنيه كاملة إضافية سيدفعها المصريون في الميزانية الجديدة التي بديء العمل بها أول يوليو الحالي.

العلاج الوهمي

والمصريون لا يريدون العيش «سفلقة» ولكنهم يريدون حقهم في أجور حقيقية تعادل مجهودهم في العمل وتعينهم على الحياة وليس صحيحا أن الدولة تعالج المصريين مجانا وتعلمهم مجانا فعلى سبيل المثال خصصت الحكومة في الميزانية الجديدة ١٩٩٦/٩٥ للانفاق على الخدمات الصحية والاجتماعية والدينية ٧١٧ مليون جنيه بينما يحصل الموظفون الحكوميون في نفس الأماكن على مبلغ ١٣٦٨ مليون جنيه أى حوالى ضعف ما يحصل عليه المصريون من خدمات.

وقراءة سريعة لحجم انتاج مصر من الدواء يكشف لنا عن كارثة كبرى فإنتاج مصر يبلغ حوالى ٢ مليار جنيه سنويا كما يتم استيراد أدوية قيمتها حوالى ٥٠٠ مليون جنيه سنويا. أى أن المصريين يشترون أدوية قيمتها ٢٥٠٠ مليون جنيه سنويا بينما كل ما تقدمه الحكومة لقطاع الصحة والشئون الاجتماعية والدينية ٧١٧ مليونا فقط أى أن المصريين يدفعون من جيوبهم أكثر من ٢ مليار جنيه ثمنا للدواء وحده فما بالنا بتكاليف الأطباء والعمليات والمستشفيات الخاصة و.. و.. ؟!

التعليم

وفي مجال التعليم والبحوث والشباب خصصت الحكومة مبلغ ٢٠١٩ مليون جنيه كنفقات بينما تبلغ اجور الموظفين في نفس القطاع ٧٣٣٣ مليون جنيه! أى أن موظفى الحكومة يحصلون على أضعاف ما يحصل عليه الشعب المصرى من هذه الخدمات.

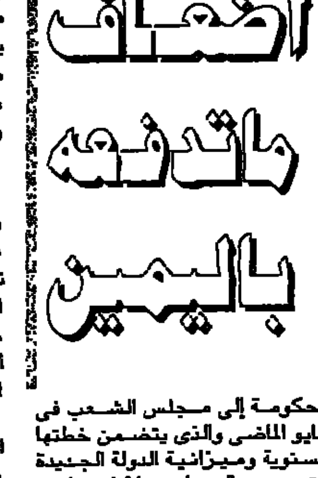
ويقدر الخبراء ثمن الكتب الخارجية التي يشتريها تلاميذ مصر بأكثر من مليار جنيه سنويا شاملة كتب تلاميذ المدارس وكتب الجامعات. هذا بخلاف ثمن الدروس الخصوصية وهى بآلاف الملايين.

وتعالوا نحسب قيمة المصروفات الدراسية لتلاميذ المدارس والتى يسددها أباؤهم فهى لا تقل عن ٣٠٠ مليون جنيه سنويا وضعفها للجامعات فأين المجانية إذن؟!

الدعم

تضمن مشروع الموازنة اعتماد مبلغ ٢٠٧٠ مليون جنيه لتوفير السلع الغذائية الرخيصة بينما اشترى المصريون سلعا غذائية قيمتها ٥٨ مليار جنيه العام الماضى فأين هذا المبلغ التافه مما يدفعه المصريون ثمنا للطعام في زمن الغلاء الفاحش.

الضرائب والرسوم كانت ٤٤٠٠ مليون جنيه فقط سنة ١٩٨١.. وتم تحصيل ٣٧ مليار جنيه ضرائب ورسوم العام الماضي. أى أن الفارق حوالي ٣٣ مليار جنيه وخلال هذه السنوات ورغم التضاعف الهائل في الضرائب والرسوم التي سددها المصريون فإن الأجور لم تزد سوى أقل من ٧ مليارات جنيه فقط.. الفارق إذن بين الـ ٣٣ مليار جنيه الإضافية للضرائب والرسوم وبين حجم الزيادة للأجور هو ٢٦ ألف مليون جنيه. وهذا هو الثمن الذى يدفعه المصريون لكى يعيشوا على خط الفقر.



عاطف صدقي

حكومة صدقي تأخذ بالشمال أضعاف ماتدفعه باليمين





مستشفيات الحكومة تحولت إلى لوكاندات من الدرجة الثالثة الداخل مفقود والخارج مولود وكل شيء بثمنه.

الدولة تدعم العلاج بـ ٧٠٠ مليون جنيه والشعب ينفق ٢٥٠٠ مليون على الدواء!

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالى الإدارة العامة للبعثات

إعلان عن بعثات السنة الرابعة ٩٥/ ٩٦ عن الخطة الخمسية الثالثة ٩٢/١٩٩٧

تعلن الإدارة العامة للبعثات بوزارة التعليم العالى عن فتح باب التقدم لبعثات السنة الرابعة ١٩٩٦/٩٥ من الخطة الخمسية الثالثة للبعثات للأعوام ١٩٩٢ /١٩٩٧ للحصول على درجة الدكتوراه من الخارج والموضح شروطها وبياناتها فيما يلى:

اولا: الشروط الاساسية :

١ ـ أن يكون معيدا أو مدرسا مساعدا بالجهات المخصص لها البعثة.
٢ ـ ألا يزيد سن المتقدم عن خمسة وثلاثين عاما فى ١٩٩٥/١٠/١.
٣ ـ أن يكون قد أدى الخدمة العسكرية أو أعفى منها.
٤ ـ أن يحقق المستوى اللغوى المطلوب للدراسة بالبلد المقرر الايفاد اليها قبل السفر وفى حالة اشتراط الجامعة الأجنبية مستوى أعلى من ذلك تطبق أحكام اللائحة فى هذا الخصوص.
٥ ـ أن يكون حاصلا على درجة البكالوريوس أو الليسانس فى التخصص العام ويفضل الحاصلون على درجة الماجستير وتكون الأولوية للحاصلين على الماجستير فى مادة التخصص فيما عدا المتقدمين لبعثات طب الفم والأسنان بالولايات المتحدة الأمريكية فيشترط الحصول على درجة الماجستير فى طب الفم والأسنان.
٦ ـ بالنسبة للمرشحين لبعثات العلوم الطبية يكون الايفاد للحصول على درجة الدكتوراه أو الشهادات التى تمنحها جامعات الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة طبقا للقواعد والشروط التى يضعها المجلس الأعلى للجامعات.

ثانيا: الأوراق المطلوبة :

تقدم الطلبات مباشرة الى الجامعة أو الجهة صاحبة البعثة على أن يرفق بالطلب الأوراق التالية داخل ملف كل متقدم:
١ ـ بيان معتمد بمؤهل الدرجة الجامعية الأولى وبيان بالتقديرات فى جميع المواد المختلفة فى جميع سنوات الدراسة والتقدير العام فى كل سنة دراسية على حدة.
٢ ـ شهادة معتمدة للحاصلين على درجة الماجستير أو ما يعادلها وملخص مختصر فيما لا يزيد على صفحتين من الرسالة «إن وجدت».
٣ ـ شهادة تأدية الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها.
٤ ـ استمارة التقدم للبعثة مستوفاة بياناتها من الجهة صاحبة البعثة ومعتمدة منها.

ثالثا : القواعد العامة :

١ ـ لن يلتفت الى المؤهلات التى يتم الحصول عليها بعد انتهاء موعد الإعلان.
٢ ـ يستبعد من الترشيح لهذه البعثات من تم قبوله على احدى المنح المقدمة للدولة للحصول على درجة الدكتوراه أو الماجستير أو ما يعادلها ووافقت الجهة المانحة على سفره.
٣ ـ المرشحون على بعثات اشراف مشترك أو بعثات داخلية ولم يبدأ تنفيذ البعثة فيلزم التقدم بموافقة كتابية من جهة الايفاد على تقدمهم للبعثات الخارجية.
٤ ـ يستبعد من سبق أن قررت اللجنة التنفيذية للبعثات انهاء ايفادهم للبعثات أو الاجازة الدراسية لعدم تحقيق الغرض للوفد من أجله أو لمن صدر ضدهم قرارات بالحرمان من التقدم للبعثات لمدة حددها القانون.

رابعا: بيانات البعثات المخصصة

١ ـ البعثات المخصصة للجامعات والجهات الأخرى «المركز القومى للبحوث ـ أكاديمية الفنون ـ المعهد القومى للتخطيط ـ وزارة التعليم العالى» يعلن عنها تفصيلا بهذه الجهات وتقدم الطلبات والمستندات الأخرى المطلوبة اليها مباشرة اعتبارا من السبت ١٩٩٥/٧/١٥ ولمدة خمسة عشر يوما.
٢ ـ تقوم الجامعات والجهات الأخرى بإرسال ملفات المتقدمين الى الادارة العامة للبعثات خلال ثلاثة أيام على الأكثر من انتهاء تاريخ التقدم.

اعلان عن البعثات الخارجية في تخصصات التربية ..

تعلن الإدارة العامة للبعثات بوزارة التعليم العالى عن فتح باب التقدم لعدد ٣٣ بعثة خارجية للحصول على الدكتوراه من الخارج فى تخصصات التربية والموضح بياناتها وشروطها فيما يلى:

اولا:: الشروط والقواعد العامة

١ ـ ألا يزيد سن المرشح على ٣٥ عاما فى ١٩٩٥/١٠/١.
٢ ـ أن يكون قد أدى الخدمة العسكرية أو أعفى منها.
٣ ـ أن يحقق من يقع عليه الاختيار المستوى اللغوى الذى تتطلبه الدراسة بدولة الايفاد بالاضافة الى الشروط التى تتطلبها الجامعات التى يجرى الحجز بها. وفى حالة عدم توافر هذا الشرط يمكن منحه ستة أشهر بحد أقصى عاما واحدا لتقديم الشهادات الدالة على اتقان اللغة الأجنبية قبل سفره.
٤ ـ باب التقدم لهذه البعثات مفتوح لجميع المستوفين للشروط دون التقيد بالجهة التى يعملون بها.
٥ ـ سيتم توزيع من يحقق الهدف من الايفاد بالحصول على الدكتوراه وفقا لتخصصاتهم على الجهات التى تحدد لهم من بين الجهات الموضحة فى البند ثالثا.
٦ ـ يستبعد من الترشيح من تم قبولهم على احدى المنح المقدمة للدولة للدكتوراه ووافقت الجهة المانحة على سفرهم أو المقبولون على احدى البعثات الحكومية المخصصة للجامعات إلا اذا تقدم باعتذار رسمى عن البعثة.
٧ ـ أن يكون حاصلا على المؤهلات التالية وبحيث لا يقل تقديره فى أى منها عن «جيد جدا».
أ ـ الدرجة الجامعية الأولى من أى كلية أو معهد معترف به.
ب ـ الدبلوم العامة فى التربية من أى كلية أو معهد معترف به ويمكن أن يحل محلها الدرجة الجامعية الأولى فى التربية من أى كلية أو معهد معترف به.
ج ـ الدبلومات الخاصة فى التربية من أى كلية أو معهد معترف به.
٨ ـ اجتياز الاختبار الشخصى الذى يتم تحديد زمانه ومكانه للمتقدمين طبقا للقواعد المنظمة لذلك لاستكمال عناصر الاختيار.

ثانيا : الاوراق المطلوبة

تقدم الطلبات للإدارة العامة للبعثات مباشرة بمبنى مجمع التحرير الدور السابع فى موعد أقصاه خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ويرفق بها الأوراق التالية داخل مظروف لكل متقدم.
١ ـ بيان معتمد بمؤهل الدرجة العلمية الأولى وبيان بالتقديرات فى جميع المواد لكل سنوات الدراسة والتقدير العام لكل سنة على حدة.
٢ ـ شهادة معتمدة تفيد الحصول على درجة الدبلوم العامة أو الخاصة فى التربية من كلية أو معهد معترف به.
٣ ـ شهادة معتمدة تفيد الحصول على درجة الماجستير وملخص مختصر لها.
٤ ـ شهادة تأدية الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها.
٥ ـ استمارة التقدم للبعثة «متوفرة بالإدارة العامة للبعثات» مستوفاة ومعتمدة من جهة العمل.

ثالثا : بيان الجهات المستفيدة من البعثات

سيتم توزيع المرشحين لهذه البعثات بعد عودتهم وفقا لتخصصاتهم على أى من الجهات التالية:
١ ـ وزارة التربية والتعليم.
٢ ـ المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.
٣ ـ معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة.
٤ ـ كليات رياض الأطفال بالتعليم العالى وجامعة حلوان.
٥ ـ المركز القومى للتقويم والامتحانات.
٦ ـ كليات التربية بالجامعات الاقليمية.

رابعا بيان البعثات :

التخصص العام	التخصصات الدقيقة	مقر الايفاد	عدد البعثات
أـ التخصصات التى يفضل فى المتقدمين اليها الحصول على الماجستير فى التربية فى التخصص الدقيق :			
١ ـ التعليم من بعد وتكنولوجيا التعليم Distance Education and Educational Technology	١ ـ أعداد المواد التعليمية لبرامج التعليم من بعد. ٢ ـ اعداد المواد التعليمية المطبوعة والمسموعة والمرئية لبرامج اعداد المعلم من بعد. ٣ ـ اعداد المواد التعليم المطبوعة والمسموعة والمرئية لبرامج التعليم للجميع من بعد. ٤ ـ ادارة وتنظيم برامج التعليم من بعد. ٥ ـ اقتصاديات التعليم من بعد. ٦ ـ اعداد برمجيات التعليم باستخدام الكمبيوتر. ٧ ـ تطوير شبكات للعلومات التربوية فى مصر. ٨ ـ اعداد واخراج برامج تعليمية عن طريق الاذاعة. ٩ ـ اعداد واخراج برامج تعليمية عن طريق التليفزيون.	الجامعات المفتوحة فى المملكة المتحدة والجامعات البريطانية	٩
٢ ـ تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة Educating Children with Special Needs	١ ـ نظم وأساليب تعليم المعاقين سمعيا. ٢ ـ نظم وأساليب تعليم المعاقين بصريا. ٣ ـ نظم وأساليب تعليم المعاقين عقليا. ٤ ـ نظم وأساليب تعليم ذوى الاعاقات الشديدة والمتعددة. ٥ ـ نظم وأساليب تعليم الموهوبين. ٦ ـ تصميم البرامج والمواد التعليمية للفئات الخاصة	الجامعات البريطانية والأمريكية ومن أهمها جامعة نورث كارولينا	٦
ب ـ التخصصات التى يشترط فى المتقدمين اليها الحصول على درجة الماجستير فى التخصص الدقيق للبعثة :			
٣ ـ اعداد المواد التعليمية والكتب الدراسية Preparation of Educational Materials and Textbooks	١ ـ اعداد وتصميم المواد التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة. ٢ ـ اعداد وتصميم الكتب الدراسية لأطفال الصفوف الثلاثة الأولى. ٣ ـ اعداد وتصميم الكتب الدراسية فى اللغة للتعليم العام. ٤ ـ اعداد وتصميم الكتب الدراسية فى العلوم للتعليم العام. ٥ ـ اعداد وتصميم الكتب الدراسية فى الرياضيات للتعليم العام. ٦ ـ اعداد وتصميم الكتب الدراسية فى الدراسات الاجتماعية للتعليم العام. ٧ ـ اعداد وتصميم الكتب الدراسية والمواد التعليمية فى مواد التدريب المهنى. ٨ ـ اعداد وتصميم الكتب الدراسية والمواد التعليمية فى برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	الجامعات البريطانية والأمريكية	٨
٤ ـ طرق تدريس اللغة الأجنبية وعلوم المستقبل والفنون	١ ـ طرق تدريس اللغة الأنجليزية كلغة ثانية أو أجنبية. ٢ ـ طرق تدريس اللغة الفرنسية كلغة ثانية أو أجنبية ٣ ـ طرق تدريس اللغة الألمانية كلغة ثانية أو أجنبية	الجامعات البريطانية والفرنسية والألمانية	٣
٥ ـ التربية المقارنة Comparative Education	١ ـ نظم تعليم المعلم واعداده للتدريس فى التعليم الأساسى فى الدول المتقدمة ٢ ـ نظم تعليم المعلم واعداده للتدريس فى مؤسسات محو الأمية وتعليم الكبار فى الدول المتقدمة. ٣ ـ نظم تعليم المعلم واعداده للتدريس فى مدارس ومعاهد التعليم الفنى فى الدول المتقدمة. ٤ ـ نظم تعليم المعلم واعداده للتدريس فى التعليم الثانوى العام فى الدول المتقدمة.	الجامعات البريطانية والفرنسية والألمانية	٤
٦ ـ رياض الأطفال	١ ـ طرق التربية فى رياض الأطفال ٢ ـ اعداد وتصميم البرامج التربوية فى رياض الأطفال. ٣ ـ اعداد وتصميم البرامج الاذاعية والتليفزيونية لأطفال ما قبل المدرسة.	الجامعات البريطانية	٣

الحكومة علي البلاج



اليوم: بطولة الجمهورية للسباحة

تبدأ اليوم بطولة الجمهورية للسباحة للناشئين والناشئات تحت ١١، ١٣، ١٥ سنة والعمومي، تقام البطولة بالحمام الاوليمبي باستاد القاهرة وتستمر (٦) ايام ويشارك فيها ١٥ فريقاً.

سفير الجزائر بالقاهرة: الفوز للفريق الأفضل.. ولقاؤنا في جوهانسبرج!!

كتب - أحمد أوس:

اكد الدكتور مصطفى شريف سفير الجزائر بالقاهرة، ان مصر قلب العروبة وان العلاقات بين مصر والجزائر قوية وخاصة انهما يواجهان ظروفا واحدة في كل شيء وان لقاء الجمعة بين منتخبي مصر والجزائر باستاد القاهرة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية هو لقاء اخوة ومحبة ونتمنى ان تسود الروح الرياضية بين الفريقين في هذا اللقاء خاصة ان الفريقين قد ضمنا التأهل والوصول إلى نهائيات جوهانسبرج.

وقال ان الفريق الافضل هو الذى سيفوز وخلال السنوات الماضية كان الفريق الجزائرى من الصعب عليه الفوز على منتخب مصر فى القاهرة!!

على جانب آخر اكد سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة انه تم الاتفاق على ان يدخل لاعبو الفريقين معا إلى الملعب ويحمل كل منتخب علم الدولة الاخرى وخلفهما لافتة كبيرة تحمل شعار «لا للارهاب».

من ناحية اخرى اقام السفير الجزائرى الدكتور مصطفى شريف حفل عشاء امس للمدير الفنى لمنتخب الجزائر على فرجانى ورئيس البعثة وحضره سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة وبعض أعضاء مجلس ادارة الاتحاد ورجال الاعلام والصحافة فى إطار علاقات الود والصداقة بين البلدين.



إشراف : كمال عبد الخالق

غياب منتخب مصر للشباب عن نهائيات بطولة العالم للسلة

انطلقت امس بالعاصمة اليونانية اثينا نهائيات بطولة العالم لشباب كرة السلة الخامسة وتستمرحتى يوم ٢٢ يوليه الجارى.

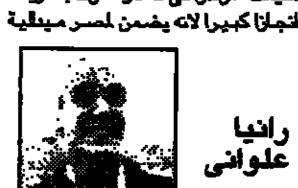
يشترك فى البطولة ١٦ فريقا واعتذار منتخب مصر للشباب عن الاشتراك فى تصفيات بطولة افريقيا بالكاميرون العام الماضى حرمها من التأهل لتلك النهائيات والتى تعتبر من اهم البطولات العالمية لمنتخبات الشباب اذ انها تعتبر اهم احتكاك للاعبين قبل الاشتراك فى البطولات العالمية للكبار.

الجدير بالذكر ان عادل علوان الحكم الدولى المصرى يشارك فى تحكيم مباريات البطولة ضمن عدد قليل من الحكام المحايدين الذين دعاهم الاتحاد الدولى لكفاءتهم التحكيمية.

٥ ميداليات ذهبية للسباحة فى هرارى

كتب - ايهاب زهدى:

يعتبر رقم السباحة رانيا علوانى الجديد فى سباق «١٠٠» متر حرة والذى سجلته فى بطولة اتلانتا سويم التى اقيمت مؤخرا فى تشارلسوت بامريكا، انجازا كبيرا لانه يضمن لمصر ميدالية ذهبية فى دورة هرارى بزيمبابوى التى تقام خلال سبتمبر القادم، صرح بذلك الخبير الروسى الكسندر مدرب المنتخب القومى للسباحة.



رانيا علوانى

واضاف ان الرقم الذى سجلته وهو «٥٦,٩٤» ث يطمئن اتحاد السباحة على ميدالية «١٠٠» متر حرة سيدات وقال ان رقمها القديم كان يضمن ايضا ميدالية ذهبية، ولكن بدأ نوع من القلق يسود لدينا بعد ان سجلت سباحتا من جنوب افريقيا تحت ١٥ سنة «٥٧,٠٨» و«٥٧,٠٣» فى آخر البطولات المحلية التى نظمتها جنوب افريقيا.

وعن توقعاته بالنسبة للميداليات المتوقع ان تفوز بها مصر فى دورة هرارى، قال انه يتوقع ان تفوز مصر بميداليات ذهبية بين ٤ الى ٥، و٥ ميداليات فضية، ومن ٤ الى ٦ ميداليات برونزية، ونحصل على الميداليات الذهبية فى سباقات «٥٠ و١٠٠ و٢٠٠» متر حرة سيدات التى تمثلنا فيها رانيا، و«٥٠ و١٠٠» متر حرة رجال، و«١٠٠» متر فراشة سيدات ورجال.

ونفوز بفضيتين فى سباقى «١٠٠ و٢٠٠» متر صدر، حيث ان الرقم الافريقى مسجل باسم سباحة جنوب افريقيا بنيلوب هاينز، وباقى الميداليات الفضية فى سباقات التتابعات «٤×١٠٠» متر متنوع سيدات، و«٤×١٠٠» و«٤×٢٠٠» متر حرة رجال.

واكد ان التوقعات ستكون اكثر صحة ودقة بعد بطولة الجمهورية التى تقام خلال المدة من ١٣ حتى ١٦ يوليو الحالى باستاد القاهرة، لانه على ضوء نتائج لاعبى المنتخب، نعرف على وجه التحديد ماتم انجازه خلال الفترة الماضية والمطلوب منا خلال الفترة القادمة.

اليوم: اجتماع هام لمجلس ادارة التوفيقية

يعقد اليوم مجلس ادارة نادى التوفيقية اجتماعاً هاماً فى الثامنة مساء لفتح باب الترشيح لانتخابات مجلس ادارة النادى والمقرر عقدها فى شهر سبتمبر القادم، وبحث الاعداد للمعركة الانتخابية الجديدة. الجدير بالذكر ان الخلافات تفجرت بين اعضاء مجلس الادارة منذ حوالى ٦ اشهر ويوجد انقسام خطير، وفى خلال هذا الاجتماع سيحاول المشير على فهمى حل الخلافات الموجودة استعداداً للانتخابات القادمة.

.. واجتماع لجنة الملاعب السبت القادم

تجتمع يوم السبت القادم اللجنة العليا الخاصة باستادات مونديال عام ٩٧ برئاسة عبدالمنعم وهبة رئيس جهاز الرياضة لوضع كراسة الشروط الخاصة والمواصفات المطلوب توافرها فى اللوحات الالكترونية الجديدة التى سيتم تركيبها فى الاستادات.

تأجيل بطولة منطقة القاهرة للمصارعة

قررت منطقة القاهرة للمصارعة تأجيل موعد بطولة المنطقة للمرحلة الاولى لمواليد اعوام ٨٢، و٨٣ و٨٤ و٨٥، فى الرومانية والحرة التى كان مقررا ان تقام اليوم الخميس بمركز شباب باب الشعرية، بسبب بطولة الشركات. وتقرر ان تقام البطولة ايام ١٦ و١٧ و١٨ يوليو الحالى فى اوزان ٣٢، ٣٧ و٤١ و٤٥ و٥٠ و٥٥ و٦٠ و٦٦ و٧٣ وفوق ٧٣ وتحت ٨٥ ك.

مجلس ادارة الزمالك يوافق بالاجماع علي «فيرنر» الألماني
الترجي التونسي يوافق علي انتقال الحمروني إلي ميت عقبة

كتب - مصطفى جويلي:

وافق مجلس ادارة الزمالك فى اجتماعه الذى عقده مساء اول أمس على التعاقد مع «فيرنر» الالمانى لمدة موسم واحد مقابل ٨ آلاف دولار شهريا.. على ان يتحمل النادى مصروفات السكن والانتقالات.

اكد «فيرنر» فى المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس بنادى الزمالك انه لن يبخل بخبرته فى مهمته الجديدة بمصر.

حضر فيرنر الألمانى جانبا من اجتماع مجلس الادارة ووقع خلاله العقد بعد ان جرى بينه وبين اعضاء مجلس الادارة حوارا عن تاريخه كلاعب وكمدرب. حيث لعب لنادى بريمن الالمانى لمدة عشر سنوات، وكذلك لمنتخب المانيا الغربية وقام بتدريب عدد من الاندية الألمانية ونادى باوك سالونيك اليونانى واحد أندية قبرص وحقق نتائج جيدة مع الاندية التى قام بتدريبها. بالاضافة الى ان بوكير الالمانى المدير الفنى للاتحاد السكندرى كان مساعدا لفيرنر.

وكان المدرب الالمانى قد زار الزمالك بعد ظهر اول امس والتقى بالمستشار جلال ابراهيم رئيس النادى وزكى عثمان واعضاء اللجنة القانونية ابدى فيرنر سعادة بالغة بوجوده فى القاهرة مشيرا الى انه اختار العمل بالزمالك بعد أن اقنعه المقربون منه بذلك. رغم العرض الذى تلقاه من النادى الاهلى والذى رفض الحديث عنه مشيرا الى انه وقع للزمالك ولا يجب ان يتحدث عن اى عروض أخرى.

كما التقى «فيرنر» الالمانى بالدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بعد عصر اول أمس.

حمادة امام تفاصيل عقد فيرنر الألماني خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس
تصوير: طارق الحلبى

واكد عمارة خلال اللقاء انه من الصعب الغاء قرار عدم دعم المدربين الاجانب فى مصر. كما ابدى اعجابه بالمدرسة الألمانية فى كرة القدم.

على جانب آخر اكد المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك ان الوقت مازال متسعا امامنا لاختيار الجهاز المعاون لفيرنر الالمانى.

والمتوقع ان يتم عقد اجتماع آخر لمجلس ادارة الزمالك الاسبوع القادم لاختيار هذا الجهاز.

وقد غادر «فيرنر» القاهرة أمس بعد حضور المؤتمر الصحفى الذى عقد بنادى الزمالك. حدد الخبير الالمانى بداية فترة الاعداد يوم ٢٨ يوليو.. كما قام باصطحاب عدد من شرائط الفيديو معه الى المانيا للتعرف على لاعبى الزمالك جيدا.

من ناحية اخرى اصبح فى حكم المؤكد ان يوقع محمد عبد الجليل وعادل عبد الرحمن للزمالك خلال الاسبوع القادم بعد ان خلت قائمة الاهلى منهما واجرى اللاعبان اتصالات بمرتضى منصور عضو مجلس الادارة وأبديا استعدادهما للتوقيع فى اى وقت.

وكان مرتضى منصور قد وجه الشكر خلال المؤتمر امس إلى النادى الأهلى الذى اشار إلى التعاقد مع فيرنر من قبل وقال.. لقد سهل الأهلى من مهمتنا.

وقد ارسل عياد الحمرونى لاعب الترجى والمنتخب التونسى فاكسا الى حمادة امام بموافقة سليم شيبوب رئيس نادى الترجى على انتقاله للزمالك فى الموسم الجديد وسوف يرد حمادة امام على اللاعب خلال ساعات.

وطلب جلال ابراهيم رئيس الزمالك ردا رسميا من الحمرونى بكل طلباته وكذلك طلبات نادى الترجى التونسى.

الزمالك يشارك في بطولة التحدي الكبرى للأندية العالمية

وافق الاتحاد المصري لكرة اليد على الاشتراك في بطولة التحدي الكبري للأندية العالمية لكرة اليد التي ستقام بالعاصمة الفرنسية باريس من ٢٨ أغسطس الي ٣ سبتمبر القادمين. وصرح صلاح سرور مدير عام الاتحاد ان هذه هي المرة الأولي التي تدعي فيها الأندية المصرية للمشاركة في بطولة التحدي الكبري وقد رشح الاتحاد المصري نادي الزمالك لتمثيل مصر في البطولة بصفته بطل الدوري للموسم ٩٤/ ٩٥. وقال انه يشارك في البطولة اثنا عشر ناديا منها ثمانية أندية من أوروبا وناد من كل من افريقيا وآسيا والأمريكتين واستراليا وتوزع الأندية الثمانية على مجموعتين تلعب بنظام الدوري من دور واحد لتحديد المراكز من الأول إلي الرابع لكل مجموعة ويدخل الأول والثاني من المجموعتين الي الأدوار النهائية.

منتخب طائرة الآنسات فى تركيا اليوم

كتب - عماد يونس:

تغادر القاهرة اليوم «الخميس» بعثة المنتخب القومى للكرة الطائرة للآنسات متوجهة الى تركيا للعب ٦ مباريات ودية دولية مع المنتخب الاول لتركيا ويتوجه منها الفريق يوم ٢٦ يوليو الحالى الى رومانيا للعب ٧ مباريات مع المنتخب الرومانى ومنتخبات المناطق ضمن اعداد الفريق لبطولة الامم الافريقية المقرر اقامتها فى كينيا خلال المدة من ١٩ حتى ٢٩ اغسطس القادم والمؤهلة لدورة اتلانتا الاوليمبية وبطولة كأس العالم المقرر اقامتها باليابان عام ٩٦.

يرأس البعثة صلاح الجندى وكيل الاتحاد عن خارج القاهرة، وتضم رؤوف عبد القادر مديرا فنيا، وجمعة عبد الحميد مدربا، و١٣ لاعبة.

وصرح رؤوف عبد القادر المدير الفنى للفريق قبل سفره، بان المنتخب اختتم تدريباته صباح امس «الاربعاء»، حصلت بعدها اللاعبات على راحة نصف يوم قبل سفرهن، وقال ان الفريق يعود الى القاهرة بعد رحلتى تركيا ورومانيا، لمدة يومين فى معسكر مغلق بالمركز الاوليمبى بالمعادى، يغادرن بعدها الى كينيا للمشاركة فى بطولة الامم الافريقية.

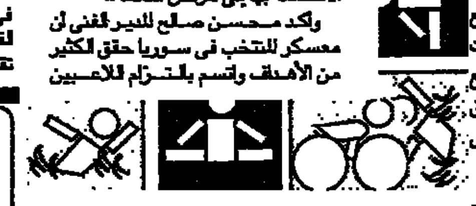
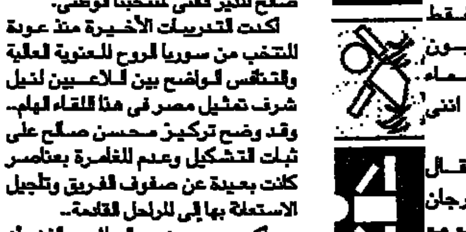
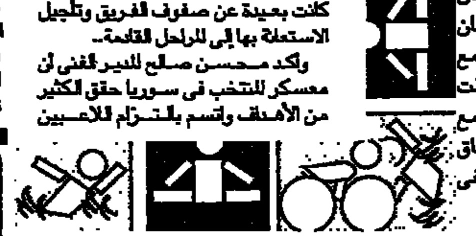
مهرجان عربى «للمينى باسكت» فى بورسعيد

ينظم الاتحاد المصرى لكرة السلة المهرجان العربى الاول للمينى باسكت بالصالة المغطاة لاستاد بورسعيد خلال الفترة من ١٨ الى ٢١ يوليو الحالى ويشارك فى المهرجان مجموعة كبيرة من الاندية المصرية واندية السعودية والكويت وسوريا والامارات.

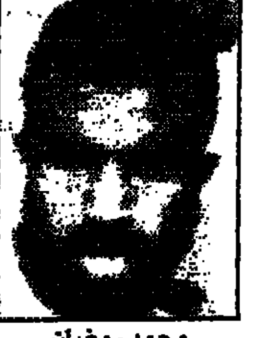
صرح حسنين عمران رئيس الاتحادين المصرى والعربى لكرة السلة بان اقامة المهرجان يأتى ضمن خطط الاتحاد العربى فى نشر اللعبة وتوسيع قاعدة ممارستها فى كافة الدول العربية.

وقال: ان اقامة بطولات للمينى باسكت يحفز اللاعبين من صغار السن على ممارسة اللعبة. كما انه يصقل اللاعبين باشتراكهم فى بطولات رسمية فى السن الصغيرة لاكتساب الثقة والنبوغ المبكر مما يساعد على الارتقاء بمستوى كرة السلة العربية مستقبلا.

تفاصيل الساعات الاخيرة قبل اعلان تشكيل قائمة الأهلى

محمد رمضان: أنا مدير للكرة.. وليس عامل غرفة خلع الملابس


محمد رمضان

كتب ـ أكرم عبد الغنى:

تواصل «الوفد» كشف تفاصيل الساعات الاخيرة من تشكيل جهاز الكرة لنادى الاهلى وقائمة الفريق الاول والتى شهدت مفاجآت عديدة سواء فى الاسماء المختارة للقيد او التى تم الاستغناء عنها بالفعل.

كانت الاحداث قد تصاعدت بشكل غريب ومثير قبل اجتماع مجلس الادارة يوم الاثنين الماضى بعد الاستقرار الذى استمر حتى مساء يوم الجمعة على استمرار محمد رمضان فى عمله مديرا اداريا للفريق الأول واسناد مهمة الناشئين الى ثابت البطل بل وصل الامر الى قيام اعضاء لجنة الكرة بتكذيب خبر تولى ثابت مهمة الفريق الاول واجتمع محمد رمضان مع الدكتور حسام بدراوى عضو اللجنة وتم التأكيد خلال الاجتماع على استمرار رمضان فى مهمته خاصة بعد رحيل هاريس واسناد المهمة الى مدرب جديد يحتاج الى حلقة وصل مرتبطة باللاعبين وتعرف عنهم كل كبيرة وصغيرة.

وكانت المفاجأة يوم الاحد الماضى عندما اجتمع حسن حمدى سرا مع محمد رمضان وابلغه بقرار اللجنة تولى ثابت البطل مهمة الفريق الاول واسناد مهمة الناشئين له. ولم يعجب هذا الكلام محمد رمضان الذى ابدى دهشته وطلب من حسن حمدى إعفاءه من المهمة. إلا أن الكابتن حسن حمدى تدارك الامر وقال لرمضان ان القرار تكليف ولا يمكنك ان ترفضه فوافق محمد رمضان على مضض.

واستمرارا لمسلسل المفاجآت ارسل محمد رمضان خطابا صباح يوم الثلاثاء الماضى الى حسن حمدى ابلغه فيه بالاعتذار عن عدم تولى المسئولية فى قطاع الناشئين واستقر الامر على اسناد المهمة بالكامل الى ثابت البطل دون عرضه على مجلس الادارة كما يدعى البعض بأن اى قرار للجنة لا ينفذ إلا بعد عرضه على مجلس الادارة.


حسام بدراوى   طاهر أبوزيد

وقد علق أحد الخبثاء على أن قرار الاطاحة بمحمد رمضان يعود الى سببين الاول هو وجود خلافات شديدة بين رمضان وبعض المسئولين فى النادى استمرت طوال الموسم بسبب محاولة البعض التدخل فى عمل جهاز الكرة.. اما السبب الثانى فيعود الى اقتراب موعد الانتخابات فى العام القادم.

وفى لقاء مع محمد رمضان وحول ما أثير عن تسريبه لقائمة الفريق وخلافه مع لجنة الكرة قال من حقى كمدير للكرة ان اجتمع مع اللاعبين فى الوقت المناسب وابلغهم بقرار استبعادهم من القائمة واشرح لهم الاسباب التى ادت الى الاستبعاد مؤكدا لهم ان سوء التوفيق قد لازمهم ويمكنهم ان ينجحوا فى مكان اخر وهذا حقى لأننى مديرا للكرة ولست عامل غرفة خلع الملابس.

واضاف رمضان ان لجنة الكرة كانت تعلم باننى سأقوم بتبليغ اللاعبين وكان الخلاف بيننا ان اللجنة ارادت ان اقوم بتبليغ اللاعبين اثناء اجتماع مجلس الادارة ورأيت ان هذا غير مناسب واذا كان هناك نية لابلاغ اللاعبين فيكون قبل الاجتماع بيومين على الاقل حتى لا يحدث اى انفعالات كما كان يحدث من قبل من اللاعبين واعتقد انه لاول مرة هذا الموسم لا يخرج اللاعبون عن شعورهم ويدلون بأحاديث غاضبة.

ويؤكد رمضان انه ليس مسئولا ان تسريب القائمة كما يدعى البعض لانه لم يلتق إلا باللاعبين المستبعدين فقط فكيف عرف الصحفيون بتفاصيل القائمة والاسماء المعروضة للبيع بالرغم من اننى لم اتناولها مع اى لاعب.

وعن المرحلة القادمة قال رمضان انه بدأ الاعداد لمهرجان اعتزاله الكرة وسوف اجتمع مع ثابت البطل لتحديد الوقت المناسب وانا سوف اجتمع مع الكابتن طاهر ابو زيد للاتفاق معه على اقامة مباراتى فى شهر سبتمبر القادم.


تدريبات مكثفة استعدادا للقاء الغد   جدية واضحة فى تدريبات المنتخب استعدادا لمواجهة الجزائر   تصوير: مجدى حنا

قبل «٢٤» ساعة من اللقاء المرتقب:

المنتخب الوطنى يختتم استعداداته لمباراة الجزائر.. وإعلان التشكيل عقب المران

محسن صالح يتابع تدريبات «الضيوف» ويتوقع مفاجآت «فرجانى»

كتب ـ على البحراوى:

باق من الزمن «٢٤» ساعة فقط وينطلق لقاء مصر والجزائر المرتقب الذى تنتظره جماهير الكرة فى البلدين نظرا للحساسية المعروفة بها لقاءات الفريقين، والحماس الشديد الذى تشهده المباريات دائما.. المنتخب الوطنى يختتم استعداداته مساء اليوم بالملعب الرئيسى لاستاد القاهرة ويعلن الجهاز الفنى التشكيل الذى يخوض به المباراة عقب المران الأخير الذى سيشهد تركيزا على الواجبات الخاصة بكل لاعب فى إطار التكتيك والخطة التى وضعها محسن صالح المدير الفنى لمنتخبنا الوطنى.

اكدت التدريبات الأخيرة منذ عودة المنتخب من سوريا الروح المعنوية العالية والتنافس الواضح بين اللاعبين لنيل شرف تمثيل مصر فى هذا اللقاء الهام.. وقد وضح تركيز محسن صالح على ثبات التشكيل وعدم المغامرة بعناصر كانت بعيدة عن صفوف الفريق وتأجيل الاستعانة بها إلى المراحل القادمة..

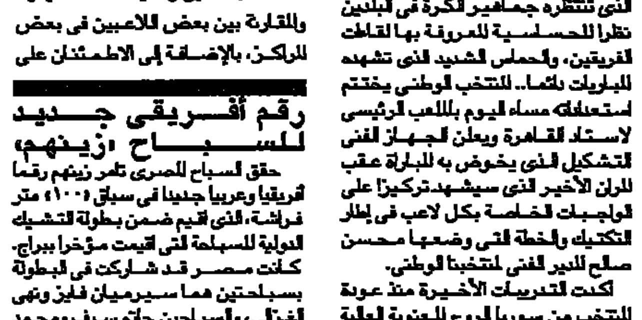
واكد محسن صالح المدير الفنى أن معسكر المنتخب فى سوريا حقق الكثير من الأهداف واتسم بالتزام اللاعبين وتنفيذهم للمهام التى كلف الجهاز كل لاعب بها، ولم نهتم بالنتائج بقدر اهتمامنا بتحقيق وتنفيذ اهداف تكتيكية، والمقارنة بين بعض اللاعبين فى بعض المراكز، بالإضافة إلى الاطمئنان على اللاعبين العائدين من الإصابة أو الذين حصلوا على راحة مثل أبوالدهب وهادى خشبة الذى وصل إلى أعلى فورمة وبذل جهدا كبيرا فى التدريبات والمباريات بعد الراحة التى منحها له النادى الأهلى..

وأشاد محسن صالح بالجهد الكبير الذى يبذله لاعبو خط الدفاع وأكد أن الأولوية فى تحديد اللاعب المشارك ستكون للاعب السليم والجاهز تماما لأن مباراة الجزائر لا تحتمل المغامرة.

ومن خلال التدريبات تظهر ملامح تشكيل الفريق الذى سيعلنه المدير الفنى مساء اليوم. فلا خلاف على نادر السيد لحراسة المرمى ويركز حسن مختار مدرب الحراس على نادر الأكثر خبرة والاكفأ لتحمل المسئولية فى هذا اللقاء الحساس..

اما عن خط الدفاع المصرى فالمؤكد ان هانى رمزى سيقوده حيث ظهر بمستوى عال جدا فى المباراة الثانية امام سوريا التى اكد خلالها امكانياته العالية وقدرته على بعث الاطمئنان لبقية زملائه فى هذا الخط.. والمنافسة فى مركزى قلب الدفاع بين اكثر من لاعب وان كان الاتجاه للبدء بسمير كموبة وطارق العشرى، وعلى الجانبين ياسر رضوان واحمد نخلة.

اما خط الوسط يعتبر هادى خشبة هو ابرز واهم عناصره بعد تألقه واستعادته لمستواه.. ومعه فى الجبهة اليمنى طارق فهيم الذى ثبت اقدامه بقوة وهدوء فى هذا المكان وان كان ابراهيم


محسن صالح

المصرى الذى شفى من إصابته ينافسه فى هذا المركز ويتميز بالسرعة والمهارة وإن كانت قدرات الأول الدفاعية افضل..

وفى الجبهة اليسرى شهدت الفترة الأخيرة أكثر من تفكير منها تجربة عبدالله الصاوى لزيادة فاعلية الهجوم وظهر بمستوى جيد فى مباراة سوريا الثانية، ولكن تألق وليد صلاح وامكانياته فى التحرك والتصرف بالكرة ورغبة الجهاز الفنى فى وجود محور ارتكاز للفريق تجعل فرصة وليد اكبر.. ويدخل دائرة المنافسة مجدى طلبة المحترف العائد لصفوف المنتخب والذى بذل جهدا كبيرا ويحتاج فقط لاستعادة لياقة المباريات واحتمال تأجيل اشتراكه إلى مباراة اوغندا القادم..

اما رأس الحربة فالمؤكد ان احمد الكاس سيكون هو رأس الحربة الثانى الذى يلعب خلف عبدالله الصاوى.. وإن كان تألق احمد سارى ووصوله لفورمة عالية جدا قد وضع الجهاز الفنى فى حيرة شديدة.. ويتوقف الأمر على حالة الكاس الذى بذل جهدا كبيرا فى مباراة سوريا الأولى وسجل هدفا تاريخيا ولكنه تعرض لمرض مفاجىء وحصل على راحة وعلاج مكثف وعاد للتدريبات امس الأول وظهر بمستوى طيب.

وصرح محسن صالح بأنه شاهد عددا كبيرا من شرائط مباريات الجزائر واوضح للاعبيه بعض المعلومات الخاصة بالتكتيك الذى يلعب به الفريق الجزائرى واصبح كل لاعب يعرف تقريبا امكانيات المنافس.. واشار المدير الفنى إلى ان معسكر الجزائر فى مالاوى تسبب فى اخفاء المعلومات النهائية والأخيرة وأخر التعديلات التى ادخلت على الفريق، لذلك تم الاتصال بسفارة مصر فى الجزائر لمتابعة أخر التطورات ولكن لم يصل حتى امس اى شىء.. واكد المدير الفنى انه يتوقع ان يدخل فرجانى مدرب الجزائر بعض التغييرات..

على جانب أخر ادى المنتخب الجزائرى تدريبه الأخير مساء اليوم بالاستاد. وكان قد ادى تدريباته مساء امس عقب وصوله وحرص الجهاز الفنى لمصر على متابعة جانب من التدريبات لاستكشاف بعض الجوانب استعدادا للقاء الحاسم.

بسرعة

● الجهاز الفنى حرص على متابعة علاج الكاس ومحسن صالح اكد ان وجوده لقيادة الفريق ضرورى جدا.

● تعرض ابوالدهب لشد فى العضلة الخلفية فى مباراة سوريا الثانية أضعف من فرصة اشتراكه فى لقاء الجزائر.

● سامى الشيشينى ظهر بمستوى طيب ويعتبره الجهاز الورقة الرابحة التى يمكن الدفع بها فى الدفاع أو الوسط فى حالة الطوارىء.

● د. عبدالمنعم عمارة يحضر اليوم إلى معسكر المنتخب فى فندق البارون ويشاركهم وجبة الغداء للشد من أزرهم فى مباراة الجزائر.

● إحدى شركات السياحة اتفقت على الإعلان عن نفسها عن طريق «٣» بالونات ضخمة فى منتصف الملعب قبل بدء المباراة.

● محسن صالح اكد ان الإعداد النفسى لهذه المباريات غاية فى الأهمية نظرا لحساسية اللقاء.

● الجهاز الفنى للمنتخب ابدى بعض القلق نظرا لعدم وجود ملعب لأخر للتدريبات غير الاستاد حيث تخضع كل ملاعب المقاولون للصيانة، وكذلك ملعب السكة الحديد.

رقم أفريقى جديد للسباح «زينهم»

حقق السباح المصرى تامر زينهم رقما افريقيا وعربيا جديدا فى سباق «١٠٠» متر فراشة، الذى اقيم ضمن بطولة التشيك الدولية للسباحة التى اقيمت مؤخرا ببراج. كانت مصر قد شاركت فى البطولة بسباحتين هما سيرميان فايز ونهى الغزالى، والسباحين حاتم سيف ومحمد محمود وهشام رشدى وشمس محمود وخالد فؤاد وهيثم حسن، بالاضافة لتامر زينهم صاحب الرقم الجديد. وتعود اليوم «الأربعاء» البعثة التى شاركت فى البطولة برئاسة الدكتور مصطفى كاظم، المشرف العام على منتخبات السباحة. تأتى المشاركة فى البطولة ضمن استعدادات المنتخب القومى الأول لدورة هرارى بزيمبابوى التى تقام خلال سبتمبر القادم.

السويس يستعد «للمقاولون» ويفاوض ٤ لاعبين جدد

السويس ـ محمد ياسين:

يواصل نادى السويس تدريباته اليومية تحت قيادة احمد رفعت المدير الفنى للفريق استعدادا لمباراته الهامة مع المقاولون فى الدور قبل النهائى لمسابقة كأس مصر والتى تقام يوم ١٩ يونيو الحالى باستاد القاهرة.

كان لاعبو السويس قد دخلوا معسكرا تدريبيا مفتوحا يوم الثلاثاء الماضى للتركيز على الخطط التكتيكية والفنية وسط حشد من جماهير السويس يؤازر الفريق يوميا.

اكد احمد رفعت أنه تم وضع برنامج تدريبى لتنفيذه قبل المباراة خاصة ان هناك منافسة شديدة وصراعا بين اللاعبين ظهر واضحا خلال التدريبات ووضح الإصرار والعزيمة لتحقيق الفوز مما وضعه فى موقف محير والكل جاهز للمباراة.

وأضاف احمد رفعت أن الفريق سيدخل معسكرا لمدة يومين بالقاهرة قبل المباراة ومن المنتظر اشتراك يوسف جبريل اللاعب النيجيرى الذى انضم مؤخرا الى صفوف الفريق بعد ظهوره بمستوى طيب فى التدريبات بينما اكد رفعت انه متفائل بتحقيق نتيجة طيبة والفوز بالمباراة. وعلى جانب أخر اكد احمد رفعت ان هناك مفاوضات جارية لضم ٤ لاعبين من اندية اتحاد عثمان وأسوان والكروم والقناة.

كلمات مباشرة

صراعات الترسانة!!

يبدو ان الخلافات فى نادى الترسانة بين أعضاء مجلس الادارة لن تنتهى، وللأسف ان هذه الخلافات اصبحت تغطى بظلالها على كل شىء فى النادى، وأفسدت المصالح الشخصية العلاقة بين الادارة والمدربين. بخلاف محاولات البعض القفز على الادارة طمعا فى السلطة، وارى ان الحل الوحيد يكمن فى اصدار قرارات صارمة لمجلس الادارة لاعادة الاستقرار للنادى بابعاد هؤلاء المثيرين للمشاكل بما فيهم بعض اعضاء مجلس الادارة، او حل مجلس الادارة وتعيين مجلس ادارة مؤقت واعتقد ان هذا القرار لن يواجه بالرفض او سيجد متخذوه صعوبة، خاصة ان مخالفات النادى بالجملة، بجانب ان هناك من يريدون فعلا انقاذ النادى بخلاف انها ليست المرة الاولى التى يتم فيها تعيين مجلس ادارة للترسانة، ويكفى ان مشروع استثمار فريق الكرة مهدد الآن بسبب محاولات العابثين بمقدرات النادى وسلبية الجمعية العمومية.

ثروت البعثى

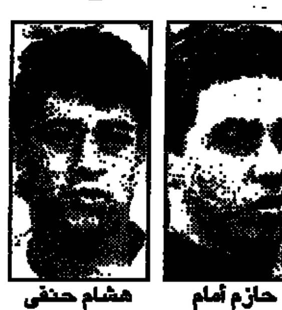
يومان راحة للمنتخب الأوليمبى بعد اكتمال لياقة اللاعبين

«حنفى» و «فاروق» خارج التدريبات.. و «الحاج» رئيسا لبعثة امريكا!

كتب ـ ايهاب الجندى:

يحصل المنتخب الاوليمبى لكرة القدم، على راحة لمدة يومين على ان يتجمع اللاعبون يوم السبت بالمركز الاوليمبى بالمعادى، استعدادا للسفر الى الولايات المتحدة الامريكية يوم ٢٥ يوليو الحالى.

كان الفريق قد ادى مرانه امس على فترتين تحت قيادة الجهاز الفنى «رودكرول» المدير الفنى وفاروق السيد المدرب وفكرى صالح مدرب حراس المرمى، الفترة الصباحية لتدريبات اللياقة البدنية والتحمل والتى وصلت الى درجة مرتفعة، ويتم اجراء قياسات طبية لكل (٤) لاعبين يوميا، وفى التدريب المسائى الساعة السابعة مساء ويشتمل على النواحى الخططية والفنية مع التركيز على تدريبات قوة التحمل والسرعات، ويتم تقسيم اللاعبين الى مجموعتين كل مجموعة (١٢) لاعبا لمعرفة تقييم كل لاعب، مع استمرار حراس المرمى الثلاثة مصطفى كمال وعصام الحضرى وطارق سليمان تحت اشراف فكرى صالح لمدة ساعتين.


احمد فاروق   حازم أمام   هشام حنفى

ادى احمد فاروق لاعب البلدية تدريبات علاجية تحت اشراف كمال حافظ اخصائى العلاج الطبيعى ويبذل جهدا كبيرا للمحاولة للحاق بالسفر الى امريكا، كما تغيب هشام حنفى عن التدريب المسائى بعد ارتفاع درجة حرارته وعرضه على دكتور المركز الاوليمبى..

وقد زادت درجة المنافسة بين اللاعبين للانضمام لقائمة المسافرين، ومن المحتمل ان تشمل القائمة لاعبين جددا واستبعاد بعض اللاعبين الاساسيين لتفوق اللاعبين الجدد ومحاولتهم اثبات جدارتهم ضمن صفوف الفريق، فقد ابدى «كرول» اعجابه بفرج عبد الولى وايمن زين العابدين لاعبى اتحاد عثمان، وسامى قمصان لاعب الاهلى الجديد ومجدى الدسوقى لاعب السويس، بالاضافة الى ارتفاع مستوى حازم امام ومحمد عمارة وعلى ماهر وكرم جابر وتامر مصطفى من اللاعبين الاساسيين.

على جانب آخر مازال المهندس صادق عبد المنعم ينتظر الرد من الاتحاد الامريكى لتسهيل اجراءات السفر والحصول على التأشيرات من السفارة الامريكية فى القاهرة والتى طالبت بضرورة عمل «مقابلة» مع افراد البعثة..

لقطات

● تقرر ان يسافر اللواء عبد المنعم الحاج رئيسا للبعثة المسافرة الى امريكا.

● شاهد العميد احمد بهاء احد تدريبات الفريق وابدى اعجابه بتدريبات حراس المرمى، خاصة جهاز تسديد الكرة، والذى تألق عصام الحضرى فى صد (٤) كرات من فكرى صالح مدرب الحراس.

● لم يتلق الجهاز الفنى حتى الآن اى معلومات عن اقامة دورة ودية بفرنسا قبل بطولة الالعاب الافريقية بهرارى..

● عقد المهندس هانى ابوريده المشرف العام على الفريق اجتماعا مع الجهاز الفنى واللاعبين للاطمئنان على حالتهم قبل السفر.

● ابدى «كرول» استياءه من عدم الحصول على معلومات وفيرة عن منتخب نيجيريا الاوليمبى.

● يتوجه اللاعبون غدا الى ستاد القاهرة لمؤازرة المنتخب القومى فى مباراته مع الجزائر.

اليوم قرعة لقاء كأس ديفيز للتنس بنادى الجزيرة

كتب ـ أحمد أوس:

تجرى فى الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس قرعة بطولة كأس ديفيز للتنس بين منتخبى مصر وسلوفاكيا بنادى الجزيرة يحضرها الحكم العام للمباراة خافير سانرا الأسبانى والحكمان المساعدان اشرف نصر وحسام حامد ويحضر ميلوسلاف ميتشر المدير الفنى لمنتخب سلوفاكيا واللاعبون كارل كروسلاك وجان كروزلاك وماريان فلجنا وبراتيسلاف جاليك. يحضر خالد بليغ المدير الفنى للمنتخب المصرى واللاعبون هشام حميدة وتامر الصاوى وعمرو غنيم وكريم زاهر واللواء محمد ندا المشرف على اللقاء من جانب اتحاد التنس.

ومن المقرر ان تبدأ غدا مباراتان للفردى يوم السبت: الافتتاح الرسمى واقامة مباراة الزوجى ويوم الأحد أخر مباراتين للفردى.

الجدير بالذكر ان مصر صعدت لدور الثمانية لتصفيات المنطقة الأوربية الأفريقية الثانية بعد فوزها على موناكو ١/٤ فى دور الـ١٦ وصعدت سلوفاكيا بعد فوزها على انجلترا ٥/صفر فى نفس الدور الفائز فى هذه المباراة يصعد للدور قبل النهائى للعب مع اوكرانيا.

وصل الى القاهرة اللاعبان تامر الصاوى المحترف بامريكا والذى يخضع لبرنامج اعداد قوى يشرف عليه اتحاد التنس تمهيدا لاشتراكه فى دورة زيمبابوى وهشام حميدة الذى يدرس فى منحة دراسية تحت اشراف الاتحاد الدولى للتنس ITF

دورة تدريبية لمدربى منطقة الجيزة للكرة فى رومانيا

قررت منطقة الجيزة لكرة القدم سفر كل من طارق يحيى وسيد يوسف والسيد الشامى لحضور دورة تدريبية فى رومانيا تبدأ بعد غد السبت وتستمر لمدة ١٥ يوما على نفقة المنطقة بعد اجراء الاختبارات اللازمة. واضاف جلال محمود اننا نبحث التمويل لايجاد بديل لمقر المنطقة بمبنى المجلس الاعلى للشباب والرياضة لان المجلس منح المنطقة مهلة لمدة ١٠ ايام فقط لاخلاء المكان. وعلى جانب اخر عقد صلاح عبد الفتاح وكيل المنطقة اجتماعا مع مندوبى الاندية بالمنطقة لشرح شكل دورى المنطقة فى الموسم القادم.



لماذا؟

- حينما تضع جنيهاً واحداً فى سهم .... أمامك فرصة للربح.
- حينما تضع جنيهًا واحداً فى سندات أو أذونات أمامك فرصة للربح أيضاً.

حينما تستثمر فى صندوق إستثمار المستثمرون المتحدون أمامك كل هذه الفرص للربح وأكثر منها فوراء هذا الصندوق إدارة تجيد إدارة أموالك فى أفضل الفرص الإستثمارية.

- من حقك عائداً دورياً متغيراً و قيمة متزايدة للوثيقة و سيولة نقدية فورية.

يكفى أن تعرف أن هناك ٦ تريليون دولار فى العالم تدار بواسطة صناديق الإستثمار.
إكتتب فى صندوق إستثمار المستثمرون المتحدون هذا الصندوق وراءه كبار رجال الأعمال و بنك قناه السويس والبنك العقارى و هم من أسسوا المستثمرون المتحدون للتأمين.



إدارة الصندوق

شركة إچيبشيان أنجلو
د.حامد السايح / أ.محمد شحاتة
شركة PFM الإنجليزية
قيمة الوثيقة الواحدة ٥٠٠ جنيه
بدأ الإكتتاب يوم ١٩٩٥/٦/١٩
توجه الآن إلى أى فرع من فروع بنك قناة السويس
القاهرة - الجيزة - بورسعيد
السويس - الإسماعيلية - الإسكندرية
العاشر من رمضان - طنطا

لمزيد من التفاصيل .. يرجع إلى نشرة الإكتتاب العام

المستثمرون المتحدون للتأمين
ALLIED INVESTORS INSURANCE

إكتتب الآن..

أول شركة تأمين تحصل على موافقة هيئة سوق المال لإنشاء صندوق إستثمار

لمزيد من الإستعلام يرجى الإتصال بالأرقام الآتية:
٣٠٢٧٧٥٥ / ٣٠٢٧٧٦٦ / ٣٣٥٨٨٨٨ / ٣٣٦٢٩٩٩

Direct Mail